

تركيا تخطط لانتخابات صومالية بمواصفات تراعي مصالحها

مكثف، وخطت خطوة كبيرة عقب توريدها طائرات دون طيار إلى مقديشو، وهي الورقة الراحبة في يد فرماجو إذا تم اللجوء إلى الخيار العسكري لحسم صراعه مع روبيلى.“

وأشاد ممثلو المجتمع الدولي بالجهود التي يبذلها روبيلى في تسريع الانتخابات وجعلها شفافة وذات مصداقية، حيث رحبوا بالاجتماعات التي عقدها من قبل مع اتحاد المرشحين والمجتمع المدني وأقروا بأهمية الاستماع إلى مقترحاتهم بشأن الانتخابات.

ومارست بعض القوى الدولية ضغوطا سياسية لإجراء الانتخابات ووقف حالة الجمود في السلطة وإنهاء الفراغ الدستوري الذي يؤدي إلى اسدساد أفق المصالحة الوطنية، وهي الورقة التي يرى روبيلى أنها يمكن أن تساعده في الحد من تصورات فرماجو.



حمدي عبدالرحمن
الدعم التركي لفرماجو يعزز ثقته في أنه قادر على تحدي عريمه

وحثت كل من السفارة الأميركية والبريطانية في مقديشو قادة الصومال على اتخاذ خطوات فورية لنزع فتيل التوترات والامتناع عن الأعمال الاستنزائية وتجنب العنف، في تأكيد على أنهما تدعمان إجراء الانتخابات وضد أي محاولات لتعطيلها.

ويقول المراقبون إن موقف المجتمع الغربي لن يتجاوز حدود التصريحات التي تحض على ضبط النفس والالتزام بمسار الانتخابات وما إلى ذلك من عبارات تتوقف عند الحدود الإعلامية، فلا واشنطن تريد الانخراط مباشرة في الأزمة ولا لندن ترغب في ذلك.

ويلفت هؤلاء إلى أن قرار الولايات المتحدة سحب قواتها من الصومال أخل بأحد عناصر التوازن الأمني، ففي الوقت الذي وفر فيه لحركة الشباب الصومالية المتطرفة فرصة زيادة نفوذها حصلت تركيا على ضوء أخضر لتكريس نفوذها العسكري ودعم حليفها في السلطة فرماجو الذي يريد أن يفرض سيطرته على أرض الواقع كبديل عن إجراء انتخابات لا يضمن أن تصب نتائجها في صالحه.

مقديشو - قال مراقبون سياسيون إن تصعيد الرئيس الصومالي محمد عبدالله، المكنى بفرماجو، ضد رئيس الوزراء حسين روبيلى وسعيه لإجراء انتخابات وفق شروطه بتنزلان ضمن الأجندة التركية التي تدفع نحو انتخابات صومالية تفرز قيادة موالية لانقرة وقادرة على حماية المصالح التركية وتنفيذ سلسلة من الاتفاقيات التي تم توقيعها في السنوات الماضية، في الوقت الذي لا يتجاوز فيه الدعم الموجه إلى رئيس الوزراء تصريحات روتينية من دول غربية تحت فيها على الإسراع في إجراء الانتخابات.

وأشار المراقبون إلى أن نقطة الخلاف الرئيسية التي تقلق فرماجو تتعلق بتمسك رئيس الوزراء بالإشراف على مختلف تفاصيل الإعداد للانتخابات، وهو ما يهدد خطط الرئيس للاستمرار لدورة رئاسية جديدة وانتخاب برلمان موال له، كما يهدد فرص استمرار الدعم التركي له إن لم يقرر على توجيه الانتخابات إلى ما تريده أنقرة.

وأعلن فرماجو السبت أن رئيس الوزراء "انصرف عن مسار الانتخابات من خلال ضرب وحدة اللجان الانتخابية، ما يشكل تهديدا لاستقلاليتها"، كما أقدم على "إصدار قرارات أحادية الجانب قد تضر بمسار الانتخابات الرئاسية والبرلمانية".

ويعتبر فرماجو المنتهية ولايته منذ نحو عام، والذي أخفق سابقا في التمديد لنحو عامين إضافيين، أن تركيا حليف قوي، حيث تقوم بتدريب القوات العسكرية التابعة له، مستفيدة من القاعدة العسكرية الضخمة التي شيدتها في الصومال.

وأكد الخبير في الشؤون الأفريقية حمدي عبدالرحمن أن الصراع بين فرماجو وروبيلى هذه المرة خطير ويعيد الأزمة في الصومال إلى المربع الأول بعد أن لاحت في الأفق ملامح يمكن أن تخفف حدة من خلال التوافق السابق حول إجراء الانتخابات.

وأضاف أن "العرب" أن "العنصر المفصلي في المعادلة هو أن فرماجو مدعوم من تركيا بشكل واضح بعد أن ألقت أنقرة بثقلها العسكري خلفه، وهو ما يعزز ثقته في أنه قادر على تحدي غريمه والعمل من أجل تفويت الفرصة على إجراء انتخابات قد تبعده عن السلطة".

وقال حمدي عبدالرحمن إن "تركيا تقوم بتدريب قوات الجيش بشكل

المحكمة الاتحادية تسقط آخر أوراق الضغط لتغيير نتائج الانتخابات في العراق

الأحزاب الموالية لإيران تبحث عن تفاهات لتقليل خسائرها



انسحب محتجو الأحزاب تجنباً للصدام مع قوات الأمن

على استتقرار العراق أمنياً وسياسياً، وإيماناً منا بالعملية السياسية ومسارها الديمقراطي من خلال التبادل السلمي للسلطة عبر صناديق الانتخابات، نلتزم بقرار المحكمة الاتحادية“.

وبدوره قال القيادي في تحالف الفتح محمد الغبان إن "مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات بعلاقتها وبدون معالجة الخلل والخروقات الفاضحة لن تنهي الأزمة السياسية".

وكان القاضي جاسم محمد عيود رئيس المحكمة الاتحادية قد أعلن "رفض طلب المدعين إصدار أمر ولائي لإيقاف إجراءات المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات"، مؤكداً أن الحكم صدر باتاً ولمزماً لكافة السلطات.

وأضاف أن "المحكمة الاتحادية العليا قررت ردّ دعوى عدم المصادقة على النتائج وتحميل المشتكي كافة المصاريف".

وتصوّدت الكتلة الصدرية بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر النتائج بحيازتها على 73 مقعداً، وفق النتائج النهائية التي أعلنتها المفوضية الانتخابية.

ومن جانبه أعلن رئيس تحالف "قوى الدولة الوطنية" في العراق عمار الحكيم التزام تحالفه بقرار المحكمة الاتحادية العليا بشأن الدعوى الخاصة بنتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وحث على

ال"إسراع بتشكيل حكومة كفؤة ومنسجمة تجمع الأطراف الراغبة في المشاركة فيها والمستعدة لتحمل المسؤولية أمام الشعب العراقي".

وتابع قائلا "نجدد تأكيد موقفنا بعدم المشاركة في الحكومة القادمة".

وكان الإطار التنسيقي قد استبق قرار المحكمة بتقديم مبادرة بديلة تضمنت تسع نقاط كانت أبرزها الدعوة إلى "معالجة اختلال التوازن البرلماني الناتج عن الخلل في نتائج الانتخابات من خلال إيجاد معالجات دقيقة لضمان عدم التقرد بسن القوانين أو التشريعات والتغيير المقر منها أو إبطاله".

كما حثت المبادرة على أن "تخضع الرئاسات الثلاث لاتفاق القوى السياسية مع مراعاة العرف الدستوري السائد"، وهو ما يعني الدعوة إلى حلول توافقية تضمن مكاسب أحزاب وكثل الإطار التنسيقي بالرغم من خسارته في الانتخابات.

ورأى رئيس مركز التفكير السياسي والمحلل العراقي إحسان الشمري أن "قرار المحكمة الاتحادية سيساهم في تشجيع القوى التي تفاوضت سابقاً بشكل غير مباشر للوصول إلى توافقات أو تحالف يمكن أن يعلن خلال الأيام القادمة".

وبغض النظر عن التحالفات المقبلة، اعتبر الشمري أن "الأهم في قرار

بغداد - أحبطت المحكمة الاتحادية مساعي الأحزاب الشيعية لإلغاء نتائج الانتخابات، وذلك بعد أن ردت الدعوى التي قدمتها هذه الأحزاب وأقرت النتائج التي أعلنت عنها المفوضية العليا، في خطوة قال مراقبون سياسيون إنها أطاحت بأخر أوراق الضغط التي تستخدمها الأحزاب الموالية لإيران لمنع انعقاد البرلمان الجديد والحوّل دون تشكيل حكومة لا تسيطر عليها، كما كان يحدث سابقاً.

وقالت مصادر سياسية عراقية إن أحزاب تحالف الإطار التنسيقي ستعمل على أن تظهر في صورة الراضي بقرار المحكمة الاتحادية، لكنها ستستمر في تحركاتها وضغوطها من وراء الستار لأجل الحصول على تنازلات من الكتلة الأكبر التي ستتولى تشكيل الحكومة.

ولفتت المصادر إلى أن سحب المحتجين الذين تجمهروا قبل إعلان قرار المحكمة ليس سوى مناورة من أجل البحث عن قنوات للتفاوض مع التيار الصدري والضغط عليه للقبول بمكونات الإطار التنسيقي كتشريك حكومي قوي ببدل الرهان على كتل صغيرة وغير مضمونة. وأشارت هذه المصادر إلى أن أكبر الضغوط على مقتدى الصدر ستوكل إلى إيران.

وفتح المصادقة على نتائج انتخابات أكتوبر المجال أمام البرلمان الجديد لعقد جلسته الأولى خلال الأسبوعين المقبلين، ثم انتخاب رئيس له ورئيس للجمهورية، قبل أن يتم اختيار رئيس للحكومة في عملية تعتمد على المفاوضات السياسية بين القوى المختلفة.

وفي أول رد من الأحزاب الشيعية أعلن هادي العامري، رئيس تحالف الفتح الذي رفع الدعوى لإلغاء نتائج الانتخابات، قبول قرار المحكمة رغم "إيماننا العميق واعتقادنا الراسخ بأن العملية شابها الكثير من التزوير والتلاعب".

وأضاف "من باب حرصنا الشديد على الالتزام بالدستور والقانون وخوفنا



محمد الغبان
مصادقة المحكمة على النتائج لن تنهي الأزمة السياسية

إحسان الشمري
قرار المحكمة يشجع القوى المختلفة على السعي لتصليل توافقات

الحكومة المصرية تتخلى عن دورها بمنح الضبطية القضائية للنقابات الفنية

وإذا كانت تسعى لحماية المجتمع فإنها تمتلك من الأدوات الكثير الذي يساعدها على ذلك، وفي الوقت ذاته يجب أن يكون هناك تكامل بين أدوارها وما تقوم به النقابات المهنية لحماية أعضائها.“

وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب" أن "النقابة تتولى مهمة ضبط مزاولة المهنة بين أعضائها وهناك قوانين يجري تطبيقها على المخالفين أو من يخالفون القواعد العامة، كما أننا سنكون أمام مشكلة أخرى حال جرى تطبيق الضبطية القضائية، تتعلق بخبرات الأشخاص القائمين على العمل النقابي في ممارسة نشاط آخر قضائي، وبالتالي فإن النقابات عليها أولاً أن تعرف حدود المطلوب منها".

تفعل دور جهاز الرقابة على المصنفات الفنية التابع لوزارة الثقافة بدلا من تحويل النقابة المهنية إلى جهاز شرطي.

واعترض مصطفى سالم، وكيل لجنة الحطة والموازنة في البرلمان المصري، على منح الضبطية القضائية للنقابة قائلا "لما (عندما) كل النقابات هناك (تمنح) الضبطية القضائية.. من اللي (من الذي) هيتحبس (سيسجن)،" وتساءل "هل سيقضي هذا القانون على الفن الهابط؟ أريد من الحكومة الإجابة على هذا السؤال".

وقال نقيب الاجتماعيين عبدالحميد زيد إن "الحكومة لم توضح مبرراتها من الضبطية القضائية للنقابات المهنية،

والتعليم والضرائب العامة التابعة لوزارة المالية، وهو ما اعتبرته منظمات حقوقية توسعاً غير مبرر.

ويرى مراقبون أن الحكومة تستهدف من وراء تلك القرارات رفع المسؤولية عنها تجاه التعامل مع مشكلات تطفو بشكل مفاجئ على السطح وتعتمد إشراك جهات أخرى كي لا تتحمل المفرز الإلكترونيين وأن تلك الآلية تفقد القضايا، خاصة أنها اتخذت موقفاً غير واضح من أزمة نقابة الموسيقيين مع مطربي المهرجانات ومنعهم من الغناء. وتصدرت نقابة المهن الموسيقية المشهد وطالعتها انتقادات واتهامات من أطراف عدة دون حضور مباشر للحكومة، في حين أنه كان يمكنها أن

وتتعلق صفة "الضبطية القضائية" في الأصل بمنح الذين أوكلت إليهم مهمة تنفيذ القانون صلاحيات القيام بعملهم الذي يركز أساساً على كشف حالات تجاوز القانون وضبط مرتكبيها، وتُمنح أصلاً لرجال الشرطة كونهم تابعين للجهاز الذي أوكلت إليه مهمة تنفيذ القانون، غير أن حالة الفوضى التي مرت بها مصر في السنوات الماضية أدت إلى التوسع في منح الضبطية لجهات إدارية.

وأصدر وزير العدل الأسبق أحمد الزند منذ نحو ست سنوات 17 قراراً يقضي بمنح الضبطية القضائية لموظفين وأعضاء نقابات، وشمل الأمر وزارات خدمة مثل موظفي التربية

استنكار ورفض نيابتيْن للمادة التي تحول لوزير العدل بالاتفاق مع نقيب أي من رؤساء النقابات المهنية المعنية سلطة إصدار قرار بتحديد من لهم صفة الضبطية القضائية حال مخالفة أحكام القانون.

ولجات الحكومة المصرية إلى إدخال تعديلات قانونية تمنح أعضاء النقابات حق التدخل في ضبط ممارسة الأداء الفني بعد أن قضت محكمة القضاء الإداري (مختصة بتنفيذ القرارات الحكومية) بوقف تنفيذ قرار سابق لوزير العدل بمنح الضبطية القضائية لأعضاء من مجالس إدارة نقابتي المهن التمثيلية والمهن الموسيقية، وهو ما تطلب اللجوء إلى البرلمان خشية تعرض قراراتها للنقض أمام القضاء.

القاهرة - فتح نقاش ساخن في البرلمان المصري حول تعديل قوانين نقابات المهن الفنية الباب لطرح تساؤلات عن الأسباب التي دفعت الحكومة إلى التخلي عن دورها ووضع مسؤولية رقابية جديدة في يد نقابات مهمتها الرئيسية خدمة أعضائها والدفاع عن حقوقهم، ما يوجد سلطة جديدة لتحجيم حرية التعبير والإبداع في وقت تتولى فيه جهات حكومية عديدة مسؤولية الرقابة.

ورفض مجلس النواب الأحد مشروع قانون مقدم من الحكومة يقضي بتعديل بعض أحكام القانون رقم 35 لسنة 1978 بشأن إنشاء نقابات واتحاد نقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية، بعد

تعقيدات السودان تنذر باستقالة عبدالله حمدوك

على ما اعتبره "عاملًا عنيقًا" من قوات الأمن ضد المتظاهرين الذين يواصلون الاحتجاجات للمطالبة بحكم مدني خالص وفك الشراكة مع المكون العسكري. وحينها قال حمدوك إن السبب الرئيسي الذي جعله يوقع الاتفاق مع قائد الجيش هو حفظ دماء السودانيين ووقف العنف ضد المتظاهرين السلميين، إلا أن الاتفاق لم يجد قبولا من الشارع السياسي. ولا يزال حمدوك فاقدا للقدرة على التوافق مع قطاعات واسعة في قوى الحرية والتغيير تصمم على استمرار المظاهرات لإسقاط اتفاقية السياسي مع البرهان، ولذلك عمل على التوصل إلى قواسم مشتركة معها للمحافظة على ظهره السياسي، إلا أن جميع محاولاته باءت بالفشل.

جزء من المكون العسكري يرى ضرورة التفكير في بديل لعبد الله حمدوك والجزء الآخر يرى ضرورة منحه فرصة

واصطدم الأخير أيضا بموقف الحركات المسلحة المشاركة في الحكومة السابقة، والتي أصر بعض قادتها على الاحتفاظ بحقائبهم الوزارية رغم أن الاتفاق السياسي نص على تشكيل حكومة تكنوقراط يختارها حمدوك بحرية كاملة. ويأتي هذا فيما تعيش البلاد أوضاعا صعبة، حيث فقد الاقتصاد السوداني نحو 50 في المئة من إيراداته خلال الأسابيع الأخيرة التي تلت إجراءات الجيش والتي دعت الولايات المتحدة والبنك الدولي والعديد من البلدان الأوروبية إلى تعليق مساعداتها. وادت الاحتجاجات الشعبية المتواصلة إلى شلل شبه تام في معظم الأسواق والمنشآت الإنتاجية والخدمة.

ويقول مراقبون إن استقالة حمدوك من المشهد السياسي، إن تمت، توحى بأن الجيش لم يسمح له بممارسة دوره بحرية ولا يتعاون معه في تطبيق الاتفاق السياسي الموقع في الحادي والعشرين من نوفمبر الماضي ما يجرح المؤسسة العسكرية، ويعني أنها على وشك الدخول في صدام مع قوى كبرى تراها أحد أسباب اشتداد الأزمة الراهنة. ولم تلحظ تعهدات البرهان بإجراء انتخابات حرة ونزيهة مع نهاية المرحلة الانتقالية المتفق عليها في تزييب حماسة الشارع المستنفر منذ أكتوبر الماضي والذي يرفع شعار "لا للشراكة".

الخرطوم - قالت مصادر سودانية الاثنين إن احتمالات بقاء رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك في منصبه باتت شبه معدومة في ظل تصاعد الخلاف بينه وبين الشق العسكري وعدد من قادة الحركات المسلحة حول استراتيجيات التعامل مع المحتجين وتشكيل الحكومة الجديدة.

وأشار مصدر قريب من مكتب حمدوك إلى أن رئيس الوزراء السوداني طلب رسميا من رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان البحث عن رئيس وزراء جديد، فيما أكد ذات المصدر أن حمدوك لم يباشر مهامه من مكتبه منذ خمسة أيام وطالب معاونيه بتسليم العهد الخاصة بهم.

وأضاف المصدر أن حمدوك عقد اجتماعا مغلقا مع البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي) حول تطورات أزمة البلاد السياسية.

وكتشف مصدر عسكري مطلع أن حمدوك أبلغ البرهان وحميدتي خلال الاجتماع باستقالته شفهيًا. وقال المصدر الذي فضل عدم كشف هويته إن "جزءًا من المكون العسكري يرى ضرورة قبول الاستقالة والتفكير في بديل لرئيس الوزراء، والجزء الآخر يرى ضرورة منحه فرصة".

ومنذ عودته إلى رئاسة الوزراء في العادي والعشرين من نوفمبر وفقا لاتفاق سياسي مع البرهان، يواجه حمدوك صعوبات كبيرة في تشكيل حكومة جديدة لأسباب عزاها مراقبون إلى عدم وجود حاضنة سياسية يستند إليها بعد إبعاد حاضنته السابقة المتمثلة في قوى الحرية والتغيير في إطار الإجراءات التي اتخذها البرهان في الخامس والعشرين من أكتوبر.

ورشحت أنباء خلال الأيام الماضية عن مبادرة جديدة لإعادة الشراكة، لكن قياديا بارزا في المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير قال إن الطرح مرفوض، مشيرًا إلى أن الأحداث تجاوزته وأن سقف مطالب الشارع ارتفع بشكل كبير.

ومنذ الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي ظل الشارع السوداني في حالة غليان يومي حيث خرج مئات الآلاف في مظاهرات في العاصمة الخرطوم وعدد من مدن البلاد الأخرى رافضين إجراءات البرهان والاتفاق الذي عقده مع حمدوك.

وأما السبب الثاني الذي أفضى جهود إنشاء حمدوك عن استقالته فيعود إلى استمرار القمع المفرط للمظاهرات التي قتل فيها 48 شخصا وتعرضت خلالها نحو 13 سيدة للاغتصاب والعنف الجنسي وفقا لتقارير تلققتها مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي. وسبق أن أبدى حمدوك اعتراضه

الأزمة الاقتصادية في لبنان ترسم ملامح المعركة الانتخابية وتحالفاتها

وزارة الداخلية اللبنانية تعلن 15 مايو موعدا للانتخابات النيابية



سخط شعبي على المنظومة الحاكمة

أحزاب السلطة، كما أن التوقعات بانخفاض نسبة التصويت لا تصب في صالحها.

وفي عام 2018 بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية 49.70 في المئة، ويتوقع خبراء أن تنخفض النسبة في انتخابات 2022 نظراً إلى الصعوبات الاقتصادية والمعيشية، لاسيما ارتفاع كلفة النقل.

ولفت مراد إلى أن التحدي الأساسي هو إقناع جمهور "17 تشرين"، غير المنتمي إلى الأحزاب، بالمشاركة في التصويت نظراً إلى النكسة التي يخترنها معظم المواطنين على الواقع الاقتصادي والمعيشي، ما ينعكس تصويتاً لمصلحة المعارضة.

وعن احتمال تحالف قوى "17 تشرين" مع بعض الأحزاب التقليدية (حزب الكتائب والحزب الشيوعي)، يشير مراد إلى أن ذلك قد يكون له انعكاس سلبي على نسبة التصويت لمصلحتها، وهذا تحد آخر تواجهه المعارضة. ويرى أن أحزاب السلطة تريد من هذا الاستحقاق الانتخابي استعادة شرعيتها الداخلية والخارجية. وفي المقابل تسعى قوى المعارضة لمحاكاة تلك الأحزاب على أدائها في الحكم ووصول البلاد إلى حالة الانهيار.

ومنذ أكثر من سنتين يعاني لبنان أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه، صنفاها البنك الدولي واحدة من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية في العالم، أدت إلى انهيار مالي وارتفاع في معدلات الفقر والبطالة والجرائم.

تشكل سابقاً فريق "14 آذار"، باستثناء حزب الكتائب الذي انضم إلى قوى المعارضة.

وعلى عكس الانتخابات الماضية عام 2018، يرجح مراقبون أن يتحالف تيار المستقبل مع "الجماعة الإسلامية" في الانتخابات النيابية المقبلة في بعض المناطق.

وفي القلب الآخر، أي "8 آذار"، سيكون هناك تحالف بين حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر والحزب السوري القومي الاجتماعي. ويقل محللون من تأثير أصوات المغررين في نتائج الانتخابات ودورها في إحداث فارق كبير، مرجحين أن يقترح بين 60 و70 ألفاً من أصل نحو 245 ألفاً سجلوا أسماءهم مسبقاً للمشاركة في انتخابات البرلمان.

ويرجع انخفاض نسبة الاقتراع من جانب المغررين إلى أن التصويت لن يكون اقتراضياً عبر موقع إلكتروني، كما كان الحال في مرحلة التسجيل، إنما ينبغي للمواطنين في التصويت التوجه إلى السفارات والقنصليات.

ويرى استاذ العلوم السياسية في جامعة بيروت العربية (خاصة) علي مراد أن طبيعة التحالفات في الانتخابات المقبلة ستكون وفقاً للمصلحة الانتخابية وليس تبعاً للمعايير السياسية، كالتحالف بين التيار الوطني الحر وحزب الله.

وتواجه قوى "17 تشرين" عدة تحديات، أبرزها تقديم مشروع واضح وبديل، إضافة إلى مدى قدرتها على توحيد لوائح مرشحيتها في وجه لوائح

ستكون مغايرة لنتائج انتخابات 2018. ويرجح الخبير في مجال الإحصاء ربيع الهر أن تحصد المعارضة -التمثلة في قوى "17 تشرين" ومعها حزب الكتائب والحزب الشيوعي- ما بين 5 و20 مقعداً نيابياً من أصل 128.

ويذكر أن صعود المعارضة -إلى جانب شخصيات سياسية مستقلة لا تنتمي إلى أحزاب تقليدية- سيكون على حساب بعض الأحزاب الممثلة في السلطة حالياً، لاسيما حزب التيار الوطني الحر الذي يترأسه النائب جبران باسيل.

ولا يضم البرلمان الحالي أي ممثل عن قوى المعارضة باستثناء النائب أسامة سعد من "التنظيم الشعبي الناصري"، بعد استقالة 8 نواب -بينهم 3 من حزب الكتائب وآخرون مستقلون- في أغسطس 2020 على خلفية انفجار مرفأ بيروت.

وفاقم انفجار المرفأ حالة الغضب والاحتجاجات السائدة في البلاد، عقب مصرع 219 شخصاً وإصابة نحو 7 آلاف آخرين في الانفجار الذي خلف أضراراً في مساحات واسعة من العاصمة بيروت.

وفي المقابل قد تعيد الانتخابات المقبلة إحياء الانقسام السياسي التقليدي في البلاد، والذي كان سائداً منذ عام 2005 بين قوى "8 آذار" (القريبة من دمشق وطهران) وقوى "14 آذار" (القريبة من الرياض وواشنطن).

وأبرز تلك التحالفات قد تكون بين أحزاب تيار المستقبل والتقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية، التي كانت

قبل أربعة أشهر ونصف الشهر على حلول موعد الانتخابات النيابية في لبنان لا تزال خارطة التحالفات الحزبية والمعركة الانتخابية غير واضحة، إلا أن النكسة الشعبية على الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد ستكون أحد العوامل الرئيسية في تحديد توجهات الناخبين اللبنانيين.

بيروت - حددت الاثنين وزارة الداخلية اللبنانية الخامس عشر من مايو القادم موعداً لإجراء الانتخابات النيابية، في وقت ترسم فيه الأزمة الاقتصادية حدود المعركة الانتخابية وتحالفاتها.

وعلى عكس الانتخابات السابقة يأتي الاستحقاق الانتخابي هذه المرة وسط ظروف استثنائية، تتمثل في أسوأ أزمة اقتصادية تعصف بالبلاد وظهور قوى معارضة جديدة على الساحة السياسية تأمل في قلب المعادلة السياسية.

ويعيد هذا الواقع خلط أوراق التحالفات الانتخابية وينعكس على نتائجها، في ظل نكسة شعبية كبيرة على الأحزاب المتمثلة في السلطة، إذ تحل قوى المعارضة الطيقة السياسية مسؤولية التدهور المستمر.

وعلى عكس الانتخابات الماضية أفرزت الاحتجاجات التي أطلق عليها اسم "انتفاضة 17 تشرين 2019" قوى معارضة جديدة تعزم خوض الانتخابات المقبلة، بينما تحاول أحزاب السلطة الحفاظ على مقاعدها في البرلمان.



وتفجرت الاحتجاجات حينها في العاصمة بيروت رفضاً لفرض المزيد من الضرائب، وسرعان ما توسعت لتعم معظم أنحاء البلاد، ورسخ خلالها المتظاهرون شعارات تطالب إلى اليوم بإصلاحات اقتصادية واجتماعية، وتتهم الطبقة السياسية بالفساد وتطالب برحيلها ومحاسبتها.

ويقول خبراء إن قوى المعارضة قد تشكل خرقاً غير مسبوق في نتائج الانتخابات، الأمر الذي يدفع بعض أحزاب السلطة للعودة إلى تحالفاتها التقليدية في سبيل استمرار سيطرتها على مقاعد البرلمان.

ورغم أن المشهد مازال ضبابياً من ناحية شكل التحالفات النهائية فإن من المؤكد أن نتائج الانتخابات المقبلة

تحديث المنظومة السياسية والاحتقان المجتمعي أبرز تحدّ للأردن في 2022

تُحاك ضد أمن المملكة واستقرارها، مدفوعاً بقيادة قادرة على تجاوز الصعاب، مهما تعددت أشكالها ومسبباتها.

وتابع "هناك جدية واضحة من الملك عبدالله الثاني صوب تحسين وتطوير الأوضاع على مختلف الصعد، واعتقد أننا سنلمس ذلك خلال العام القادم".

وتؤكد تقارير دولية وأردنية أن المؤشرات تدل على أن سنة 2022 ستكون أصعب من سابقتها لأن المازق المالي سيتعمق بسبب تراجع إيرادات الضرائب وتراجع المنح والمساعدات.

ويبرهن الأردن على إيرادات السياحة -التي تراجعت بنسبة 81 في المئة العام الجاري- لكبح عجز الموازنة العامة، إلا أن أكثر التقارير تفاؤلاً تقول إن عودة السياحة إلى ما كانت عليه ستحتاج إلى ستة أشهر بعد انتهاء الوباء، ما يعني أن سنة 2022 ستكون خارج اللعبة وسيلحقها نصف سنة 2023.

ويشير محللون إلى أن استمرار ارتفاع التكاليف التشغيلية للقطاع العام يعود إلى تباطؤ الإصلاحات المطلوبة، وهي إصلاحات ضرورية يبدو أن الأردن غير مستعد لها.

من أجل التوافق حولها، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى تأخير موعد إجراء الانتخابات المبكرة المعلن عن تاريخها سلفاً.



غياب الإصلاحات عمق أزمة الثقة بين الشعب ومنظومة الحكومات وتعزو السلطات الأردنية إخفاقها في معالجة الأزمة الاقتصادية -التي لا يبدو أن هناك أفقا قريباً للتخفيف من تداعياتها، مع عجز الموازنة وانخفاض المساعدات الدولية التي تعتمد عليها عمان- إلى أجندات خارجية تستهدف استقرار وأمن المملكة، وهو ما أشار إليه العامل الأردني في أكثر من مناسبة.

ويقول محمد المومني، الوزير الأسبق وعضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأعيان الأردني (الغرفة الثانية للبرلمان)، "إن الأزمات التي مرت بها المملكة خلال العام 2021 كانت دخلة على مجتمعا، ولكننا عبرناها أكثر قوة وصلابة". ويضيف المومني "وعي الشعب الأردني أحبط كل المخططات التي

المنظومة السياسية، وما لها من دور مفترض في رفع سقف الحريات والتخفيف من حدة الاحتقان الشعبي، وصور عفو خاص عن متهمي إطالة اللسان على الملك، كانت هناك عدة اعتقالات لناشطين وحراكيين، وهو ما أعطى رسالة متناقضة عن توجهات رسمي السياسات ومقاصدهم".

وحول رؤيته لمستقبل المملكة خلال العام القادم 2022 أكد حتر على ضرورة "إعادة ترتيب البيت الداخلي، وتخطي حالة الاحتقان عبر إيجاد حلول لثلاثو المعادلة الاقتصادية وهو البطالة والفساد والفقر من جهة، وموضوع الحريات من جهة أخرى في ظل قبضة أمنية مشددة، وبخلاف ذلك، نحن مقبلون على المزيد من الاحتقان وعدم الثقة".

وتوقع "حل مجلس الأمة (البرلمان بشقيه) وإجراء انتخابات مبكرة في الخريف المقبل، بعد إقرار قوانين تحديث المنظومة السياسية المتعلقة بقانوني الانتخاب والأحزاب، وفق ما تشير إليه التسيريات المتعلقة بهذا الشأن".

وفي المقابل تشير مصادر أردنية إلى أن توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، وهي الوقت تستغرق وقتاً طويلاً في البرلمان

العمل على مناقشتها لإقرارها كقوانين نافذة.

وخلال النصف الأول من العام مرت المملكة بازمامات حادة جاست الأنفاس، خاصة ما رافقها من إجراءات غير مسبوقة، سعت لإعادة ضبط الأمور ووضع حد لها، بما يضمن الحفاظ على أمن واستقرار الأردن.

ورسخت الأحداث السابقة وتداعياتها -بحسب مراقبين- اقتناعاً لدى صاحب القرار بضرورة الحفاظ على استقرار البلاد واتخاذ إجراءات تلمس آثار هذه الأحداث وتحول دون تكرار مشاهدها، إلا أن المؤشرات الاقتصادية السلبية للمملكة حتى خلال العام القادم -بالتزامن مع الانحسار الجزئي لغايروس كورونا- تضع هذه التحديات محل تشكيك، ما يندّر بتواصل الهزات الاحتجاجية الشعبية.

ويقول الكاتب والمحلل السياسي سعد حتر إن "الأردن يحاول الخروج من عشر سنوات عجاف نتيجة الإغلاقات في كل الجهات".

ويضيف حتر أن "الأزمات الداخلية عمقت أزمة الثقة بين الشعب ومنظومة الحكومات، ولا بد من إعادة بناء الثقة كي لا تتفاقم الأمور". وتابع "في الوقت الذي دار فيه الحديث عن تحديث

وشهد الأردن عام 2021 أزمة اقتصادية حادة أرخت بظلالها على المقدرة الشرائية للمواطنين، حيث ارتفعت نسبة البطالة وهاشم الفقر، ما أدى إلى احتجاجات شعبية حملت مطالب سياسية أيضاً؛ إذ دعا الأردنيون إلى توسيع المشاركة السياسية في الحكم وهو ما استجاب له العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بتشكيل لجنة ملكية لتحديث المنظومة السياسية تمهد لنشوء حكومات برلمانية. وجرى تحويل توصيات اللجنة إلى البرلمان من أجل

عمان - شهد الأردن عام 2021 أحداثاً داخلية لم يعهدها منذ تأسيس الدولة قبل قرن كامل، وضعت المملكة على المحك، وكانت بمثابة اختبارات حقيقية لمدى تماسكها، خاصة مع ما تركته من تداعيات وآثار وردود فعل على الصعيد الداخلي، فيما يرى مراقبون أن توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية والانتخابات المبكرة المزمع عقدها في الخريف المقبل، إلى جانب امتصاص الاحتقان المجتمعي، هي أبرز التحديات التي تواجهها عمان في عام 2022.



للصبر حدود

استقالات محافظين في العراق تستفز نوري المالكي

بغداد - أثارَت موجة استقالات محافظين في العراق، على خلفية تهم لهم بالتقصير وبشبهات فساد، غضب زعيم ائتلاف دولة القانون ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي.

وتساءل المالكي في تدوينة نشرها على حسابه على تويتر الاثنين "ألا يعلم المحافظون أنهم يرتبطون بالسيد رئيس الوزراء؟ ألا يعلم مديرو الدوائر أنهم يرتبطون بالمحافظين ولا يحق لهم أو للمحافظين الاستجابة لأي طلب ويقدمون استقالاتهم؟ وألا يعلم السيد رئيس الوزراء أنه المسؤول الأول عن المحافظين ورؤساء الدوائر، وعليه أن يحميهم من التجاوز عليهم؟".

وأضاف زعيم ائتلاف دولة القانون، الذي احتل المركز الثالث في الانتخابات التشريعية الأخيرة، "ألا تعلم القوى السياسية ألا حق لها في إكراه المسؤولين على الاستقالة بالقوة؟ لكي لا تشيع الفوضى الإدارية. على الأطراف جميعا الالتزام بالسياسات القانونية والإدارية وألا تقبل استقالة أي مسؤول إلا وفق القانون النافذ".

وكان محافظ النجف لؤي الياسري أعلن الجمعة تقديم استقالته من منصبه، بعد أيام على تهديد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بالعمل على إقالته بـ"الطرق القانونية".

وقال الياسري في مؤتمر صحفي إنه سيرسل كتابا رسميا لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الاثنين يتضمن طلب الإعفاء من المنصب، على أن يتسلم نائبه الأول هشام الكراوي مهام عمله محافظا للمدينة بالوكالة، حتى تعيين الكاظمي محافظا آخر.

وأضاف أن قرار الاستقالة جاء بعد أن وصل "إلى وضع نفسي صعب، نتيجة تعرضه وعائلته للشائعات"، نافيا أن يكون الصدر مارس عليه ضغوطا للاستقالة. ويتهم تشطاء في النجف الياسري بالورط في قضايا فساد من رشى وعمولات لصققات استثمارية.

والياسري هو ثاني محافظ عراقي يستقيل من منصبه بعد محافظ ذي قار أحمد غني الخفاجي الذي قدم استقالته الخميس، على خلفية إصابة ثلاثة متظاهرين في مدينة الناصرية جراء اشتباكات مع قوى أمنية.

ويرى مراقبون أن تحفظ المالكي على استقالات المحافظين يبدو غريبا، خصوصا في ظل الشبهات التي أحاطت بهؤلاء، والتي جعلتهم محل رفض الفعاليات الشعبية، مشيرين إلى أن الأمر قد يكون في علاقة بتدخل التيار الصدري في هذه المسألة، وما يعنيه ذلك من تهديد لما قد يحصل في حال انفرد الأخير بتشكيل حكومة جديدة.

«رحيل الرئيسين».. فصل جديد من الأزمة في الكويت ينذر بحل مجلس الأمة

مرزوق الغانم لنواب المعارضة: انتخبت رئيسا رغم تدخل سارقي المال العام ولن أرحل



رئيس مجلس الأمة يحتكم للإرادة الشعبية

مما لا شك فيه على خطط تحقيق التعافي الاقتصادي، وما تستوجبه من إقرار تشريعات ضرورية، في مقدمتها المصادقة على قانون للدين العام مجمد منذ سنوات.

ويعتبر مراقبون أن نواب المعارضة أو جزءا منهم لا يبدو أنهم يعون دقة المرحلة التي تواجه الكويت، لافتين إلى أن تلويح بعضهم بالتقدم باستجابات بمجرد تشكيل الحكومة، يعكس نية مكشوفة لعدم التعاون مع السلطة التنفيذية.

وكان نواب ومن بينهم شعيب المويزري لوحوا باستجابات رئيس الوزراء المكلف بسبب تأخره في تشكيل الحكومة.

وكلف الشيخ صباح الخالد في نوفمبر الماضي بتشكيل حكومة جديدة، بعد استقالة حكومته على أمل حلحلة الأزمة مع نواب المعارضة، لكن جميع المؤشرات توحى بأن لا أمل في تحقيق ذلك، وبالتالي قد يكون الخيار الأقرب حاليا هو حل مجلس الأمة وهو أمر ليس بالهين في ظل الظروف الصعب الذي تواجهه الإمارة.

الأمة على النواب الذين لم يصوتوا له في انتخابات الرئاسة يعكس وضعه المهزوز حاليا، وشعوره باقترب موعد رحيله من منصة الرئاسة بإرادة المال ... وقريبا جدا سيعرف الشعب من هو سارق المال العام".

وغرد بدر زايد الداهوم قائلا "يصدق عليه (الغانم) المثل رمتني بدائها وانسلت"، مضيفا في كلام موجه لرئيس مجلس الأمة "على العموم رحيلك قريب وسيحاسب الشعب كل من اصطف معك من النواب الذين خانوا عهدهم للأمة، كما حدث مع الذين كانوا معه في مجلس 2016 عن طريق الصناديق".

ويرى مراقبون أن التصعيد الجاري والذي يميل لشخصنة الصراع من شأنه أن يبقى الكويت في حلقة مفرغة، في حين أنها في أمس الحاجة الآن إلى الوحدة وحرص الصفوف، في ظل تحذيرات من إمكانية خفض جديد للتصنيف الائتماني للإمارة التي تعاني في السنوات الأخيرة من أزمة اقتصادية، جراء تذبذب أسعار النفط، فاقمها تفشي وباء كورونا.

ويشير مراقبون إلى أن حالة اللا استقرار السياسي في الكويت ستؤثر

لم يستد من دور انعقاد كامل.. نجلس على الكرسي أو لا نجلس عليه ونخرب الجلسة أو ما نخربها، هذه الأمور لم يستد منها المواطن".

وأشارت تصريحات الغانم، لاسيما لجهة اتهامه نوابا لم يصوتوا له بـ"سارقي المال العام"، ردود فعل غاضبة من عدد من النواب الذين سارعوا إلى مهاجمته، معتبرين أن المواقف الأخيرة الصادرة عنه تدفعهم أكثر إلى التمسك بطلب رحيله.

وتوجه النائب محمد براك المطير في تغريدة على حسابه على تويتر بكلام لاذع لرئيس مجلس الأمة قال فيها "تسرح يا مرزوق (الغانم) واتهامك لنواب الإحدي والثلاثين بأن وراءهم سارقين بين وبوضوح ما هي أخلاقك، وزاد النواب الشرفاء حماسا لإنزاحتك، وأي نائب من الذين اتهمتهم لا يريد إنزاحتك عليه أن يتحمل المسؤولية أمام الشعب الكويتي، ولن ننسك يا رئيس الوزراء فانت من مكنته من الكرسي فتحمل سوءه".

واعتبر النائب مرزوق الخليفة أن "هجوم الرئيس غير الشرعي لمجلس

أثار رد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم على دعوات لنواب من المعارضة تطالب برحيله ردود فعل واسعة، وسط توقعات بأن يزيد موقف الغانم من تصلب النواب الذين يحاولون استثمار أي موقف لتأجيج الوضع وتبرير إصرارهم على إقالته ورئيس الوزراء.

عملية التصويت على اختيار رئيس مجلس الأمة التي جرت العام الماضي. هذه "إرادة شعبية لا يمكن أن يكسرها أي نائب، والرئيس الآخر هو حق دستوري للأمر وهو من يختار رئيس الوزراء". وتوجه للنواب المطالبين بإقالة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح "إنه اختيار الأمير فإما أن تحترم هذا الاختيار وتتعاون مع رئيس مجلس الوزراء بغض النظر عن اسمه وتمنحه فرصة، وإن أخطأ تقيم محاسبته، لكن إعلان الاستجوابات حتى قبل بدء العمل فهذا مخالف للدستور".

وقال الغانم إن "شعار 'رحيل الرئيسين' انكشف لغالبية أبناء الشعب الكويتي ولغالبية النواب على الأقل لمن يملك قراره بنفسه، أما من لا يملك قراره فلا يمكن أن يلام".

وأطلق نواب من المعارضة في الأيام الأخيرة حملة تطالب برحيل الرئيسين، معتبرين أن بقاءهما يعني استمرار الأزمة التي تعصف بالكويت منذ أشهر، والتي حاول أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح احتواؤها عبر الدعوة إلى حوار وطني.

وتقول أوساط سياسية كويتية إن الحملة الضارية التي يشنها عدد من النواب هي نتاج تحريض من عدد من المعارضين الذين عادوا مؤخرا من منفاهم إلى البلاد، بعد صدور أمر أميري بالحبس عنهم.

وتشير الأوساط إلى أن مسلم البراك، النائب السابق المثير للجدل، هو أحد أبرز الأقطاب الذين يقفون خلف الحملة التي تشن اليوم ضد مرزوق الغانم والشيخ صباح الخالد، لافتة إلى أن عملية الضغط الجارية وتلويح النواب بتعطيل الجلسات والإعداد لسلسلة استجوابات حتى قبل تشكيل الحكومة، يشيان بأن مسار الأمور يتجه نحو انسداد جديد قد ينتهي بحل مجلس الأمة والدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة.

وقال الغانم في تصريحاته إن قرار حل مجلس الأمة بيد الأمير وهو حق دستوري أصيل، لافتا إلى أن "المواطن

الكويت - دخلت الأزمة السياسية في الكويت فصلا جديدا من التوتر بين رئيسي مجلس الأمة والوزراء من جهة، ونواب المعارضة الذين يضغطون لرحيلهما من جهة ثانية، وسط ترجيحات بأن يؤدي تدهور الوضع إلى حل المجلس والذهاب إلى انتخابات جديدة. وعلى خلاف رئيس الوزراء الذي لا يزال يحتكم إلى الصمت وعدم الرد على دعوات رحيله مع انشغاله بتشكيل حكومة جديدة، خرج رئيس مجلس الأمة عن تحفظه حيال الحملة التي تشن ضده، معتبرا أن وجوده في منصبه تابع من إرادة شعبية، وأنه لا يمكن لأي نائب أو كتلة مهما بلغ حجمها تجاوزها أو "كسرها".

وقال الغانم في تصريحات صحافية على هامش زيارة أداها إلى ديوان النائب عبيد الوسمي للتهنئة ببعودته من رحلة العلاج، إن "شعار رحيل الرئيسين لا علاقة له بالدستور ولا علاقة له بأي شخص يحترم قسمه، فالرئيسان أحدهما هو رئيس السلطة التشريعية رئيس مجلس الأمة، وانتخب من قبل الكويتيين ولم ينتخب في الصين، بل انتخب الأول على الكويت".



وأوضح الغانم أن "رئيس مجلس الأمة أتى بإرادة شعبية لا يمكن أن يكسرها سبعة أو تسعة أو حتى مئة نائب، ثم بعد ذلك انتخب رئيسا لمجلس الأمة من الجولة الأولى رغم تدخل سارقي المال العام بقضية الباركود"، في إشارة إلى قيام مجموعة مكونة من 42 نائبا بتوزيع أرقام باركود على بعضهم خلال

إيران تسارع لتدارك فراغ خلفه حسن إيرلو في اليمن

قضايا فساد وانخراطه في تنفيذ أجنداث حزبه الإصلاح، ما أدى إلى خسارة ثلاث مديريات.

وتزامن أداء العولقي اليمين مع إعلان الجيش اليمني عن تحرك وحدات تابعة له من جهة الساحل الغربي إلى محافظة شبوة، بهدف استعادة المديريات الثلاث.

وقد أعلنت قوات العمالة في وقت سابق عبر صفحتها على تويتر أن "قوات عسكرية من الويتها انطلقت من جهة الساحل الغربي إلى الساحل الشرقي بمحافظة شبوة"، مشيرة إلى أن "هذا التحرك بقيادة العميد أبووزعة المحرمي سيسهم في تحرير المديريات التي سقطت بيد ميليشيات الحوثي في محافظة شبوة". وذكر المركز الإعلامي للألوية أن قوات النخبة الشبوانية، وقوات عسكرية أخرى قادمة من أين تتشارك في جهود تحرير المديريات.

وأعلن الحوثيون في السابع عشر من أكتوبر الماضي سيطرتهم على خمس مديريات في محافظتي شبوة ومارب (شرقي)، في عملية أطلقت عليها عملية "ربيع النصر"، وهي مديريات عسيplan وببحان وعين في محافظة شبوة، وحريب والعبدية في مارب.

ويرى مراقبون أن استعادة المديريات الثلاث في شبوة من الحوثيين ستكون مقدمة لتحرير مارب، التي تتعرض منذ أشهر لعملية عسكرية من قبل المتربين، وما التحرك الإيراني لتعيين سفير جديد إلا لإعادة ترتيب وضع حلفاء طهران ورسم خطط جديدة استباقا للأسوأ.

بتعزيزات عسكرية ضخمة لاستعادة ثلاث مديريات من المحافظة كانت سلمتها السلطة المحلية المقالة للحوثيين.

ووفق وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، "أدى عوض محمد عبدالله العولقي اليمين الدستورية أمام الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، محافظا جديدا لمحافظة شبوة (شرقي)".

وتعهد العولقي، عقب أداء اليمين الدستورية، بـ"بذل قصارى جهده من أجل مصلحة المحافظة وأبنائها". وأضاف أن "توجيهات الرئيس هادي تعتبر أولويات لتجاوز العقبات حتى تحقيق كافة التطلعات واستعادة مكانة شبوة في إطار اليمن الاتحادي المنشود"، حسب المصدر ذاته.



ويعتبر مراقبون أن استعادة المديريات الثلاث في شبوة من الحوثيين ستكون مقدمة لتحرير مارب، التي تتعرض منذ أشهر لعملية عسكرية من قبل المتربين، وما التحرك الإيراني لتعيين سفير جديد إلا لإعادة ترتيب وضع حلفاء طهران ورسم خطط جديدة استباقا للأسوأ.

ويرجح أن تكون طهران قد اختارت فعلا سفيرها الجديد، ومن غير المستبعد أن يكون أحد ضباط الحرس الثوري الموجودين حاليا بصنعاء.

وتشير المراقبون إلى نواضع أخرى تقف خلف رغبة طهران في تسمية سفير جديد لها في اليمن، لعل أهمها الوضع الميداني الدقيق الذي يواجهه المتمردون الحوثيون، في ظل التصعيد الذي يتعرضون إليه من قبل التحالف العربي بقيادة السعودية في أنحاء باليمن، وخصوصا في صنعاء ومارب، والذي يحظى على ما يبدو بمباركة غربية.

وتخشى إيران انقلات زمام المبادرة من يد حلفائها المحليين في ظل الضربات المتوالية التي يتعرضون لها، والتي يتوقع أن تمتد لتشمل مناطق ومحافظات يمنية أخرى.

ويشكل الملف اليمني أهمية كبيرة بالنسبة لخطط إيران التوسعية في المنطقة، ولتهديد أمن غريمها السعودية، التي أجرت مؤخرا مراجعة كبيرة لسياساتها في اليمن في سعي لوقف التهديد الحوثي.

ومن نتائج هذه المراجعات إعادة تموضع القوات العسكرية التابعة للشرعية، وإبعاد قيادات محلية مثار رفض وتحفظات من عدة قوى سياسية وشعبية، تمهيدا لمرحلة كسر عظام مع المتمردين الذين رفضوا الاستجابة لدعوات السلام المتكررة.

وأدى محافظ شبوة الجديد الاثنين اليمن الدستورية أمام رئيس بلاد عبدربه منصور هادي، بالتزامن مع الدفع

ويرى مراقبون أن مسارعة طهران لتعيين سفير جديد في صنعاء أمر متوقع لتدارك الفراغ الذي خلفه إيرلو، والذي لا يعرف ما إذا كان السفير الجديد سينجح عمليا في ملئه، حيث كان لإيرلو حضور بارز نجح من خلاله في فرض قراراته على قيادات المتمردين الحوثيين.



خسارة إيرلو لا تعوض

الرئيس الموريتاني في مهمة لحلحلة الأزمة بين الجزائر والمغرب

زيارة دولة تتضمن ملفات ثقيلة في الأمن والسياسة والاقتصاد



مساع لدعم العلاقات الثنائية

شهر مارس القادم بالجزائر، فضلا عن العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاون الثنائي بين البلدين. ورافق الرئيس الموريتاني العديد من الوزراء والمسؤولين السامين في الدولة على غرار وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، ووزير التشغيل والتكوين المهني، ووزير التجهيز والنقل، ووزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، إلى جانب وفد من رجال الأعمال برئاسة محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد رئيس الاتحاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، ومدير ديوان رئيس الجمهورية، وسفيرها بالجزائر، ومسؤولين آخرين في الرئاسة الموريتانية.

لقاءه مع تبون، والموريتاني ولد الشيخ الغزواني في تصريحه الأخير الذي أدلى به لـ مجلة الاقتصاد والأعمال، الأمر الذي يحرج الجزائر التي تفيد بعض الدوائر الدبلوماسية بأنها تعمل على إطلاق كيان إقليمي جديد يتوسع ليشمل دول منطقة الساحل. وتعتبر زيارة ولد الشيخ الغزواني هي الأولى من نوعها لرئيس موريتاني خلال السنوات العشر الأخيرة، وتحمل في أجندتها العديد من الملفات الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية الثقيلة التي تتعلق بالأزمة الجزائرية - المغربية، والاتحاد المغربي، والوضع في منطقة الساحل ومكافحة النشاط الإرهابي والأزمة الليبية، والقمة العربية المرتقبة

بقوة في المباحثات التي ستجتمعه بنظيره الجزائري عبدالمجيد تبون. وتوجهت الجزائر في الآونة الأخيرة إلى تفعيل نشاطها الدبلوماسي في المنطقة بشكل أعطى الانطباع بأن لديها رغبة في تحصين وتعزيز علاقاتها مع دول الجوار من أجل وضع جارتها الغربية في عزلة إقليمية، فبعد الزيارة التي قادت الرئيس تبون إلى تونس مؤخرا يجري استقبال الرئيس الموريتاني في زيارة دولة.

وبدا واضحا أن القادة السياسيين في تونس وموريتانيا حريصون على البعد المغربي للمنطقة وللعلاقات الثنائية الجماعية، بحسب ما ورد على لسان الرئيسين التونسي قيس سعيّد خلال

كما تتطلب ذلك الدبلوماسية، لأن ما يحدث يشغل بالنا ويهمنا كثيرا، لأنها قضية تتعلق بنا، ولأننا نعتبر أن كل ما يمس الشعب الليبي أو التونسي أو الجزائري أو المغربي يمس الشعب الموريتاني، وهذه قضية تتجاوز الحكام وتاريخها طويل، وأن طموحنا هو بناء المغرب العربي، وأن نتجاوز هذه الأزمة الحالية، ولا نتفاقم أكثر، ومتأكدون أنه مهما كانت الأزمات ومهما كان المستوى الذي وصلت إليه سيوجد لها حل".

ويظهر أن تصريح الرئيس الموريتاني صريح وواضح في مسألة كسر حواجز الأزمة القائمة بين الطرفين، عكس المبادرات السابقة التي أعربت عنها عدة حكومات عربية، ولذلك يرجح أن يكون الملف حاضرا

تتطلع أنظار المراقبين إلى مخرجات الزيارة التي يؤديها الرئيس الموريتاني إلى الجزائر خاصة في ما يتعلق بدور منتظر منه لحلحلة الأزمة الدبلوماسية القائمة بين الجزائر والمغرب، ودفع علاقات التعاون في المنطقة بشكل يضح دماء جديدة في أوصال الاتحاد المغربي الميته في ظل التطورات التي يشهدها محيطها ودور أزمة الصحراء في وأد أي تقارب أو تكامل مغاربي.

وهو مؤشر قد يكون في صالح مقاربه، ولو أن زيارته التي تأخرت بيوم مقارنة بأجندتها المعلنة منذ أسبوع في نواكشوط، أعطت الانطباع بأن شيئا ما يكون قد طرا في المسألة، غير أن تأكيدها مساء الأحد وتمديدتها لثلاثة أيام ووصفها بـ"زيارة دولة" يوحي بأن البلدين عازمان على تحقيق تقارب شامل بينهما، وليس مستبعدا أن يتم طرح موضوع الأزمة مع

المغرب. وذكر الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني بأنه "لا يمكن تصور حجم الكلفة التي تدفعها شعوب المنطقة جراء عدم قيام اتحاد مغاربي قوي وفعال ومتكامل، وأن الأزمة بين البلدين هي مصدر للقلق البالغ في ظل عوامل التوتر التي تظهر من حين لآخر في الفضاء

المغربي". وعبر الرئيس الموريتاني عن استعداد بلاده بشكل دائم "للقيام بدور رئيسي في استعادة للحمّة بين البلدان المغاربية، حيث ظلت مواقفها تصب في هذا الاتجاه دائما، وأملنا أن يأتي اليوم الذي تعود فيه الحمّة إلى اتحاد المغرب العربي، وهو أمل يعيش عليه كل مواطني هذه المنطقة بالإضافة إلى المسؤولين فيها، ولا شك أنه سيحقق يوما ما بفضل إرادة قادة هذه البلدان وقدرتهم على تطوير الخلافات وتحقيق التكامل المنشود، تحقيقاً لإرادة الشعوب وتجسيدا لأحلام الأباء المؤسسين".

وأضاف أن "موريتانيا تتألم لما وصلت إليه الأزمة بين الجزائر والمغرب، وأنه مهما كانت الأزمات، ومهما كان المستوى الذي وصلت إليه، سيوجد لها حل، ونحن على غرار جميع دول الجوار والشعوب، لا شك أننا متألمون من الوضع، ولم نكن نود حدوثه ولا نتمنى أن يتأزم أكثر".

وكشف ولد الشيخ الغزواني في تصريحه عن وساطة لبلاده بين الجزائر والمغرب، وقال "نحن نعمل بطريقة هادئة

الجزائر - حل الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني الاثنين بالجزائر في زيارة دولة تدوم ثلاثة أيام سيتم خلالها إبرام عقود شراكة اقتصادية وتجارية، وبحث ملفات سياسية ودبلوماسية ثنائية، وأمام جملة القواسم المشتركة التي تجمع الجزائر ونواكشوط، فإن الأهداف تبدو متباينة، ففما تدفع الجزائر في اتجاه تعميق علاقاتها مع دول الجوار بغرض عزل المغرب، يلج الرئيس الموريتاني على ضرورة تطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب واحتواء الأزمة القائمة بينهما.

زيارة ولد الغزواني إلى الجزائر تحمل في أجندتها ملفات اقتصادية ودبلوماسية تتعلق بالأزمة الجزائرية - المغربية والاتحاد المغاربي

وبشكل ملف الأزمة الجزائرية - المغربية صدارة الأجندة التي يحملها الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني خلال زيارته إلى الجزائر، حيث يعترم كسر الجمود المترسب بين البلدين خاصة خلال الأشهر الأخيرة، وتطبيع العلاقات بينهما من أجل فتح آفاق للتعاون في المنطقة المغاربية. وفيما عبرت الجزائر عن رفضها لأي مسعى أو وساطة للتقريب بينها وبين المغرب، حيث أدارت ظهرها لعدة محاولات بادرت بها خلال الصائفة الماضية دول خليجية، فإنها لم تبد أي موقف تجاه التصريح العلني الذي أدلى به الرئيس الموريتاني لـ مجلة الاقتصاد والأعمال قبل حلوله في الجزائر، والمتضمن عزمه القيام بوساطة لحلحلة الأزمة بين الجزائر والمغرب.

البرلمان الليبي يقترح تغيير حكومة الدبيبة

ووصل الدبيبة وحكومة الوحدة الوطنية إلى سدة الحكم في مارس الماضي في إطار خارطة طريق تدعمها الأمم المتحدة. ووافق البرلمان على الحكومة المؤقتة في جلسة خاصة جمعت الفصائل المتناحرة تحت سقف واحد لأول مرة داخل المجلس منذ سنوات. وتشكل البرلمان الليبي في 2014 في انتخابات أطلقت شرارة الانقسام في ليبيا بين فصائل متناحرة في الشرق والغرب، واحتازت المجموعة الرئيسية من أعضائه إلى الشرق خلال الحرب الأهلية.

كما ناقش البرلمان الخطوات التي يتعين اتخاذها إزاء موضوع الانتخابات الرئاسية التي تأجلت الأسبوع الماضي، وهو ما ألقى بشكوك حول مصير الحكومة المؤقتة وعملية السلام على النطاق الأوسع.

وانهارت الانتخابات بعد إخفاق الفصائل المتنافسة والكيانات السياسية والمرشحين في الاتفاق على القواعد الأساسية الحاكمة لها بما في ذلك أهلية المرشحين واليات تسوية الخلافات. واستبعدت لجنة الانتخابات في البداية خمسة وعشرين من بين ثمانية وتسعين مرشحا سجلوا أنفسهم لخوض الانتخابات، لكنها عجزت عن الوصول إلى قائمة نهائية، حيث وجدت هيئات القضاء والبرلمان نفسها وسط عملية طعون فوضوية.

وقال المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بلحق، إن المجلس سيناقش العملية الانتخابية وسبل دعمها.

لكنها لم تعلق بشكل محدد على النقطة المتعلقة بدور الدبيبة على رأس الحكومة. ولم يحدد التقرير الذي نشره المتحدث باسم البرلمان على تويتر موعدا جديدا للانتخابات، لكنه حث البرلمان على وضع خارطة طريق جديدة تضمن إجراء انتخابات في إطار دستوري.

اللجنة البرلمانية قالت في تقريرها الذي رفعته إلى المجلس، إن السلطة الحالية عجزت عن توفير الاستقرار اللازم لإجراء الانتخابات

وأعتبرت الجلسة حاسمة وهدفت لمناقشة خارطة الطريق الخاصة بالمرحلة المقبلة، والتي قد تؤدي إلى وضع جدول زمني جديد للانتخابات بعد تعثر إجراءاتها في الرابع والعشرين من ديسمبر، والتوافق حول خيار واحد من عدة سيناريوهات مطروحة. وأعربت المستشارة الأممية لليبيا ستيفاني وليامز عن أملها في أن يعالج مجلس النواب التشريعات التي تسمح

بعدد الانتخابات. وفي وقت سابق شكل البرلمان لجنة لوضع خارطة طريق المرحلة المقبلة خلال أسبوع بعد فشل إجراء الانتخابات، بسبب النزاعات القانونية حول أهلية المترشحين والخلافات السياسية بين أقطاب السلطة في البلاد، إضافة إلى التوترات الأمنية والتدخلات الخارجية.

وكان رئيس مجلس النواب المكلف فوزي النوري قد دعا الجمعة الماضي كل النواب إلى جلسة رسمية بمقر مجلس النواب بمدينة طبرق. ويرى مراقبون أن حكومة الوحدة الوطنية فشلت في تجاوز العقبات التي اعترضتها نحو تنظيم الانتخابات واستكمال المسار السياسي بالبلاد، علاوة عن تكرر الدبيبة لتعهداته أمام الليبيين ومحاولته القفز في السباق الانتخابي وقطع الطريق على منافسيه. ويحتج البعض بأنه لم يكن من الواجب السماح للدبيبة بالترشح بعدما وعد سابقا عندما تولى منصبه كرئيس للحكومة بعدم خوض انتخابات الرئاسة.

ويضيف هؤلاء المراقبون أنه ليس من العدل أن يشارك في الانتخابات بينما لا يزال يحتفظ بمنصبه كرئيس للحكومة.

وقال عضو مجلس النواب عبدالمنعم العرفي الأحد، إن إعلان المجلس عن عقد جلسة الاثنين يعني خروج الدبيبة من المشهد وتركه رئاسة الحكومة. وأضاف في تصريح لوسائل إعلام محلية "في اعتقادي كل الأطراف متوافقة على أن خروج الدبيبة من المشهد من مصلحة ليبيا"، موضحا أنه "ستكون هناك حكومة مصغرة وسيكون لها رئيس وستلبي الاحتجاجات من البابين الأول والثاني ولا علاقة لها بباقي الأبواب ونتجه وتحضر للانتخابات". والأسبوع الماضي، قالت القوى الغربية إنها ستظل تعترف بالحكومة الليبية المؤقتة إلى حين تسليم السلطة إلى حكومة جديدة بعد الانتخابات،

وأوصت اللجنة أيضا بضرورة تعديل الدستور بمشاركة من المجلس الأعلى للدولة إضافة إلى وضع خارطة طريق واقعية لإجراء الانتخابات في البلاد.

وبدا مجلس النواب الليبي في وقت سابق جلسة بمقره في طبرق لمناقشة العملية الانتخابية وكذلك وضع الحكومة واستمرارها في السلطة من عدمه.



البرلمان الليبي يحسم موقفه من الدبيبة

لا آمال بانفراجة قريبة في المفاوضات النووية مع إيران

وأكدت طهران أن الأطراف الآخرين وافقوا على إضافة ملاحظات ونقاط جديدة طرحها وفدها المفاوض إلى النقاط التي تمت مناقشتها بين أبريل ويونيو.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده "لدينا اليوم هاتان الوثيقتان عن رفع العقوبات والنشاط النووي، والوثيقة عن رفع العقوبات ستكون محور تركيز وفدنا من أجل مصلحة شعبنا".

وخلال مؤتمر صحفي في مقر الوزارة، نصح خطيب زاده الأطراف الآخرين "بأن يأتوا إلى فيينا عاقلين العزم على التوصل لاتفاق جيد"، مشددا على رفض طهران "هدر الوقت والطاقة". وكان منسّق الاتحاد الأوروبي في المباحثات أنريكي مورا شدد الخميس على أهمية "تسريع وتيرة القضايا الرئيسية العالقة من خلال العمل من كُتب مع الولايات المتحدة".



روب مالي

نحذر من أزمة في حال فشلت الجهود الدبلوماسية

كما حدّر المفاوض الأميركي روب مالي الثلاثاء من أن الهامش الزمني يقتصر على "بضعة أسابيع"، محذّرا من "أزمة" بحال فشل الجهود الدبلوماسية.

وأبدى جو بايدن الذي خلف ترامب كرئيس للولايات المتحدة، عزمه على إعادة بلاده إلى الاتفاق، لكن بشرط عودة إيران إلى الامتنثال لالتزاماتها بموجبها. وفي المقابل، تؤكد طهران أولوية رفع العقوبات وضمان عدم انسحاب واشنطن من الاتفاق مجددا.

وسبق لطهران أن أكدت استعدادها للعودة إلى الامتنثال لموجبات الاتفاق النووي، في حال تم رفع العقوبات والتزم الأطراف الآخرون بتعهداتهم. وشملت الإجراءات الإيرانية رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 60 في المئة، بفارق كبير عن السقف المحدد في الاتفاق النووي 3.67 في المئة.

وكانت تقارير صحافية غربية أفادت أن إسرائيل، المعارضة بشدة للاتفاق النووي والعدو للسود للجمهورية الإسلامية، أطلقت واشنطن على معلومات استخبارية تفيد بنية إيران رفع التخصيب إلى 90 في المئة، وهي النسبة التي يمكن بلوغها استخدام اليورانيوم المخضب لأغراض عسكرية. ووجد وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد التأكيد الإثنين أن بلاده "لن تسمح لإيران بأن تصبح دولة عند العتبة النووية".

● طهران - أكدت إيران الإثنين تركيزها على نيل ضمانات بعدم تكرار الانسحاب الأميركي من الاتفاق بشأن برنامجها النووي، والتحقق من رفع العقوبات عنها خصوصا في مجال تصدير النفط، قبيل استئناف المباحثات مع القوى الكبرى لإحياء اتفاق العام 2015.

وتنطلق الثلاثاء الجولة الثامنة من المباحثات بين إيران والدول التي لا تزال منضوية في الاتفاق النووي (فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، روسيا والصين)، في حين تشارك فيها الولايات المتحدة بشكل غير مباشر.

وتهدف هذه المباحثات إلى إحياء الاتفاق الذي انسحبت الولايات المتحدة أحاديا منه عام 2018 في عهد رئيسها السابق دونالد ترامب، معيدة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران. وردت الأخيرة بعد نحو عام من ذلك بالترجع تدريجيا عن العديد من التزاماتها الرئيسية بموجب الاتفاق.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان "جدول الأعمال هو مسألة الضمانات والتحقق من رفع العقوبات الأميركية بحال العودة للاتفاق".

وأضاف عبد اللهيان "الأهم بالنسبة إلينا هو الوصول إلى نقطة يمكننا من خلالها التحقق من أن النفط الإيراني سيباع بسهولة ومن دون أي حدود، وأن الأموال لقاء هذا النفط ستحول بالعملات الأجنبية إلى حسابات مصرفية تابعة لإيران، وأنه سيمكننا الاستفادة من كل العوائد الاقتصادية في قطاعات مختلفة".

وعقدت وفود طهران وموسكو وكيين اجتماعا مشتركا "لمقارنة الملاحظات قبل البداية الرسمية للجولة الثامنة"،

وفق ما أورد عبر تويتر السفير الروسي في فيينا ميخائيل أوليانوف الذي يرأس وفد بلاده في المفاوضات.

واتاح الاتفاق، واسمه الرسمي "خطة العمل الشاملة المشتركة"، رفع عقوبات كانت مفروضة على طهران، في مقابل تقييد أنشطتها النووية وضمان سلمية الانسحاب فرض عقوبات طالت قطاعات عدة أبرزها النفط الذي كان يوفر جزءا أساسيا من إيراداتها بالعملة الصعبة.

وأجرى الأطراف المعنيون ست جولات من المباحثات بين أبريل ويونيو، قبل أن تعلق لنحو خمسة أشهر بعيد الانتخابات الرئاسية الإيرانية التي انتهت بفوز المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، واستأنفت اعتبارا من التاسع والعشرين من نوفمبر الماضي.

وخلال الجولة السابعة بدءا من نوفمبر، تحدث دبلوماسيون أوروبيون عن تحقيق "تقدم على المستوى التقني"، لكنهم حذروا من أن الوقت المتاح للاتفاق بات ضيقا.

روسيا تهدد النفوذ الفرنسي المتراجع في الساحل الأفريقي

توسع قوات فاغنر في مالي وأفريقيا الوسطى يورق فرنسا



الانسحاب الفرنسي يفتح الباب أمام التواجد الروسي

وفق مراقبين، أن روسيا توظف أدواتها غير المعلنة للدخول على خط منافسة النفوذ الفرنسي المتراجع في أفريقيا. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تظهر فيها فرنسا قلقها من الدور الذي تلعبه مجموعة فاغنر، فقد سبق أن أبدت انزعاجها من الدور الذي تلعبه المجموعة في دول مثل أفريقيا الوسطى.

وحذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من أن "قوات فاغنر المعروفة بنشاطها المزعزع للاستقرار وانتهاكات حقوق الإنسان لن تجلب السلام إلى مالي بل سوف ترزعزع استقرار هذا البلد أكثر".

وأضاف بلينكن أن "ثروات البلاد، وبينها امتيازات التعدين، يجب أن تعود بالفائدة على الشعب المالي وليس رهنها لقوات أجنبية غير خاضعة للمساءلة ولديها سجل من الإساءات إلى السكان المحليين".

وبعد الولايات المتحدة، فرض الاتحاد الأوروبي الاثنين عقوبات على مجموعة فاغنر بالإضافة إلى ثمانية أشخاص وثلاث شركات مرتبطة بها بسبب "أعمال مزعزعة للاستقرار" ارتكبت في عدة دول أفريقية منها مالي إضافة إلى أوكرانيا. ودانت موسكو بدورها "الهستيريا" الغربية.

وحذر قائد برخان "هناك أمور لن يكون في الإمكان القيام بها إذا انتشر عناصر من فاغنر".

ما قد يطرح تساؤلات حول شرعية الوجود الفرنسي الهش أصلا.

ويؤكد قائد قوة برخان الجنرال لوران ميشون "هناك نقطتان خلافتان مع باماكو: الاتصالات مع (المجموعة الروسية شبه العسكرية) فاغنر والجدول الزمني السياسي للمرحلة الانتقالية".

وتقترن حالة عدم الارتياح هذه بتصريحات عدائية من الحكومة المالية وحملات مناهضة للفرنسيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولم يتردد رئيس الوزراء شوغيل كوكالا مايفا في اتهام فرنسا بتدريب جهاديين.

وتسعى باريس لخفي الكولونيل غويتا عن استخدام قوات فاغنر شبه العسكرية الروسية المعروف عنها أنها مقربة من الكرملين والمتهمة بارتكاب تجاوزات في البلدان التي تنتشر فيها مثل جمهورية أفريقيا الوسطى.

وحذرت باريس من أن انتشار عناصر من مجموعة فاغنر سيكون "غير مقبول"، وهو قلق مشترك بين واشنطن وشركاء فرنسا الأوروبيين في منطقة الساحل، تحت راية قوة تاكوبا الجديدة للتحرك العسكري الأجنبي في منطقة الساحل والصحراء.

ولا تخفي فرنسا انزعاجها مما يروج عن اتفاق بين المجلس العسكري الحاكم في مالي ومجموعة فاغنر الروسية، وهي الخطوة التي تظهر،

والغى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخرا زيارة كان يفترض أن يقوم بها لمالي للقاء الرئيس الانتقالي وقضاء عيد الميلاد مع القوات الفرنسية بسبب أزمة كوفيد - 19.

وكان ماكرون يعتزم خلال زيارته ثني المجلس الانتقالي العسكري عن تفعيل اتفاقه الأمني مع مجموعة فاغنر شبه العسكرية الروسية والتي تعتبرها باريس تهديدا لنفوذها في باماكو وأفريقيا.

وبعد تواجد في منطقة الساحل لتسع سنوات، تعهدت فرنسا في يونيو بإعادة تنظيم قواتها العسكرية من خلال ترك ثلاث من قواعدا في شمال مالي (تيساليت وكيدال وتمبكتو) لإعادة الانتشار حول غاو وميناكا عند تخوم النيجر وبوركينا فاسو.

وتنص هذه الخطة على خفض العديد من القوات من 5 آلاف حاليا إلى 2500 أو 3 آلاف بحلول عام 2023. وتريد باريس الآن تركيز مهمتها على تدريب الجيوش المحلية على أمل أن تتولى يوما ضمان أمن أراضيها. وقالت رئاسة الأركان الفرنسية "نتنقل من منطق العمليات الخارجية إلى منطق التعاون"، لكن إن كان التعاون العسكري بين القوات الفرنسية والمالية يتواصل على ما يبدو دون أي عوائق، فإن العلاقات السياسية بين فرنسا ومالي التي يحكمها الانقلابيون منذ عام 2020، تتدهور بشكل متواصل

يعكس إعلان روسيا عن مواصلة تقديم المساعدات العسكرية لمالي رغبة مشتركة بين الدولتين في تعزيز تعاونهما الثنائي، وهو ما يمثل تهديدا لنفوذ فرنسا التاريخي في المستعمرة السابقة. وحتى الآن باءت ضغوط باريس لثني باماكو عن هذا التوجه بالفشل.

● موسكو - أعلن دبلوماسي روسي كبير الإثنين أن بلاده ستواصل تقديم

المساعدة العسكرية لمالي عبر القنوات الحكومية، ما يهدد النفوذ الفرنسي المتراجع في منطقة الساحل الأفريقي رغم محاولات باريس للحيلولة دون ذلك وممارستها ضغوطا على المجلس العسكري الحاكم في باماكو.

ونددت فرنسا وكندا و13 دولة أوروبية الأسبوع الماضي بموسكو لتسهيلها انتشار متعاقدين عسكريين من مجموعة فاغنر المدعومة من روسيا في مالي حيث تقاتل الحكومة متمردين إسلاميين.

ونفت حكومة مالي السبب وجود مرتزقة روس، لكنها قالت إن "مدربين" من روسيا يتواجدون على أراضيها في إطار اتفاق بين البلدين.

وحملت طائرة شحن أربع طائرات هليكوبتر وأسلحة وذخيرة من روسيا إلى مالي في أكتوبر في إطار ما وصفته الحكومة في باماكو بصفقة تجارية مع الدولة الروسية.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية الإثنين عن بيوتر إيشيف مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الروسية قوله خلال مقابلة إن باماكو لها الحق في التعاون مع أي شركاء تريدهم في قتالها مع المسلحين.



لوران ميشون

هناك أمور لا يمكن القيام بها إذا انتشرت فاغنر

وأضاف إيشيف "سنواصل الدفاع عن مصالح باماكو المشروعة في الأمم المتحدة وكذلك تقديم المساعدة لشركائنا في مالي في المجالات العسكرية والفنية العسكرية من خلال القوات الحكومية".

وقال الرئيس فلاديمير بوتين إن مجموعة فاغنر لا تمثل الدولة الروسية، لكن المتعاقدين العسكريين لهم الحق في العمل في أي مكان في العالم طالما لا ينتهكون القانون الروسي.

العقوبات الأميركية تضر بالأفغان ولا تعدّل سلوك طالبان

بعد سيطرة طالبان على زمام الأمور في البلاد، وما تلا ذلك من تجميد من قبل الدول الغربية للمليارات من الدولارات التي كانت تستخدمها الحكومة السابقة لضمان توفير الخدمات الأساسية.

وليس من المؤكد أن يكون ذلك كافيا لاحتواء الأزمة الإنسانية التي تتكشف فصولها ويبقى الأمر في نهاية المطاف رهن "مدى حيوية النظام المصرفي"، على حدّ قول هانا نوشينيكافا شورش عالمة الاقتصاد المتخصصة في منطقة آسيا المحيط الهادئ لدى "أي إنش إس ماركت".

وباتت بنوك أفغانية كثيرة "على وشك الانهيار" ولا شك في أن المؤسسات الأجنبية ستتفر من فكرة التعرّض لعقوبات بالرغم من اعتماد القرار، وبالنسبة إلى الكثيرين من الأفغان، لم تعد أصلا في اليد حيلة.

وقد حدّرت منظمات دولية من خطر وفاء مليون طفل أفغاني هذا الشتاء. ويتساءل براك "من سيُلام براكيم، الولايات المتحدة أم حركة طالبان؟". وتقول الأمم المتحدة إن نحو 23 مليون شخص، أي نحو 55 في المئة من السكان، يواجهون مستويات بالغة من الجوع وإن حوالي تسعة ملايين معرضون لخطر المجاعة مع ازدياد برودة الشتاء.

وهي تخبر في شقّتها المؤلّفة من غرفة واحدة حيث انضَم إليها الجيران للتّعمّ بدفء موقد حطب "سدي 14 كيلوغراما من الأرز 20 و إلى 21 كيلوغراما من الطحين وبعض الزيت، ما يسمح لنا بالصمود 10 أيام".

55 في المئة من الأفغان يواجهون مستويات بالغة من الجوع مع ازدياد برودة الشتاء

وعند نفاذ القوت وحطب التدفئة، ستضغ غولا إلى الملايين من مواطنيها الذين يعولّون على المساعدات أو الحملات الخيرية.

لكن الأمل لم يقطع بعد. فمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة اعتمد الأربعاء قرارا يتيح إيصال المساعدات الإنسانية إلى أفغانستان طوال سنة، مرفقا باليات تضمن عدم وصول هذه المعونات إلى أيدي عناصر حركة طالبان.

وباتي اعتماد هذا القرار بعد أشهر من المناقشات في مجلس الأمن والمجتمع الدولي الأوسع حول كيفية درء الانهيار الاقتصادي في أفغانستان،

قيمة العملة الوطنية بنسبة 25 في المئة وقت استيلاء حركة طالبان على الحكم.

وبعد أربعة أشهر، بات في وضع مالي صعب ويخشى من ألا يتسنى لعائلته التي كانت ميسورة الحال في السابق والمؤلّفة من ستة أشخاص "تناول سوى وجبة أو وجبتين" في اليوم.

ولا تقتصر الدعايات على الموظفين، فمكتب المحاسبة التابع لإحسان الله معروف كان يعتمد بدرجة كبيرة على الحوالات التي كانت تجريها له شركة العمار هذه.

ويخبر معروف أن "الولدين كانا يرتادان مدرسة جيّدة جدا"، متباهيا بابنته رنا ذات الأعوام التسعة والأولى على صفها.

ولم يعد اليوم في وسعه تحمّل تكلفة شراء أدوية عالية النوعية لابنه الذي يعاني من مرض الصرع وتركت رنا المدرسة بعدما تعرّض على أهلها تسديد أقساطها.

وتتسع هذه الحلقة المفرغة لتطال عاملة التنظيف لدى عائلة معروف التي باتت بلا عمل.

وكانت غولا (42 عاما) السند الأساسي لسدّ حاجات عائلتها المؤلّفة من سبعة أفراد تكسب 8 آلاف أفغاني في الشهر. وقد تأخّرت عن دفع الإيجار لشهرين وسيفد الطعام عمّا قريب.

هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة وبأمر القضاء الأميركي بججزها.

وانعكس قرار تجميد هذا الاحتياطي الذي كان يُستخدم في الأحوال العادية لتمويل مشاريع بنى تحتية أو تسديد الفواتير الحكومية على اقتصاد البلد، فالبنوك الأفغانية، كما الشركات والمواطنين في آخر هذه السلسلة، باتت تفتقر إلى الدولار.

ويطالب براك ب"تحرير هذا الاحتياطي". وإذا كانت لديكم مشكلة مع حركة طالبان، رجاء لا تنتقموا من الأمة وشعبها".

وتعكس أزمة السيولة التي يعانيها هذا المقاول المشكلات التي يتخبط فيها عشرات الآلاف من الأفغان.

ويقول براك إن حساباته المصرفية تخزن حوالي ثلاثة ملايين دولار متأتية من عقود مدفوعة بالعملة الأميركية مع مجموعات خاصة أو الحكومة السابقة.

لكن، بما أن البنوك المحلية تحصر السحوبات الأسبوعية بـ 5 آلاف دولار كحدّ أقصى، تخلف المقاول عن تسديد فواتير تعود لأشهر عدة وعن دفع رواتب موظفيه، مثل أحمد ضياء.

وقد كان هذا المهندس البالغ من العمر 55 عاما يكسب 60 ألف أفغاني في الشهر، أي ما يوازي 700 دولار قبل أن تتراجع

وليس في وسعي حتّى تسديد رواتب فريق العمل".

وفي أعقاب وصول حركة طالبان إلى الحكم في منتصف أغسطس، جدّمت الولايات المتحدة حوالي 9.5 مليار دولار من أصول المصرف المركزي الأفغاني، أي ما يوازي نصف إجمالي الناتج المحلي في البلد لسنة 2020، للحؤول دون وصول الأموال إلى أيادي عناصر الحركة.

وحتّى في حال رُفع التجميد جزئيا عن هذه الأموال، قد يطالب بها ضحايا



الأفغان على أعتاب المجاعة

كيف السبيل لتحويل اللبنانيين المغتربين من ثروة مهدورة إلى قوة دعم لإحياء لبنان

المهاجرون اللبنانيون قاطرة بإمكانها إنقاذ البلد من المتربّصين



لبنان بحاجة لأبنائه المغتربين

أن نعي أن مسؤوليتنا في هذه الانتخابات هي فرز طبقة جديدة من السياسيين يكون ولاؤهم أولاً وأخيراً للبنان وتكون لهم القدرة على بناء الدولة.

يجب بناء لوبي لبناني تكون قيادته في واشنطن حيث تتخذ القرارات الأساسية والكبرى لمستقبل لبنان والشرق الأوسط

إن لبناننا يواجه اليوم أزمة وجودية ومصرية، فوجوده السياسي والحضاري في الشرق مهدد إذ تتحكم في قراره قوة سياسية تمتلك إيديولوجيا غربية عنه وعنا: إيديولوجيا متجذرة في الدين تؤمن بأن القوة العسكرية هي الخيار الوحيد لتمدها، كما تؤمن أيضاً بأن من لا ينتمي إليها بالدين هو عدو لها.

هذه القوة هي الثورة الإيرانية الإسلامية التي تعتنق الدين كمرتكز أساسي للسياسة بينما نحن نعمل على فصل الدين عن الدولة وبناء دولة مدنية في لبنان. هذه الثورة الإسلامية لا تريد تغيير الجغرافيا السياسية في الشرق فقط بل تريد أيضاً تغيير الجغرافيا الحضارية. إنها حضارة أحادية لا تؤمن باحترام الآخر، حضارة خارج حضارة العالم إذ تؤمن بثقافة الاستشهاد والموت بينما نحن نؤمن بثقافة الحياة والفرح. من أجل ذلك كله نحن ندعو كل اللبنانيين مقيمين ومغتربين إلى عدم القبول بالواقع وعدم الاستسلام للإحباط، وإلى الرفض الكامل والصلب لهيمنة الثورة الإيرانية على لبنان. لذا يجب إحياء الثورة في الداخل اللبناني وتفعيل الجاليات اللبنانية في العالم وجعلها قوة كبيرة للتغيير وإحياء لبنان.

لبنان يستحق أن نحبه، يستحق أن يكون الولاء له وحده، يستحق أن يحيا وتلق به الحياة، وإن لم نعمل على تحقيق ما يستحقه وطننا ستكون نحن مقيمين في لبنان ومهاجرين في العالم شعباً لا نستحقه.

وشعبه في لبنان. يجب أن يصبح لبنان بالنسبة إلى اللبنانية العالمية كما هي إسرائيل بالنسبة إلى اليهودية العالمية. رابعاً: يجب بناء لوبي لبناني فاعل في دول العالم كله وأن تكون قيادته في الولايات المتحدة حيث تتخذ القرارات الأساسية والكبرى لمستقبل لبنان ومستقبل الشرق الأوسط. وليس لدي أي شك في أننا قادرون على إنشاء لوبي ضاغط وفاعل يعمل مع الإدارة الأميركية على استقلال لبنان وسيادته وحريته، ونحن اليوم بحاجة إلى هذا اللوبي أكثر من أي يوم مضى.

خامساً: ما يجب أن نفعله اليوم هو أن نحول اللبنانية العالمية إلى قوة تغيير في لبنان. إن كل القوى السياسية التي رفعت شعار التغيير والإصلاح في لبنان قد فشلت. وأخطر من ذلك أن هذه القوى كلها كانت ضد التغيير والإصلاح. كانت قوى فاسدة تعمل في سبيل مصالحها الخاصة دون الاهتمام بمصالح لبنان.

وبالعكس اللبنانيين المقيمين، والمغتربون متحرون من القيود التي تكبل وطنهم. فالمهاجر قد عاش في دول ومجتمعات تعرف معنى الحرية وتعرف معنى الديمقراطية ومعنى احترام الآخر ومعنى النزاهة في الحكم. نحن نمتلك اليوم فرصة تاريخية للتغيير بالطرق الديمقراطية وهي الانتخابات النيابية المقبلة.

وبالرغم من أنني على ثقة بأن السلطة ستعمل كل ما بوسعها لإلغاء هذه الانتخابات، علينا أن نكون مستعدين لها ويجب

إلى العلاقة الوطنية. أنا أفهم عدم ثقة المغرب اللبناني بالدولة اللبنانية لبنان. ليس هناك دولة واحدة أخرى في العالم تمتلك هذا العدد من الأطباء في هذا المركز. أينما ذهبت في مدن وجامعات الولايات المتحدة ترى المبدعين اللبنانيين هناك.

في هذا المركز يوجد أكثر من ثلاثين طبيباً من هذا البلد الصغير الذي اسمه لبنان. ليس هناك دولة واحدة أخرى في العالم تمتلك هذا العدد من الأطباء في هذا المركز. أينما ذهبت في مدن وجامعات الولايات المتحدة ترى المبدعين اللبنانيين هناك.

إلهي خطاب تاريخي قال رئيس جمهورية المكسيك السيد أدولفو لوبيز ماتيسوس "إذا لم يكن لديك صديق لبناني، فيجب أن تفتش عن واحد".

هذه الحضور المهيبة في العالم هو نطق لبنان الحقيقي. إن نطق لبنان في مياهه ليس شيئاً مقارنة بنقطه في العالم. نقطه في البحر سينضب يوماً، أما نقطه في العالم فلن ينضب أبداً. النطق في مياهنا قوة اقتصادية فقط، أما نطق المغتربين فهو قوى متعددة بالإضافة إلى القوة الاقتصادية.

إنه قوة في العلم والسياسة، قوة في الطب وفي الفن، قوة في الأدب وفي التربية. إنه قوة تجمع حضارات العالم كلها. لكن من المؤسف أن لبنان لم يعرف كيف يتعاطى مع هذه القوة، فذهبت هرباً. ونحن لا نزال إلى يومنا هذا نتعاطى مع هذه القوة بشكل بدائي؛ إذ أننا نعتبرها قوة اقتصادية فقط، يدعم بها المهاجرون أهاليهم في لبنان.

هذه القوة التي استفاد ويستفيد منها لبنان هي أقل من 1 في المئة من القوة الحقيقية التي يمكن أن يوفرها اللبناني في المهجر للبنان.

في بناء لبنان الجديد نحن بحاجة إلى كل القوى التي يمتلكها الوجود اللبناني في العالم. وأكثر ما نحتاج إليه هو قوة العلم. فخذ مثلاً مؤسسة علاج السرطان للدكتور أندرسون، حيث عملت فيها أستاذاً مدة طويلة. هذا المركز هو أهم مركز في العالم للأبحاث السرطانية ومعالجتها.

في هذا المركز يوجد أكثر من ثلاثين طبيباً من هذا البلد الصغير الذي اسمه لبنان. ليس هناك دولة واحدة أخرى في العالم تمتلك هذا العدد من الأطباء في هذا المركز. أينما ذهبت في مدن وجامعات الولايات المتحدة ترى المبدعين اللبنانيين هناك.

لبنان يحتاج إلى أبنائه

العلم هو أساس الدولة، وقوة إسرائيل لا تنحصر في قوتها العسكرية بل تتعداها إلى قوة العلم فيها. فهذه الدولة صغيرة تمتد جنوباً من حدودنا الجنوبية، ومساحتها صغيرة كمساحة لبنان وعدد سكانها قليل مثل لبنان، إلا أن جامعاتها تنافس أكبر الجامعات وأعظمها في الولايات المتحدة، لأن العلم في العقل اليهودي هو مصدر القوة.

إن لبنان وإسرائيل متشابهان فحدودهما لا تنتهي عند الحدود الجغرافية. وكلاهما يمتلكان انتشاراً واسعاً في العالم. لكن المهاجر اليهودي يختلف كثيراً عن المهاجر اللبناني.

علاقة المهاجر اللبناني بالوطن هي علاقة رجائية، علاقة فيروزية، علاقة روحية، علاقة بالأرض والأهل. لم نتمكن بعد من أن نرتقي بهذه العلاقة إلى العلاقة الوطنية حيث يصبح المهاجر قوة داعمة لوطنه. إن اللبناني المغترب لا يزال ينتمي إلى الأرض أكثر مما ينتمي إلى الوطن. عكس ذلك هو اليهودي؛ فعلاقته بإسرائيل هي علاقة وطنية صرف. كل يهودي يعتبر نفسه مسؤولاً إلى حد بعيد عن دعم دولة إسرائيل. إن اللبناني لم يرتق بعد إلى هذه العلاقة الوطنية ومن أهم أسباب ذلك عدم ثقة المغرب اللبناني بدولته، لكونه يعتبر نفسه هارباً من بلاده، هارباً من الظلم والفساد.

في المقابل، إسرائيل هي محط أنظار كل يهودي في العالم. إنها أرض الميعاد بالنسبة إليهم. كل يهودي يعيش في العالم، يعيش في إسرائيل، يعيش فيها إما في الحقيقة وإما في الافتراض. واللبناني عكس اليهودي يحترق دولته ولا يبق بها. وأردت أن أتكلّم عن الانتشار اللبناني مقارنة بالانتشار اليهودي، لأن اللبنانية العالمية يجب أن تتعلم من اليهودية العالمية. يجب أن نتعلم الأمور التالية:

أولاً: إن العلاقة الفيروزية وحدها لا تبني وطناً ويجب أن نرتقي

يعدّ اللبنانيون المقيمون في دول المهجر، والذين يحتلون مراكز قيادية في شتى القطاعات، ويسهمون في تنمية دول وتطورها، ثروة مهدورة لا تهتم بها الدولة ولا يهتمون لها، فعلاقتهم بالوطن لم تصل بعد إلى مرحلة الدفاع عنه واكتكاه من الطامعين فيه، وبالنظر إلى حالة البلد المنهك وما يمكن أن ينجر إليه مستقبلاً صار من الضروري أن يتحرك المغتربون من أجل الوطن مشهرين سيف الوحدة والمحبة والحياة في وجه كل من أراد بلبنان سوءاً.



فيليب سالم
بروفيسور لبناني مقيم في الولايات المتحدة

عندما نتكلم عن لبنان في نيويورك أو في المكسيك أو في بوينس آيرس أو في سيدني، أستراليا، لا يتبادر إلى ذهن السامع أنك تتكلم عن لبنان الدولة؛ فلبنان الدولة ليس له وجود يليق به، له وجود هزيل لا يتعدى صداد الحدود الجغرافية، لكن يتبادر إلى ذهن السامع ذلك "اللبناني" المصلوب في الشرق، لبنان الحضارة المميزة بالحرية والتعددية الحضارية، لبنان الرسالة.

كما يتبادر إلى ذهنه لبنان الذي يغوص في التاريخ، ولبنان الذي بنى مدناً كانت منائر الحضارة؛ بنى جبيل وبيروت وصيدا وصور وبعبك. ويتبادر أيضاً إلى ذهنه هذا اللبنان المنتشر على مساحة الأرض كلها. أينما تذهب في العالم ترى اللبنانيين. عيونهم مسمرة إلى قطعة صغيرة من الأرض، مصلوبة في الشرق بين إسرائيل وسوريا والبحر الأبيض المتوسط. وحده البحر يعانقها بحثاً ومحبّة. نعرفهم من محبتهم لهذه الأرض، محبتهم للقرى المتناثرة هنا وهناك على الهضاب والجبال والساحل. يحنون دوماً إلى أهاليهم الذين علموهم الصبر والعمل الدؤوب ومحبة الناس وعزة النفس.

وفيما يقف المتسولون في الولايات المتحدة الأميركية في مفترق الطرق ويملاؤن ساحات المدن، ليس هناك من بينهم متسول واحد من أصل لبناني. هذا شعب له عقوفاته. هذا شعب عنيذ لا ينحني إلا في الصلاة لله.

قوة خارج لبنان

يتميز اللبنانيون عن غيرهم من المهاجرين بأنهم لم يذهبوا إلى منطقة من مناطق العالم إلا وساهموا في بنائها وصنع حضارتها. لم يذهبوا إلى مكان ليديموا بل ليبنوا. لم يذهبوا إلى مكان لصنع الحروب والنزاعات بل ذهبوا لصنع السلام والأزدهار.

لقد وقف يوماً جبران خليل جبران على مشارف مدينة نيويورك وصرخ قائلاً "أيتها المدينة نحن هنا ليس لنأخذ فقط بل لنعطي أيضاً، نحن هنا لنشارك في صنع مستقبلك ولنغني حضارتك". وكانت رسالة هؤلاء اللبنانيين دائماً رسالة عالمية. لقد تكلم جبران عن قوة المحبة كما تكلم عن عظمة الروح. قال "إن ما تراه في الإنسان بالعين المجردة ليس مهماً بقدر ما هو مهم ما لا تراه".

وتكلم جبران عن الله بصلاة جديدة. كان مؤمناً برسالة المسيح ولكنه لم ينتم إلى دين معين. لقد انتمى إلى دين يقدس الإنسان، كل إنسان، أيّاً كان هذا الإنسان. وانتهم جبران إلى اقتناع ثابت "بأن البشرية جمعاء هي عائلته".



قوة داعمة للوطن

الهدايا العسكرية والمساعدات الطبية طريقة أردوغان الناعمة لخطب ود الدول الأفريقية

التقارب مع البلدان الأفريقية يمنح تركيا نفوذا في أجزاء أخرى من العالم



أفريقيا بوابة نفوذ واسع لأردوغان

وفي خطابه الافتتاحي الأسبوع الماضي عاد أردوغان إلى موضوع ناقشه من قبل، وهو أن على أفريقيا الحصول على مقعد دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وقال للمندوبين إنه لن الظلم الشديد أن "تقرر خمس دول في الأمم المتحدة مصير العالم بأسره".

وهذا هو الجزء من التواصل التركي - الأفريقي الذي يصعب على الدول الغربية فهمه؛ فالعديد من المظالم التي ارتكبت في حق الدول الأفريقية من قبل الغرب غامضة بالنسبة إلى الدبلوماسيين الغربيين، أو تبدو كأنها من مخلفات الماضي، وقد حرص أردوغان على التركيز على تلك المظالم، وشجبت الاستعمار عندما تحدث إلى البرلمان الأنغولي في شهر أكتوبر الماضي، وسلط الضوء على جرائم فرنسا الاستعمارية في القارة.

ولا يزال هذا الموقف هو مفتاح النجاح التركي في القارة السمراء، ومثل الصين، كان القادة الأتراك قادرين على شق طريقهم إلى أفريقيا ليس فقط بسبب هدايا التكنولوجيا والإيراني، الذي أدّى بدوره إلى تعميق المعاناة الإنسانية وتعريض نفوذ الجماعات الإرهابية، مثل داعش.

* سنديكيشن بيورو

مستثمر اجنبي في البلاد، وفي الواقع ما يقرب من ثلث استثمارات تركيا في جميع أنحاء القارة ذهب إلى إثيوبيا. وهذا التقارب التركي مع أدیس أبابا يمنح أنقرة نفوذاً على مصر، وهي الواقعة على بعد عدة آلاف من الكيلومترات، وبدخول مصر في نزاع مع إثيوبيا حول مياه النيل يكون من مصلحة القاهرة ألا تنحاز أنقرة بشكل كبير إلى إثيوبيا، وينطبق الشيء نفسه على ليبيا، حيث تؤثر العلاقة الجيدة مع طرابلس على علاقة تركيا بفرنسا وإيطاليا، وكلاهما له مصالح اقتصادية في ليبيا.

وبهذه الطريقة يمنح تمدد النفوذ التركي عبر القارة الأفريقية أنقرة أيضاً نقلاً في شمال أفريقيا وأوروبا. وتركيا -التي لا تزال دولة ذات دخل متوسط وعالٍ- على الرغم من أنها تمتلك ثاني أكبر جيش في حلف الناتو إلا أنه يمكنها توسيع نفوذها من خلال علاقاتها.

ولكن لتركيا ميزة رئيسية أخرى تفسر قيام العديد من القادة الأفارقة بزيارات إلى إسطنبول، وتلك الميزة هي سوابقها التاريخية في القارة، أو بالأحرى قلة سوابقها التاريخية في القارة.

بعشر مرات من الطائرات الرائدة الأميركية "ريبر" فحسب، بل يسهل الحصول عليها أيضاً، حيث يقتصر بيع واشنطن لتكنولوجيا الطائرات دون طيار على الحلفاء فقط.

وفي إطار المصطلحات العسكرية تسمى التكنولوجيا التي تسمح للجيش بزيادة قدرتها القتالية بـ"مضاعف القوة"، وبالنسبة إلى تركيا كانت الطائرات دون طيار عاملاً مضاعفاً لقوتها السياسية، مما أتاح لها الوصول إلى العديد من الحكومات، ولم تؤكد تركيا أسماء جميع الدول التي اشترت طائراتها دون طيار، لكن تلك التي ذكرت أنها اشترت أو أعربت عن اهتمامها بشراء طائراتها تشمل أوكرانيا وبولندا والبنان، وكذلك المغرب وتونس ورواندا، وقد تسلمت قبرغيزستان الأسبوع الماضي أول شحنة مخصصة لها.

وتكمن أهمية دبلوماسية الطائرات دون طيار لتركيا في الفرص التي توفرها؛ إن مجرد إقامة علاقات مع البلدان الأفريقية قد منح تركيا نفوذاً في أجزاء أخرى من العالم أيضاً. خذ على سبيل المثال التقارب التركي -الإثيوبي، حيث تعد أنقرة ثالث أكبر

تي بي 2" يمكن أن تحدث فرقاً حاسماً في ساحات المعارك، حيث تم استخدام الطائرات دون طيار لمنع اجتياح العاصمة الليبية بهجوم من قبل القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، ومكنت تلك الطائرات أدريجان من تحقيق نصر مفاجئ على أرمينيا في حرب ناغورني قره باغ العام الماضي. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأسبوع الماضي أن الحكومة الإثيوبية تمكنت من قلب موازين الحرب التي كانت على وشك خسارتها في وقت ما بسبب الطائرات المسيّرة التي قدمتها تركيا ودول أخرى.

ولم تؤكد أنقرة أنها باعت طائرات دون طيار لإثيوبيا، لكن في الشهر الماضي وقع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد -الذي يخوض حرباً مريرة ضد منطقة تيغراي في البلاد- اتفاقية تعاون عسكري، وظهرت بعد فترة وجيزة الطائرات المسيّرة التركية "بيردقار" في الصراع. وليس من المستغرب أن تهتم الدول الأفريقية بشراء تلك الطائرات التي يتراوح سعرها بين مليون ومليون دولار لكل طائرة، فهي ليست أرخص

استغل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التباين العالمي في توزيع اللقاحات ليكون أحدث مدخل له نحو أفريقيا التي يشق طريقه إليها منذ سنوات مقدماً الهدايا العسكرية والمساعدات، وما هو اليوم يقدم معونات طبية في ظل الأزمة الصحية العالمية ويدعو إلى تمثيل أفريقي دائم في مجلس الأمن بهدف تعزيز علاقاته مع قادة دول العمق الأفريقي لتكون داعمة له في تحركاته على مختلف الأصعدة.

السفارات التركية في قارة أفريقيا هو 43 سفارة، وارتفع مستوى التبادل التجاري أيضاً من أقل من 6 مليارات دولار عندما كان أردوغان رئيساً للوزراء إلى 26 مليار دولار اليوم.

وفي السنوات القليلة الأولى من الاهتمام التركي بقارة أفريقيا كان تركيز تركيا على البلدان الأفريقية المسلمة التي تجاهلتها بقية دول العالم، مثل السودان والصومال، وعندما زار أردوغان مقديشو في عام 2011 كان هو أول رئيس دولة غير أفريقي يزور ذلك البلد منذ عشرين عاماً، ولكن بمرور الوقت مارست تركيا التبادل التجاري على نطاق أوسع في جميع أنحاء أفريقيا، إلى درجة أنها أصبحت هي الدولة التي يمكن للقادة الأفارقة اللجوء إليها لحل مشاكلهم.

وفي السنوات الأخيرة تمثل التعاون الأفريقي - التركي في شراء

طائرات دون طيار مسلحة، وقال أردوغان أثناء زيارته الأخيرة للقارة "في كل مكان أذهب إليه في أفريقيا، يسأل الجميع عن الطائرات دون طيار التركية". ومنذ القمة التركية - الأفريقية الأخيرة في عام 2014 تحسنت سمعة الطائرات دون طيار التركية بشكل كبير وأظهرت أنقرة أن طائراتها المسلحة دون طيار من طراز "بيردقار"

فيصل الياقعي
كاتب ومحلل سياسي

تحدث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن اللقاحات في تجمع تاريخي للقادة الأفارقة في إسطنبول خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، حيث نعت التباين في توفير اللقاحات بين الدول الغربية والدول الأفريقية بـ"الظلم العالمي".

وقال في معرض حديثه "إنه لأمر مخز... فلم يتم تطعيم سوى 6 في المئة فقط من سكان أفريقيا". وذكر أن تركيا ستشارك الدول الأفريقية 15 مليون جرعة من اللقاحات.

إن التباين العالمي في الوصول إلى اللقاحات هو في الواقع ظلم يجعل من عالمنا مكاناً أقل أمناً، كما

هو واضح من ظهور المتغيرات الجديدة،

وحالف الرئيس التركي الصواب في كلمته تلك،

وكان أيضاً -كما هو الحال في أغلب الأحيان-

يضيف بعض النقاط السياسية إلى رصيده،

لأنه لم يدع 16 رئيس دولة أفريقية إلى إسطنبول

لمجرد تعزيز العلاقات الاقتصادية، بل دعاهم ليثبت من خلال العروض العسكرية والطبية أن أفريقيا ليس

لها صديق أهم من تركيا في شمال البحر المتوسط.

وقد كان اهتمام أردوغان بالقارة الأفريقية واضحاً منذ مدة طويلة، كما تجلّى السلطة؛ فعندما أصبح

رئيساً للوزراء لأول مرة في عام 2003 كانت لتركيا 12 سفارة في جميع أنحاء القارة،

معظمها في الدول العربية، واليوم عدد

مجرد إقامة علاقات
مع البلدان الأفريقية منح تركيا
نفوذاً في أجزاء أخرى
من العالم أيضاً



توحيد الشمال السوري يقلص النفوذ الإيراني - الروسي في المنطقة

المنطقتين وقيادتهما المدنية. وينبغي أن تكون الشراكات موجهة نحو تحقيق الأهداف وأن تركز على التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والإحترام المتبادل لحقوق الإنسان الأساسية. كما سيؤدي هذا التعاون إلى تحييد النفوذ الروسي والإيراني، الذي أدى بدوره إلى تعميق المعاناة الإنسانية وتعريض نفوذ الجماعات الإرهابية، مثل داعش.

وتشمل المزايا الأخرى طويلة الأمد لهذا التعاون إنشاء منبر دبلوماسي متفوق به للتوسط في حوار وطني سوري جاد. ومن شأن مثل هذا الترتيب أن يتيح للمجتمعات المحلية من المناطق الشمالية الشرقية والشمالية الغربية فرصة للمصالحة من المرجح أن تعزز رؤيتها لمستقبل سوري سلمي.

ويقول الباحثان إن "اتخدام الأمن الداخلي في سوريا هو نتيجة صراع طويل الأمد في البلاد وينبغي معالجته على هذا النحو. وبدون دعم من الولايات القانون والاستقطاب السياسي والعوامل الخارجية السورية أعاق هذا التعاون. وستكون فوائد وضع استراتيجية موحدة لشمال سوريا عديدة وأكثر أهمية من أي وقت مضى.

وينبغي على الولايات المتحدة والغربية من البلاد أن تغير من هذا الاتجاه".

النفط والمنتجات الزراعية، وبها سكان أكثر تنوعاً، وتتكون من مساحة جغرافية أكبر.

ومن ناحية أخرى، فإن الشمال الغربي السوري أكثر ازدهاراً بدرجة كبيرة، وقد بنى قدرة قوية على تقديم الخدمات الأساسية على الرغم من تعرض مستشفياته ومدارسه وموارده المائية للاستهداف بشكل منهجي.

دون دعم واشنطن والدول
ذات التفكير المماثل،
ستظل المجتمعات
السورية متناحرة وستنهار
احتمالات السلام

ويمكن للمنطقتين الشمالييتين الاستفادة من خبرات كل منهما ومواردهما المتنوعة، لكن غياب سيادة القانون والاستقطاب السياسي والعوامل الخارجية السورية أعاق هذا التعاون. وستكون فوائد وضع استراتيجية موحدة لشمال سوريا عديدة وأكثر أهمية من أي وقت مضى.

وينبغي على الولايات المتحدة والغربية من البلاد أن تغير من هذا الاتجاه".

يزال المدنيون السوريون يبحثون عن حياة أفضل لأنفسهم ولأبنائهم. ومن شأن الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة الشمالية أن يضع المجتمعات المحلية على طريق أفضل، مما سيعزز المجتمع المدني والحكم المحلي بمرور الوقت. وتقول الجماعتان العسكريتان المهيمنتان في المنطقتين الشمالية الشرقية والشمالية الغربية، وهما قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والجيش الوطني السوري على التوالي، إنهما تحاربان داعش بالتعاون مع المجتمع الدولي.

ويقول الباحثان إنه رغم أن هذا أمر حقيقي، يشهد هذا الهدف المشترك معاناة لأن المنطقتين أصبحتا متنافستين في الصراع السوري. والالتزامات التي يوجهها كل منهما تجاه الآخر لا تتوقف مطلقاً. فقد تم اتهام وحدات من قوات سوريا الديمقراطية بالمشاركة في محاصرة حلب في عام 2016، مما أدى إلى واحدة من أكبر عمليات النزوح الداخلي السوريين، فضلاً عن أعمال عنيفة أخرى بقصف الأحياء المدنية.

بالإضافة إلى ذلك، هناك تناقضات واضحة عندما يتعلق الأمر بمستوى الاستقرار بين شمال شرق وشمال غرب سوريا.

وتتمتع المنطقة الشمالية الشرقية بقدر أكبر من الموارد المالية المتأتية من

بالتأكيد من بين المواضيع التي نوقشت.

وأضاف الباحثان أنه على الرغم من أن الرئيسين باين وأردوغان بعيدان كل البعد عن الاتفاق على سوريا والشرق الأوسط على نطاق أوسع، سوف تكسب الولايات المتحدة وتركيا من خلال التعاون مع الدول ذات التفكير المماثل لتحديد أولويات السياسة التي تركز على الشعب في سوريا.

وحتى الآن، يسعى الرئيس السوري بشار الأسد بقوة لتكون سوريا بأكملها تحت حكمه، في حين أن روسيا لا تساعد في تشكيل عملية سياسية ذات مغزى. وليس للشعب السوري دور أساسي في ذلك وتشهد معيشته تدهوراً إلى أدنى حد. ويبدو أن أفاق السلام في سوريا تتصاعد يوماً والسمام الدولي لا يوفر أي مساعدة. وقد خيم ذلك في الواقع على رؤية السوريين لبلدهم ومستقبلهم.

وفي الوقت الحاضر يمكن أن يكون التوفيق بين المناطق الشمالية الغربية والشمالية الشرقية في سوريا حافزاً للإصلاح الحقيقي في البلاد. فهناك ستة ملايين سوري من خلفيات متنوعة يعيشون خارج سيطرة النظام في شمال سوريا.

وفشلت الجهود الدبلوماسية السابقة لحماية المدنيين وبناهم التحتية. ولا

ويقول الباحثان أحمد طرقي الذي عمل سابقاً رئيساً لتحالف الإغاثة الأميركي من أجل سوريا، وهو مؤسسة غير ربحية مقرها واشنطن، ومحمد بكر غيبس رئيس منظمة "مواطنون من أجل أميركا أمنة وسالمة" في الولايات المتحدة، في تقرير نشرته مجلة ناشيونال إنتريست الأميركية، إنه عندما عقد الرئيس الأميركي جو باين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان قمة ثنائية في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، كانت سوريا

والشطن - تضغط واشنطن من حين إلى آخر على أنقرة بشأن المواجهات العسكرية التي يخوضها الجيش التركي وحلفاؤه ضد القوى الكردية في شمال سوريا مما يعزز توتر العلاقات بين البلدين.

ورغم ذلك يرجح محللون أن من شأن التعاون بين البلدين في الوقت المناسب أن ينعكس بالنفع على السوريين الذين انتهكتهم الحرب المستمرة ويسفر عن تقليص النفوذ الإيراني والروسي بالمنطقة.



وجود يعمق أزمات سوريا

بيت العراق واه.. أوهن من بيت العنكبوت

محمد واني
كاتب كردي عراقي

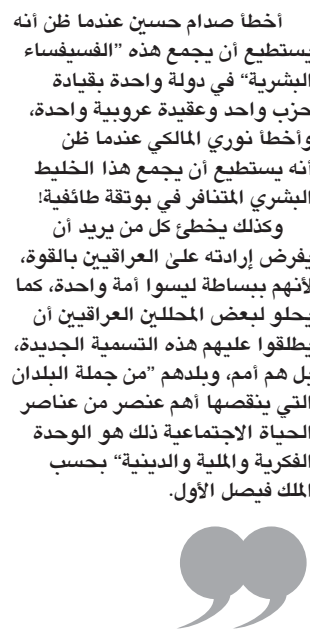
عند تحليل واقع العراق السياسي والثقافي والاجتماعي يجب أن تؤخذ عملية الاندماج القسري للشعوب والمكونات العراقية داخل دولة العراق إبان تأسيسها عام 1921 بنظر الاعتبار، لأن هذه العملية كانت من أقسى العمليات "الاستعمارية" التي غيرت ملامح المنطقة وحولتها إلى أشبه ما تكون بالمحميات العسكرية أو القاعدة العسكرية الكبيرة التي تستطيع الدول الغربية من خلالها أن تهمين على العالم الإسلامي والعربي وتحقق أطماعها السياسية والعسكرية والتجارية.

لم يكن سهلاً أبداً على الشعب الكردي أن يساق كالأغنام إلى دولة غريبة لا يمت إليها بأي صلة ليقال له بكل بساطة هذا هو وطنكم "البديل". عيشوا فيه وإن لم يعجبكم اشربوا من البحر!

وكذلك الأمر بالنسبة إلى المكونات الشيعي والسني الذين يحتفظان بذاكرة تاريخية مليئة بالصراعات والعداوات الدامية لا يمكن محوها أبداً، فهل يمكن أن يعيش هؤلاء الأضداد تحت سقف واحد ويبنوا وطناً واحداً تحت أي مسمى من المسميات الخادعة؛ العروبة والديمقراطية والوطنية والوحدة الوطنية والأخوة الإسلامية؛ لذلك نرى أن العراقيين يتميزون عن غيرهم من شعوب المنطقة بسيمات أساسية خاصة، ومن أهم هذه السمات أنهم أرغموا على العيش مع بعضهم البعض من غير أن تراعى حالة التنافر القائمة بينهم في مكان أشبه ما يكون بـ"المعتقل".

هذا العداء المستحكم ظهر بوجوه عدة نستطيع أن نشير إليها في سلسلة من الأحداث التاريخية القديمة والمعاصرة، ففي عام 2006 سحنت الفرصة للمكونين السني والشيعي ليعيدا المشهد الدامي المتكرر عبر التاريخ، خاضا أكبر حرب طائفية ضد بعضهما البعض استمرت لثلاث سنوات ذهب فيها المئات من الآلاف من الجانبين (على الهوية)؛ وكذلك عندما قام النظام العروبي البعثي بأكبر عملية إبادة جماعية "عنصرية" ضد الكرد في مدينة حلبجة وعمليات الأنفال سيئة الصيت حيث أريد أكثر من 180 ألف إنسان بريء.

كيف يمكن لـ"تكتلات بشرية خالية من أي فكرة وطنية متشعبة بتقاليد وأباطيل دينية لا تجمع بينها جامعة" كما قال الملك فيصل الأول ملك توج على العراق أن تشكل دولة واحدة تقودها فكرة وطنية واحدة؟

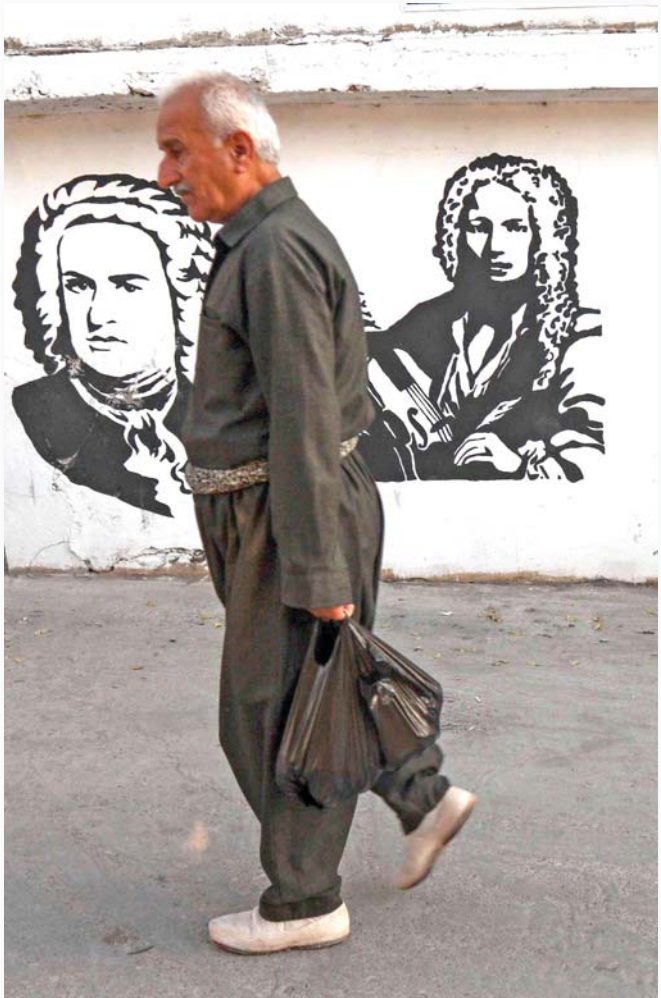


صدام حسين أخطأ عندما ظن أنه يستطيع أن يجمع هذه الفسيفساء البشرية في دولة واحدة بقيادة حزب واحد وعقيدة عروبية واحدة، وأخطأ المالكي عندما ظن أنه يستطيع أن يجمع الخليط البشري المتنافر في بوتقة طائفية

إن التغيير السياسي والاجتماعي والفكري الكبير الذي طرأ على العراقيين عقب عام 2003 جعل حالة التنافر والتصارع تمتد إلى داخل المكون الواحد بعد أن كانت بين عدة مكونات. وأصبحت نرى انقسامات داخل المكون الكردي؛ قسم مع إيران والثاني مع تركيا والثالث مع بغداد والآخر مع الاستقلال والانفصال عن العراق وهكذا..

وانقسم الشيعة بدورهم إلى عدة أقسام؛ قسم يوالي إيران ويعمل لها ويحاول تطبيق نموذجها في العراق نصا وروحا ولو بالقوة. وقسم يدعو إلى تكريس الهوية الوطنية والديمقراطية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى السنة، فمنهم من أصبح جزءا من الحكومة ومنهم من رفض العملية السياسية جملة وتفصيلا وحمل السلاح بوجه الدولة وأصبح داعشيا ومنهم من تحول إلى سنة المالكي وسنة الإيراني..

هذه هي حال العراقيين كمكونات وأعراق وأديان وشعوب متباينة لا شيء يجمعها سوى خيط واد، أوهن من بيت العنكبوت!



مشروع مصر المتعثر في أفريقيا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

بما يعني أن هناك ملامح لمشروع أممي واقتصادي لمصر في القارة. تستطيع القاهرة أن تستفيد من خبراتها المتراكمة في المجال الأمني والمعلومات التي بحوزتها في فضاء مكافحة الإرهاب، غير أن هذه المشكلة لا تمثل أولوية حتى الآن لدول القارة مقارنة بالتهديدات المباشرة التي تعكسها الحروب الأهلية الممتدة، فلا تزال بعض الدول تتعرض لآزمات هيكلية من جماعات محلية مسلحة. تتطلب هذه الصراعات نوعا معينا من التعاون لا علاقة له بتبادل المعلومات الخاصة بالجماعات الإرهابية التي لم تعد رقما فاعلا في النزاعات داخل الدول التي اتجهت القاهرة نحو تطوير العلاقات الأمنية معها، على غرار أوغندا وكينيا وبورندي ورواندا وجنوب السودان، والذي لم يمتد إلى التعاون في مبيعات أسلحة أو تدريب جيوش.

يظل التعاون الأمني بين مصر وغالبية دول القارة ذا طابع ناعم وغير مرتبط بالإنخراط مباشرة في الصراعات، وهو التصور الذي يعد من الثوابت المصرية في التعامل مع الدول الأفريقية في الوقت الراهن، فلا تبدي القاهرة اهتماما بهذه التفاعلات بالدرجة التي تجعلها حليفاً أمنياً لأنظمة حاكمة أو داعما لمعارضة سياسية أو مسلحة.

يؤدي النأي عن الاشتباك في هذه المعادلة إلى حصر المكاسب في الجوانب الرمزية، فاحترام الصراعات التي تتخذ شكلا مسلحا غالبا يقلل من أسهم مصر في تحقيق نفوذ كبير وربما يعرضها إلى خسارة كبيرة، حال انتصار أو فشل القوى الداعمة لها.

كما أن طرق الدعم المالي تقتصر على الدعم الفني في المشروعات الاقتصادية التي لها علاقة بملف المياه، ما يعني أن هذا الدعم لا يحظى بنصيب

لناخذ أزمة سد النهضة كمعيار لهذه السياسة، فبعد نحو عشر سنوات

في التوجهات المصرية التي تحتاج إلى امتلاك موارد تمكن الدولة من تقديم مساعدات سخية في هذا المجال. لا تمنح المساعدات الرمزية دولة حضورا قويا في دولة أخرى، فقد تراجع دور الأدوات الناعمة التي مكنت القاهرة من تكريس نفوذها من قبل، فمع تزايد الاحتجاجات وكثافة الصراعات وتداخل المشروعات إذا لم تتبن مصر مشروعا ماديا، بصرف النظر عن هويته، أمنية أو اقتصادية أو سياسية، أو الثلاث معا، فإنها لن تستطيع أن تنافس قوى أخرى دشنت مشروعاتها وفقا لرؤى واضحة ومحددة.

يؤيد النأي عن الاشتباك في هذه المعادلة إلى حصر المكاسب في الجوانب الرمزية، فاحترام الصراعات التي تتخذ شكلا مسلحا غالبا يقلل من أسهم مصر في تحقيق نفوذ كبير وربما يعرضها إلى خسارة كبيرة، حال انتصار أو فشل القوى الداعمة لها.

كما أن طرق الدعم المالي تقتصر على الدعم الفني في المشروعات الاقتصادية التي لها علاقة بملف المياه، ما يعني أن هذا الدعم لا يحظى بنصيب



من المفاوضات مع إثيوبيا لم تحقق مصر تقدما ملموسا، وشرعت أديس أبابا في تنفيذ الملاء الأول والثاني وبعد نحو سبعة أشهر يمكن أن تشرع في الثالث، مع ذلك لا تزال القاهرة ترد المعاني نفسها بشأن التسوية القانونية والملمة، رغم ثبوت عدم فعاليتها. أصبح الرهان على حدوث تغيرات في إثيوبيا تطيح بالحكومة الحالية بقيادة أبي أحمد غير مضمون، فقد نجحت قواته في استرداد بعض المناطق التي احتلتها جبهة تحرير تيغراي مؤخرا، ما يشي بأن الحكومة المركزية قادرة على الصمود فترة طويلة، ومفاوضات سد النهضة يمكن أن تظل معلقة حتى إشعار آخر.

منح المجتمع الدولي أولوية لتطورات الحرب على حساب البحث عن تسوية لازمة سد النهضة، بما جعل الخيارات ضيقة أمام القاهرة، والتي لم تعلن عن مشروعات سلمية أو عسكرية بديلة، فالتحركات التي قامت بها مصر حيال عدد من دول القارة لا تمكنها من إحداث تغيير حقيقي في التفاعلات المحكمة في ملف سد النهضة. تسهم الرؤية الاستراتيجية الواضحة للدولة في تلبية حاجاتها الأساسية، حيث تحدد الأهداف المطلوبة ويتم العمل لأجل تنفيذها على الأرض، وبات غياب المحددات التي ترسم خارطة الطريق انتكاسة لأي دولة لها مصالح كبيرة في منطقة ما، ويقلل من فرص النجاح في تحقيق المكاسب أو خفض مستوى الخسائر.

تؤكد المعطيات الحالية أن مصر تمتلك مشروعات متباينة للحفاظ على مصالحها في أفريقيا، غير أن كل العناوين المطروحة لها متعثرة أو لم تكتمل بعد، ما يقوض قدرتها على التأثير في التطورات المتلاحقة في المناطق المعنية بها كثيرا في القارة. السودان الذي أعادت مصر علاقاتها معه بصورة جيدة بعد سقوط نظام عمر البشير لم تستطع التدخل في أزمة السلطة المحتدمة هناك بسبب الحساسية المفرطة التي تحكم العلاقة مع طبقته السياسية والهواجس المخمرة في عقول شريحة من السودانيين بأن أي تدخل مصري لن يكون مجديا.

يبدو هذا المثل دليلا كافيا على أن وضع مشروع لما تريده القاهرة من القارة نقطة أساسية للنجاح، فالكثير من علاقات مصر مع دول القارة يتم التعامل معها عبر مقاربات مبتورة وتفقد إلى الرؤية البعيدة، وهو أحد تفسيرات نجاح الآخرين في الدفاع عن مشروعاتهم والسعي نحو تنفيذها، فلن تتمكن القاهرة من تعزيز وجودها والدفاع عن مصالحها ما لم تقدم مشروعا مكتملا للتعامل مع أفريقيا التي أصبحت منطقة جذابة وتتكالب عليها قوى إقليمية ودولية متعددة.

تحتل قارة أفريقيا اهتماما كبيرا في تصورات العديد من القوى الإقليمية، وظهرت ملامح بعضها في الفترة الماضية، حيث تملك إيران مشروعا أيديولوجيا لتمكينها من نشر نفوذها المذهبي، ووضعت تركيا نواة لأهداف سياسية واقتصادية متباينة. ودوليا، قطعت الصين شوطا طويلا في ألياتها الاقتصادية، بينما تسعى فرنسا لاستعادة نفوذها المفقود في وسط القارة، وفي وقت تبدو تصورات الولايات المتحدة الأمنية مرتبكة تتقدم روسيا نحو استكشاف المزيد من الفرص الأفريقية.

تحدثت مصر كثيرا عن مجالاتها الحيوية في أفريقيا بحكم الأهمية الاستراتيجية لمياه نهر النيل والدول الواقعة في حوضه، والحدود الممتدة مع السودان، بجانب البحر الأحمر الذي يمثل شرياناً مهما وتطل إحدى ضفتيه عند مضيق باب المندب على أفريقيا، فضلا عن النفوذ المتصاعد للجماعات الإرهابية والمتطرفة في القارة الذي يمكن أن يصبح عنصرا مزجيا للأمن القومي المصري لاحقا. تتصارع قوى مختلفة لتحقيق أهدافها، ومنها من قطع شوطا وصنع أصحابه شبكة كبيرة من المصالح ظهرت مقتطعات منها في نزاعات متباينة، ما يؤكد أن الفترة المقبلة قد تكون فيها الغلبة للقوى التي تملك رؤى واضحة وتصورات قابلة للتطبيق. أشارت تقارير مصرية إلى نجاح القاهرة في عقد حزمة من الاتفاقيات الأمنية مع بعض دول القارة، في منطقة حوض النيل تحديدا، والتعاون مع دول مثل تنزانيا وأوغندا وجنوب السودان في مشروعات سدود ومياه،

وزير وطني في حكومة لا وطنية



صحيح، أنه من الصعوبة بمكان أن يتم تغيير ما جرى على مدار 18 سنة، لكن لا يمكن بقاء العراق بيد الخاطفين، والتحدث عن دولة وطنية. فالمشكلة تكمن في دستور طائفي وأحزاب دينية ومراجع تشكل دولة موازية داخل الدولة، كل ذلك تدبره قوة مسلحة من لصوص الدولة.

هناك من يمكن لومه على صناعة الفشل السياسي العراقي، لكن الأهم من اللوم هو التفكير في صناعة المستقبل بإتقاد العراق وليس بإصلاح عملية سياسية عصية على العلاج. وليس كما عبر بإفراط مبالغ فيه السفير الأميركي السابق روبرت فورد في آخر ما كتبه إثر زيارته لبغداد، عن حقه بالتفاؤل من مستقبل ما يجري في العراق!

الفكرة التقسيمية. لقد عبر لي في منتصف تسعينات القرن الماضي عن خشبيته المضاعفة من مستقبل تراجع الانتماء للعراق كوطن، عندها أصبح الجهر علنا لكل فئة إثنية أو طائفية أو قومية بالحق في مزاعم الانفصال بوصفه حقا ديمقراطيا. لذلك يبدو من المنطق السياسي استبدال العملية القائمة بالكامل والإتيان بمنظومة وطنية صالحة متفق عليها بين العراقيين وتلقى دعما دوليا واضحا. لا بأس من أن تعيد الأحزاب التي ساهمت في العملية السياسية الفاشلة تقديم نفسها، لكن عليها أن تقدم مشروعها كاحزاب سياسية باسم العراق وحده وليست كمنظمات دينية أو طائفية، لتكون موضع قبول أو رفض من العراقيين.

الدولة العراقية الذي قضى على ما تبقى من مفهوم الدولة، لا يمكن له إصلاح نفسه، دك من أنه لا يريد ذلك أصلا "إلا أن تشكلت حكومة كل وزرائها من نفس سريرة الوزير موضع الحوار، لكن ما أصعب وأبعد هذا الخيار" فالفضل لا يمكن إعادة صناعته بقدر دق المسمار الأخير في نعشه والبدء من جديد. العملية التي جرت منذ عام 2003 أشبه بمنظومة كهريائية ربطت بشكل عشوائي خارج منطق قوانين فيزياء الدولة الوطنية. صحيح أنها كانت تمنح بعض الطاقة المقطعة، لكنها غير قادرة على الاستمرار وفق القيم الوطنية. ذلك ما نبه له بمرارة في تحليل ملهم للباحث السياسي كاظم هاشم نعمة في وقت مبكر وهو يعبر عن خشبيته علنا من ترسيخ

الحزب الديمقراطي الكردستاني في المحاصصة الحكومية. وذلك وحده يكفي لتفنيد فكرة العدالة الوطنية في تشكيل الحكومات العراقية منذ عام 2003. نعم حديث الوزير السابق جعلنا نرفع القبة إليه كموظف حكومي مخلص في زمن عراقي شاذ يسيره لصوص الدولة، لكنه في النهاية شريك في حكومة جماعية كشفت للعراقيين تواطؤها مع الفساد والفاسدين وبقيت تعمل تحت وطأة.

اعترف الوزير السابق بالضغوط التي مورست عليه، للإبقاء على مسؤولين غير أكفاء في وزارته، مثلما كشف كمية العقود الفاسدة التي لم تنفذ من قبل فريق الوزارة الذي سبقه. فاختار أسوأ الحلول المتاحة في محاولة لاسترجاع مال الدولة المنهوب، عندما خير الذين استولوا على المال جراء العقود التي لم تنفذ إما بإعادتها وتعويزها بطريقة ما، أو بالعودة إلى تنفيذ المشاريع المتوقفة. لكنه للأسف لم يكشف لنا كم تحقق له من تلك النيات المخلصة، لأنه كان في حكومة لم تستمر أكثر من سنة واحدة.

كان يدرك بأنه محاط بالفاسدين، لكن ريكاني مقتنع كليا بأن العمل مع الفاسدين أقرب الطرق لإزاحتهم من يريد من العراقيين أن يخدم وطنه يعمل مع ما متاح له اليوم في العملية السياسية، وهذا قدر شاق وصعب وطويل لكن لا خيار لنا، وفق الوزير السابق.

قال لي "علينا أن ننسى تماما أي تغيير بالقوة أو عبر الجيش لتغيير المنظومة السياسية الفاشلة في العراق". ومع أن كل المؤشرات عبر تجربة عمل سياسي مستمر منذ عام 2003، تؤكد أن النظام السياسي القائم في

لها؟ في الواقع هذا البرلمان لا يمتلك أكثر من إجابة هزيلة حيال تلك الإزدواجية التي يعيشها، أو يمثلها على العراقيين بمن فيهم السياسيون، بأن التغيير في العراق يجب أن يحدث من داخل البرلمان والحكومة وليس من خارجها. لكنه غادر البلاد بمجرد انتهاء عضويته البرلمانية، من أجل المحافظة على سلامته الشخصية. وهو محق جدا في تصرفه السليم الذي يضمن حياته، فلا أحد هناك قادر على ضمان سلامته تحت وطأة اللادولة.

حديث الوزير السابق بنكين ريكاني جعلنا نرفع القبة إليه كموظف حكومي مخلص في زمن عراقي شاذ لكنه في النهاية شريك في حكومة جماعية كشفت للعراقيين تواطؤها مع الفساد وبقيت تعمل تحت وطأته

اتزان الوزير السابق ريكاني وثقته بعمله المخلص كلها عوامل تحول دون أن نعيد عليه إطلاق نفس السؤال الذي يفكك فكرة البرلمان المعارض. لكن ثمة حزمة أخرى من الأسئلة يمكن مواجهة فيها الوزير الوطني في حكومة عادل عبدالمهدي اللاتونية.

كان أولها أن اختياره على رأس وزارة الإعمار والإسكان ليس لوطنيته العالية وكفاحته في القيادة التي لم تجعل أحدا تساوره الشكوك بشأنها، بل لأنه من حصنة



كرم نعمة كاتب عراقي مقيم في لندن تسنى لي أن أشارك في حوار جماعي مع عدد من نشطاء تويتر، في مساحة صوتية شارك فيها وزير عراقي سابق في حكومة عادل عبدالمهدي.

كان علي أن أراجع قليلا وأنا أستمع لهذا الوزير المفعم بالثقة بعمله، كما أنه يحمل طاقة إيجابية لا يمكن توقعها بينما يعمل وسط بيئة موبوءة بالفساد. كيف تسنى له ذلك، وهو يعتقد أن الهزيمة ليست قدرا في بلد يترعب على أعلى مراتب الفساد العالمي. إنه مخلص في حكومة فاسدة انتفض عليها العراقيون برمتهم. حسنا، كان علي أن أتق بوزير الإعمار والإسكان العراقي السابق بنكين ريكاني، وهو يتحدث بعاطفة وطنية مفعمة بالثقة. لكنه أيضا مطالب بالإجابة على الأسئلة الأهم بشأن الرثانة السياسية القائمة عندما يكون شريكا ومساهما فيها. من المفيد أن نتذكر هنا أحد أعضاء البرلمان العراقي السابق وهو لا يزال يملأ مواقع التواصل الاجتماعي بالضجيج المعارض بدرجة ينحدر فيها إلى لغة وضعية وضحلة عبر شتائم للحكومة وزملائه البرلمانيين، كما أنه يحظى بمتابعة مئات الآلاف من العراقيين والعرب بوصفه الصوت الحاد والحجزة العميقة ضد الفساد والعمالة في العراق. كل هذا الضجيج المستمر من البرلمان السابق لا يجعله قادرا في الإجابة على أبسط الأسئلة، بكونه شريكا ومساهما في الدولة الافتراضية القائمة منذ عام 2003، فكيف له أن يجعلنا نصديق رفضه

تركيا، جارنا المتعب في قوته وضعفه

كيف يعيش أو ما هي مقومات نهضته، حتى صحوأ فجأة على مدافع نابليون تلك حصونهم وبلدانهم.

ضعف أردوغان لا يمكنه بحسب هذا التاريخ إلا أن يكون مصدر شر جديد مثله مثل قوته فتركيا إذا عادت إلى دوامة الفوضى فإن جوارها لن يكسب إلا ارتدادات فوضى مماثلة

كانت تلك المدافع هي عامل "الصحة" الأول بعد الإغفاءة العثمانية التي استغرقت نحو ألف عام. لم نملك ساعتها أفضل من إبراهيم البازجي ليقول لنا: تَنَبَّهُوا وَاسْتَفَيْقُوا أَيُّهَا الْعَرَبُ فَقَدْ طَمَنَ الْخَطْبُ حَتَّى غَاضَبَ الرَّكْبُ

فِيمَ التَّعَلُّ بِالْأَمَالِ تَخْدَعُكُمْ وَأَنْتُمْ بَيْنَ رَاحَاتِ الْفَنَاءِ سَلْبٌ اللَّهُ أَكْبَرُ مَا هَذَا الْمَأْمُوقَدُ شَكَائِكُمُ الْمَهْدُ وَإِسْثَانَتُكُمْ التَّرْبُ كَمْ تَظْلُمُونَ وَلَسْتُمْ تَشْكُونُونَ وَكَمْ تُسْتَغْصِبُونَ فَلَا يَبْدُو لَكُمْ غَضَبُ الْقَتْمِ الْهَوْنُ حَتَّى صَارَ عِنْدَكُمْ طَبْعًا وَيَحْضُ طَبَاعُ الْمَرْءِ مَكْتَسَبٌ وفي الواقع، فما كان ذلك إلا نداء للوقوف بوجه عالم الظلمات العثماني. ولكننا لم نكسب منه شيئا بالوقوع تحت أسر مستعمرين، استوجبت مواجهتهم أن يقول محمد مهدي الجواهري في البريطاني منهم:

أَتَعْلَمُ أَنَّ رِقَابَ الطَّغَاةِ أَثْقَلُهَا الْغَمُّ وَالْمَأْتَمُ وَأَنَّ بَطُونَ الْعُتَاةِ الَّتِي مِنَ السَّحْتِ تَهْضُمُ مَا تَهْضُمُ وَأَنَّ الْبَغْيَ الَّذِي يَدْعِي مِنَ الْمَجْدِ مَا لَمْ تَحْزُ "مَرِيَمُ" سَتَنْهَى إِنْ فَارَ هَذَا الدَّمُ وَصَوَّتَ هَذَا الْغَمُّ الْأَعْمَجُ كما استوجبت أن يقول أحمد شوقي في الفرنسي منهم، وهو يخاطب دمشق:

سَلِّ مَن رَاغَ غَيْدُكَ بَعْدَ وَهْنٍ أَبَيْنَ فَوَادِهِ وَالضَّخْرُ فَرَقُ وَالْمُسْتَعْمَرِينَ وَإِنَّ الْأَنْوَا قُلُوبَ كَالْحِجَارَةِ لَا تَرُقُ رَمَاكَ بَطِيْشُهُ وَرَمَى فَرَنْسَا أَخُو حَرْبٍ بِهِ صَلَفٌ وَخُمُقُ إِذَا مَا جَاءَهُ طُلَّابُ حَقِّ يَقُولُ عَصَايَةَ خَرَجُوا وَشَقُوا دَمَ الثَّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَنْسَا وَتَعْلَمُ أَنَّهُ نَوْرٌ وَحَقُّ

تركيا التي سلمتنا إلى الاستعمار الفرنسي والبريطاني، لم تسلم هي نفسها، فتقلب بين دكتاتورية وأخرى، وانقلاب عسكري وآخر، حتى استقرت بيد رجب طيب أردوغان، الذي أصبح نظامه هو الأطول عمرا في تاريخها المعاصر، بين رئيس للوزراء ومن ثم رئيس يريد أن يبقى في سلطته حتى العام 2023.

ما أن أصبح أردوغان قويا، حتى قلب المنطقة من جديد، وحاول إعادة بعث الخرائط العثمانية، ومد نفوذه إلى ليبيا، واحتل جزءا من شمال سوريا، وأقام فيها مستوطنات مرتزقة، وقصص واردات العراق من الفراتين، وأقام قواعد عسكرية في شمال العراق

العرب أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي رئيس التحرير والمدير العام محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة منى المحروقي مدير النشر علي قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant 177 – 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

تونس تراهن على الشركات الأهلية للحد من البطالة وإنعاش الاقتصاد

ترقب لإعلان الحكومة عن قوانين تنظم إنشاء الشركات



تونس بحاجة لموارد مالية إضافية

الدين العام التونسي يقرب من تجاوز أرقام قياسية

تونس - اقرب الدين العام التونسي من بلوغ أرقام قياسية بحسب بيانات حكومية نشرت الاثنين وسط أزمة اقتصادية حادة تعانيها البلاد التي تعرف انتقالا سياسيا. وأظهرت أحدث بيانات الدين المستحق على تونس الصادر عن وزارة المالية الاثنين أن إجمالي الدين العام المستحق الذي سجل بحلول نهاية أكتوبر الماضي 102.195 مليار دينار (35.6 مليار دولار). وسادت مخاوف من أن تواجه البلاد ضغوطا خارجية خاصة بعد تاريخ الخامس والعشرين من يوليو الذي دشّن المرحلة الانتقالية بإعلان الرئيس قيس سعيد عن إجراءات استثنائية وصفها خصومه بالانقلاب.

دينار (35.497 مليار دولار) المسجلة حتى نهاية سبتمبر الماضي بزيادة قرابة 100 مليون دولار في شهر واحد. وعلى أساس سنوي، قفز الدين العام المستحق على تونس بنسبة 12.15 في المئة، صعودا من 91.116 مليار دينار (31.74 مليار دولار) في أكتوبر 2020. وتصاعدت حدة الضغوط المالية على تونس مؤخرا وذلك في وقت تعرف فيه البلاد انتقالا سياسيا وتسعى لتعبئة المزيد من الموارد.

وسادت مخاوف من أن تواجه البلاد ضغوطا خارجية خاصة بعد تاريخ الخامس والعشرين من يوليو الذي دشّن المرحلة الانتقالية بإعلان الرئيس قيس سعيد عن إجراءات استثنائية وصفها خصومه بالانقلاب.

ومن بين تلك الإجراءات، تجميد اختصاصات البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وإقالة رئيس الحكومة، وتعيين حكومة جديدة برئاسة نجلاء بouden. ويتوزع الدين العام التونسي بين دين عام محلي بقيمة 40.276 مليار دينار (14.04 مليار دولار)، ودين خارجي بقيمة 61.919 مليار دينار (21.57 مليار دولار).

وتشير توقعات قانون المالية الأصلي للعام الحالي، إلى بلوغ الدين العام مستوى قياسيا إلى 109.23 مليارات دينار (37.6 مليار دولار) منها 74.21 مليار دينار (25.5 مليار دولار) كدين خارجي.

مع تزايد التكهّنات بشأن إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد عن مراسيم رئاسية جديدة في الأسابيع المقبلة يتصاعد الحديث عن الشركات الأهلية التي سبق وأن أعلن عزمه المضي في إنشائها في محاولة تستهدف الحد من البطالة المرتفعة في البلاد وإسعاف الاقتصاد التونسي المنهك أصلا.

تونس - يسود الترقب في تونس لإعلان الرئيس قيس سعيد عن مراسيم لتنظيم إنشاء الشركات الأهلية التي سبق وأن أعلن عنها لحلحلة معضلة البطالة التي تعانيها البلاد وكذلك إنعاش الاقتصاد الوطني المنهك. ولطالما شدد الرئيس سعيد الذي يقود مسارا سياسيا انتقاليا منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي في البلاد على أهمية هذه الشركات لهدفين: الأول استعادة الأموال المتهوبة، والثاني تشغيل العاطلين عن العمل والمساهمة في دوران العجلة الاقتصادية. وفشلت الحكومات التونسية المتعاقبة في إيجاد حل جذري لمعضلة البطالة على الرغم من المقترحات التي تقدمت بها والتي كان آخرها القانون عدد 38 المتعلق بانتداب أصحاب الشهادات العليا ممن فاقت بطلاتهم العشر سنوات.

رضا قويعة
الشركات الأهلية
يمكن أن تمثل حلا
جزئيا لمعضلة البطالة

عزالدين سعيدان
يجب وضع قانون ينظم
إنشاء الشركات التي لا
تساهم في حل المشكلة

وأردف "هذا الحل يجب أن يترافق مع جملة من الحلول الأخرى أهمها إعطاء أكثر ما يمكن من التحفيز للمستثمر التونسي والأجنبي، وتقليص المشاكل الإدارية ليعث أكثر شركات في الجهات الداخلية".

وفي المقابل، يرفض خبراء اقتصاديون آخرون فكرة أن يحل هذا النوع من الشركات المذكور من البطالة وإنعاش الاقتصاد لأسباب عدة أبرزها غياب التشريعات التي تنظم عملية إنشائها.

واعتبر الخبير الاقتصادي عز الدين سعيدان أن "المقترح لا يمكن أن يساهم في حل معضلة البطالة، باعتبار أن هذه الشركات غير موجودة أساسا في القانون التجاري التونسي".

وأكد سعيدان أنه "لخلق هذه الشركات لا بد من وضع إطار قانوني جديد وهذا يتطلب الوقت". وأضاف "ما الفائدة من هذه الشركات التي هي غير موجودة أساسا في العالم، باستثناء عمان والبرازيل وبعض البلدان الأخرى.. نحن لدينا إطار قانوني وهو

وكان الرئيس سعيد قد أعلن في التاسع عشر من نوفمبر الماضي أنه "من المقاربات التي يجب العمل عليها لتشغيل الشباب المعطل عن العمل وأصحاب الشهادات العليا الذين طالت بطالتهم، استعادة أموال الشعب المتهوبة".

ويريد الرئيس سعيد بعد استعادة الأموال المتهوبة، تأسيس شركات جديدة بنظم الشركات الأهلية، يكون فيها المساهمون من سكان المنطقة وتتوفر فيهم صفة الناخب في الانتخابات البلدية.

وبحسب بيانات المعهد التونسي للإحصاء (حكومي)، فقد ارتفعت نسبة البطالة إلى 18.4 في المئة في الربع الثالث 2021، صعودا من 17.9 في المئة في الربع الثاني من العام نفسه، و17.8 في المئة في الربع الأول.

شركات الاقتصاد التضامني والاجتماعي التي تفي بالحاجة أيضا، لدينا الإطار القانوني للتعاقدات، على الرغم من أن التونسيين لديهم تجربة غير ناجحة في الستينات مع التعاقد، ولكن في ذلك الوقت كانت مفروضة من طرف السلطة".

وتساءل سعيدان عن جدوى اقتراح هذا الحل الآن، مشددا "هذا لن يخلق الثروة أو مواطن الشغل بالسرعة والكمية المطلوبة الآن في تونس".

وأكد الخبير الاقتصادي أن الحل لهذه المعضلة هو أشمل من ذلك بكثير، مشيرا إلى أن "الأطر القانونية الموجودة حاليا ممكن أن تعطينا نتيجة أفضل بكثير من التفكير في أنواع أخرى من الشركات غير موجودة أساسا في القانون".

واستنتج أنه "نحن في حاجة إلى إصلاح الاقتصاد التونسي والمالية العمومية والمؤسسات العمومية، وكل هذه الإصلاحات التي تحدثنا عنها منذ سنوات عديدة ولم ندخل فيها إلى حد الآن، هي الطريق الوحيد الذي يمكن تونس من الخروج من هذه الأزمة".

المغرب يلجأ إلى رفع حجم التمويلات الخارجية بسبب تداعيات كورونا

مع العالم إلى غاية الحادي والثلاثين من يناير المقبل. وخلص إلى أن "هناك إمكانية لاختفاء مهن سياحية عديدة، مثل وكالات الأسفار وكراء السيارات والعديد من المؤسسات والفضاءات الأخرى"، مشيرا إلى أن خسائر هذا القطاع ستكون كبيرة.

وكان المغرب قد اتخذ مؤخرا جملة من التدابير الوقائية التي تستهدف كبح جماح المتحورة الجديدة أوميكرون خاصة بعد الرفض الواسع لعملية التلقيح وهو رفض دخته المعارضة المغربية التي تحاول استثماره لتسجيل نقاط سياسية.

وقامت السلطات المغربية بتمديد تعليق الرحلات الجوية حتى موفى يناير المقبل وهو إجراء ساري المفعول منذ نوفمبر الماضي.

وأثارت هذه الخطوة مخاوف من خسائر سطات القطاع السياحي الحيوي للاقتصاد المغربي، إذ تستقطب عطل أعاد الميلاد ورأس السنة عادة السياح الأوروبيين، فضلا عن نشاط السياحة الداخلية.

وبعدما ظلت الإصابات اليومية بالوباء والوفيات الناجمة عنه منخفضة منذ الصيف، سجل المغرب ارتفاعا يناهز 50 في المئة في عدد الإصابات خلال الأسبوعين الأخيرين، بحسب وزارة الصحة.

وتخطى مجموع الإصابات منذ ظهور الوباء 954 ألفا فيما توفي 14823 شخصا.

يليهما بنك ألمانيا للتنمية بما نسبته 14 في المئة.

وتضم قائمة المقرضين كذلك البنك الأفريقي للتنمية، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والوكالة الفرنسية للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية.

وبحسب تقرير وزارة الاقتصاد والمالية المغربية فقد بلغ حجم السحوبات التي تمت سنة 2020 ما يناهز 15 مليار درهم، وهو ما يمثل ضعف ما تم سنة 2019.

وشدد التقرير المذكور على أن فايروس كورونا المستجد حتم على المملكة تعبئة موارد ماثلة من قبل شركائها التقنيين والماليين لدعم الخطة التي اقترتها في مواجهة تداعيات الجائحة الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

وكانت السلطات المغربية قد منحت الأولوية لتطوير البنية التحتية الصحية بالنسبة إلى التحديات التي واجهتها خلال تفشي وباء كورونا.

أما على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، فقد رسمت المملكة أهدافا للتمويلات التي قامت بتعبئتها على غرار مساعدة الشركات والأسر وحماية الاقتصاد من التأثيرات الخارجية والحفاظ على التوازنات المالية الخارجية عبر تعويض جزء من الانخفاض في الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتنوعت تدخلات الشركاء التقنيين والماليين بشكل كبير، حيث شملت إجراءات مثل الدعم لتحسين حلول الوقاية

2020، فإن هذا الرقم يمثل ارتفاعاً قدره 70 في المئة مقارنة بسنة 2019، التي بلغت فيها التمويلات الخارجية حوالي 16.31 مليار درهم.

وذكر التقرير السنوي أن هذا الارتفاع الكبير يعود أساسا إلى التعبئة الكبيرة لدى المانحين الدوليين من أجل دعم المغرب في مكافحة جائحة كورونا.

الرباط - أرغمت جائحة كورونا وما فرضته من تحديات اجتماعية واقتصادية المغرب على اللجوء إلى تعبئة تمويلات خارجية قياسية خلال العام 2020 بلغت حوالي 28.18 مليار درهم (حوالي 3 آلاف مليار دولار أميركي) بحسب بيانات حكومية نشرت الاثنين.

وحسب التقرير السنوي لمديرية الميزانية بوزارة الاقتصاد والمالية لعام



المغرب ينجح في احتواء كورونا رغم التبعات الاقتصادية



تسهيل المعاملات التجارية

الإمارات تستبدل تجريم الشيك دون رصيد بضمانات للمتعاملين به

تعديلات بشأن المعاملات التجارية تدخل حيز التنفيذ في يناير

قيمة الشيك قبل مباشرة إجراءات التنفيذ الجبري أو صدور حكم بات. كما تم استحداث عدد من العقوبات المتبعة منها سحب دفتر الشيكات من المحكوم عليه ومنع إعطائه دفاتر جديدة لمدة أقصاها 5 سنوات ووقف النشاط المهني أو التجاري للشخص الاعتباري. وتم أيضا استحداث عقوبات للشخص الاعتباري "عدا البنوك والمؤسسات المالية"، منها فرض الغرامة المالية عليه وإيقاف ترخيص مزاولة نشاطه مدة 6 أشهر وإلغاء الترخيص أو حل الشخص الاعتباري عند تكرار المخالفة.

ونصت اللائحة التنظيمية للقانون الاتحادي رقم "11" لسنة 1992 بشأن قانون الإجراءات المدنية الصادرة بموجب قرار مجلس الوزراء المؤقر رقم "57" لسنة 2018 على أنه لا يجوز التنفيذ الجبري إلا بسند تنفيذي اقتضاء لحق محقق الوجود ومعين المقدار وحال الأداء.

وبعاقب بالغرامة التي لا تقل عن 10 في المئة من قيمة الشيك وبعدها قدره 5 آلاف درهم (1.600 دولار أميركي) ولا تزيد على ضعف قيمة الشيك كل من يرتكب أحد الأفعال الآتية: التصريح عمدا وخلفا للحقيقة بعدم وجود مقابل وفاء للشيك أو بوجود مقابل وفاء أقل من قيمته.

وبعاقب كذلك من يمتنع عن الوفاء الجزئي للشيك أو إصدار شهادة بذلك أو تسليم أصل الشيك وفقا للأحكام المنصوص عليها في البند "2" من المادة "617" من القانون، "المادة 641".

وحول عقوبة من ظهر الشيك لغيره أو سلمه شيكا لحامله وهو يعلم أن الشيك ليس له مقابل قائم يفي بقيمته أو أنه غير قابل للسحب تكون عقوبته الغرامة التي لا تقل عن 10 في المئة من قيمة الشيك وبعدها أدنى مبلغ "1.000" ألف درهم ولا تزيد على ما يعادل قيمة الشيك "المادة 641".

وحول عقوبة من زور أو اصطنع شيكا، أو نسبه للغير، أو استعمل شيكا مزورا مع علمه بذلك، نصت المادة "641" على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة والغرامة التي لا تقل عن "20.000" عشرين ألف درهم ولا تزيد على "100.000" مئة ألف درهم، كل من يرتكب أحد الأفعال الآتية: تزوير أو إصدار الشيك بغيره أو نسبه للغير بأن أدخل تغييرا في بياناته بالإضافة أو الحذف أو غيرها من الطرق المنصوص عليها في المادة "216" من القانون الاتحادي رقم "3" لسنة 1987 المشار إليه، بقصد إحداث ضرر للغير وبغرض استعماله في ما زور من أجله.

تسعى الإمارات لاستبدال العقوبات الناجمة عن استعمال الشيك دون رصيد بضمانات قوية للمتعاملين به من خلال إدخال تعديلات جديدة على قانون المعاملات التجارية حيز التنفيذ في يناير المقبل.

وأوضح أبو ظبي - كشف مصرف الإمارات المركزي الاثنين أن التعديلات الجديدة على قانون المعاملات التجارية، بشأن إلغاء تجريم الشيك دون رصيد والتعديلات المتعلقة بالوفاء الجزئي للشيك وتشديد الجزاءات الإدارية عن إصدار الشيك دون رصيد، ستدخل حيز التنفيذ في الثاني من يناير المقبل. وتستهدف الإمارات من هذه التعديلات الصادرة بموجب مرسوم بقانون اتحادي رقم 4 لسنة 2020 استبدال العقوبات الناجمة عن استخدام الشيك دون رصيد بضمانات للمتعاملين بالشيك. ونشر المصرف المركزي أهم الملامح وأبرز الأحكام الواردة في التعديلات الجديدة على قانون المعاملات التجارية المتعلقة بأحكام الشيك والذي يضم 7 مواد معدلة و9 مواد جديدة ليصبح إجمالي المواد 16 مادة.

المصرف المركزي أوضح أنه تم الاحتفاظ ببعض الجرائم لتحقيق الأهداف المرجوة من رفع التجريم الكلي عن الشيك دون رصيد

والأصل أن يلتزم البنك "المسحوب عليه" بالوفاء بقيمة الشيك حال تقديمه متى كان لديه رصيد ولا يجوز له الامتناع عن الوفاء تطبيقا لمبدأ تملك حامل الشيك لمقابل الوفاء.

ولئن كان القانون قد أجاز للبنك "المسحوب عليه" الامتناع عن الوفاء إذا تلقى معارضة في هذا الوفاء، فإنه قد ضيق الحالات التي تجوز فيها المعارضة في الوفاء وحصرها في حالتين ضيق الشيك أو إفلاس حامله فقط وذلك لكي يؤدي الشيك وظيفته كأداء للوفاء.

كما تم وضع بدائل مدنية تؤدي إلى استحصل قيمة الشيك بأسرع طريقة ممكنة، منها إلزام البنك بالوفاء الجزئي للشيك وجعل الشيك المثبت عليه من قبل البنك المسحوب عليه بعدم وجود رصيد له أو عدم كفايته سندا تنفيذيا يتم تنفيذه مباشرة من خلال قاضي التنفيذ دون اللجوء إلى الإجراءات القانونية المطولة كما كان الوضع سابقا "قبل التعديل".

وتم توفير وسائل الوقاية من الدعوى الجزائية وتسهيل إجراءاتها في حالة الوفاء بكامل أو ما تبقى من

أبو ظبي - كشف مصرف الإمارات المركزي الاثنين أن التعديلات الجديدة على قانون المعاملات التجارية، بشأن إلغاء تجريم الشيك دون رصيد والتعديلات المتعلقة بالوفاء الجزئي للشيك وتشديد الجزاءات الإدارية عن إصدار الشيك دون رصيد، ستدخل حيز التنفيذ في الثاني من يناير المقبل. وتستهدف الإمارات من هذه التعديلات الصادرة بموجب مرسوم بقانون اتحادي رقم 4 لسنة 2020 استبدال العقوبات الناجمة عن استخدام الشيك دون رصيد بضمانات للمتعاملين بالشيك.

ونشر المصرف المركزي أهم الملامح وأبرز الأحكام الواردة في التعديلات الجديدة على قانون المعاملات التجارية المتعلقة بأحكام الشيك والذي يضم 7 مواد معدلة و9 مواد جديدة ليصبح إجمالي المواد 16 مادة. وتستهدف التعديلات الجديدة إلى إلغاء تجريم الشيك في قانون العقوبات، خاصة ما يتعلق بإصدار شيكات دون رصيد واستحداث نصوص جديدة في الباب الثالث المتعلق بالشيك الوارد في الكتاب الرابع من قانون المعاملات التجارية الاتحادي لتحقيق عدد من الأهداف المتبعة في الحد من السلبات التي كشف عنها الواقع العملي للتعامل بالشيك في ضوء أفضل وأنجح الممارسات الدولية.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات (وام) أن التعديلات تهدف أيضا إلى ترسيخ مبادئ العدالة والإنصاف وتكافؤ الفرص من خلال تحقيق التوازن بين مصلحة المستفيد في اقتضاء حقه بأسرع وسيلة ممكنة وبين مصلحة الساحب في انقضاء الدعوى الجزائية المرفوعة ضده عند السداد.

وأوضح المصرف المركزي أنه تم الاحتفاظ ببعض الجرائم لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من رفع التجريم والاستعاضة عنه ببعض التدابير المدنية.

وتم حصر حالات التجريم والاحتياط المتعلقة بالشيك في حالات الغش عند إصدار الشيك كإصدار أمر أو الطلب من البنك قبل تاريخ الاستحقاق، بعدم صرف الشيك دون وجه حق، "أي في غير الحالات المنصوص عليها في المادتين '620' و'625'، وهي حالة ضياع الشيك أو إفلاس حامله" إضافة إلى حالات التجريم في جرائم تزوير الشيكات

بينانس أكبر منصة عملات مشفرة تدخل البحرين

وقال عبدالله حاجي مدير الترخيص في بنك البحرين المركزي، إن "الترخيص عبارة عن مسالة شكلية بمجرد انتهاء شركة بينانس من متطلبات التأسيس، ووصف البحرين بأنها المكان المثالي لإقامة مقر للبورصة الرقمية".

شركة بينانس لا يزال يتعين عليها استكمال إجراءات الطلب التي قالت إنها تتوقع أنها ستتم في الوقت المناسب

وتعتبر البحرين أصغر اقتصاد في منطقة الخليج، ومن أوائل الدول التي اعتمدت التداول بالاصول الرقمية في المنطقة. وحصلت منصة رين فاينانشال أول منصة أصول تشفير مرخصة في المنطقة على موافقة من بنك البحرين المركزي في 2019، كما منحت السلطات النقدية

الموافقة - حصلت بورصة بينانس التي تُعد أكبر بورصة للأصول المشفرة في العالم من حيث حجم التداول الاثنين على موافقة مبدئية من البحرين لمزاولة نشاطها هناك.

وقالت الشركة في بيان نشرته الاثنين، إنها "حصلت على الموافقة بعد تقديمها بطلب للحصول ترخيص من البنك المركزي في إطار سعيها لأن تصبح بورصة مركزية خاضعة بالكامل للإجراءات التنظيمية للعملات المشفرة". ولا يزال يتعين على الشركة استكمال إجراءات الطلب التي قالت إنها تتوقع استكمالها في الوقت المناسب. وتُعد بينانس أكبر منصة لتداول العملات الرقمية في العالم، وفي حال تمكنت من الولوج إلى البحرين ستكون أول موافقة تنظيمية لكيان بينانس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتسعى بينانس لتوسيع وجودها الإقليمي لاسيما في الخليج، حيث يستعد المسؤولون التنفيذيون لإنشاء مقر رئيسي محتمل.

قطر ستمول إنشاء أول خط غاز لمحطة كهرباء غزة

جعل الدوحة تحرك لتثبيت حضورها في مواجهة الدور المصري. وتغطي خطوة الاثنين انطبعا بأن تحركات قطر لا تقتصر على الشأن السياسي من خلال عرض الوساطة بين حماس وإسرائيل على الولايات المتحدة، بل تتجاوز ذلك عبر استمرار تقديم دعم اقتصادي مهما كانت الطريقة التي يُقدم بها، على غرار تمويل المشاريع. وخصصت قطر في يناير الماضي منحة مالية لقطاع غزة بقيمة 360 مليون دولار تصرف على مدى عام كامل، لدفع رواتب الموظفين وتقديم المساعدات المالية للأسر وتشغيل محطة الكهرباء.

وتقضي الآلية المتفق عليها بأن تختار وزارتا الشؤون الاجتماعية في غزة وتلك التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله، قائمة المستفيدين ممن يندرجون تحت بند الفقر.

وستصل أموال المنحة القطرية إلى المستفيدين مباشرة عبر بنوك معتمدة لدى السلطة الفلسطينية وإشراف الأمم المتحدة، وليس نقدا كما كان في السابق، أي قبل توقفها قبيل الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة في مايو الماضي. وتوصلت الدوحة إلى اتفاق مع جميع الأطراف بشأن توزيع المنحة المالية التي تقدمها لمئة ألف عائلة، تشمل موظفين من حكومة حماس في غزة، وسيتم صرفها الأيام المقبلة.

وتم الانتهاء من كافة الإجراءات المتعلقة بصرف المنحة القطرية للأسر الفلسطينية في قطاع غزة بالاتفاق مع السلطة الوطنية وإشراف الأمم المتحدة.



محمد العمادي

الاتفاق مع قطر ينص على زيادة قدرة إنتاج المحطة لتصل إلى 500

ونوه بان إمداد المحطة بالغاز بدلا من الوقود الصناعي "سيوفر أكثر من 50 في المئة من تكلفة التشغيل الحالية"، لكنه حذر من "قيام الجيش الإسرائيلي باستهداف هذا الخط". ويتم شراء الوقود حاليا من مصر بأموال قطرية وبقوة عشرة ملايين دولار شهريا. ويعيش في قطاع غزة نحو مليوني نسمة تحت حصار تفرضه إسرائيل برا وبحرا وجوا، ووسط نسبة عالية من الفقر المدقع.

واستشعرت قطر في وقت سابق الخطر على نفوذها في القطاع، بعدما أمسكت مصر بخيوط الملف الفلسطيني من خلال التوسط لإنهاء التصعيد، ما

غزة - أعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة الاثنين أنها وقّعت مذكرة تفاهم ستمول بموجبها إنشاء أول خط للغاز، لت تشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع بـ 60 مليون دولار تقريبا.

وتعكس هذه الخطوة استمرار الدوحة في البحث عن أدوار تمكنها من الحفاظ على نفوذها وتأثيرها في القطاع، بعد أن نجحت مصر في وقت سابق في خطف الأضواء هناك من خلال التوسط للتوصل إلى إنهاء التصعيد بين حركة حماس وإسرائيل، إثر اشتباكات دامت أياما بينهما.

وقالت اللجنة القطرية في بيان إنها "وقّعت الأحد مذكرة تفاهم مع كل من سلطة الطاقة والموارد الطبيعية (التابعة للسلطة الفلسطينية) وشركة غزة لتوليد الكهرباء" في القطاع الذي تسيطر عليه حماس منذ 2007، بهدف "إنشاء خط الغاز من الشركة الموردة إلى حدود قطاع غزة".

وأوضح رئيس اللجنة محمد العمادي أن الاتفاق ينص على زيادة قدرة إنتاج المحطة لتصل إلى 500 ميغاواط كحد أدنى، مشيرا إلى أن المنحة تتضمن "الاتفاق على آليات توريد وشراء الغاز اللازم".

وبحسب العمادي، ستكون إلى شركة كهرباء غزة وسلطة الطاقة أعمال تحويل المحطة للعمل بالغاز كبديل عن الوقود السائل.

واعتبرت شركة الكهرباء أن إنشاء المحطة التي ستبدأ العمل في 2023، يمثل حلا "جزئيا" لأزمة



قطر تتحرك للحفاظ على نفوذها في غزة

صوت عراقي لا يعبأ بوهن السنين

ياس خضر

في منتصف الثمانين: «شكرا يا عمر»



● أغنية «عزاز» تعذ الانتقالة العربية لياس خضر، عندما عرفها الجمهور ما بين مشرق الوطن العربي ومغربه

● أغان خالدة مثل «يا حسافة» و«دوريتك» و«ضيعوني» تؤكد ارتباط صوت خضر بالجيل المؤسس للأغنية العراقية

العاشق لأي منهما على حساب الأخرى، أكثر الأغاني العراقية التي عبرت بعبق عن وجع السفر.

مرحلة موازية

يبقى الموسيقىاروق فاروق هلال مثله مثل محمد نوشي اللذان اقتصر تعاونهما مع ياس خضر بأغنية واحدة لكل منهما الموسيقار عبدالحسين السماوي مرحلة موازية في تجربة ياس خضر، وكانت مختلفة كلياً عن طبيعة الحان أموري والقره غولي، مثل أغنية «علّى مهلك» التي الانتقال بين الأطوار الغنائية.



أما الملحن نامق أديب وهو من جيل لاحق للملحن المرحلة السبعينية، فقد جسد في واحدة من أكثر الأغاني تعبيرية بصوت ياس خضر، فأغنية «تاييبين» التي كتبها داود الغنام ما تزال ماثلة في الذاكرة وكانت موضع احتفاء من الجمهور الخليجي لأن ملحنها كان يقيم آنذاك في مدينة الكويت، فاستثمر نجاح دلالة مفردة «تاييبين» في أغان أخرى مثل «مجروحين» و«راحلين» لكنها بقيت هامشاً للأغنية الأولى، هنا يجب أن نذكر أن أديب نجح في استثمار تعبيرية ياس خضر في أغنية «ولو تزعل» التي كتبها داود الغنام للتذكير بمرحلة الحان القره غولي في واحدة من الأغاني التي تعد من المطولات الموسيقية.

كان الملحن المصري الراحل سعيد البنا أقرب إلى الغناء العراقي من أي بلد آخر خلال سنوات إقامته الطويلة في الكويت، فلحن حزمة من الأغاني لصوت ياس خضر كتبها الشاعر الراحل فابيق عبدالجليل، لكنها للأسف لم تحظ بنجاح بين الجمهور، مثلما حظي لحنه المعبر لصوت قحطان العطار «متى الجية».

واليوم يجلس الفنان العراقي ياس خضر الذي ولد بمحلة البراق في مدينة النجف عام 1937، متأملاً كل تلك السنين المحملة بالأغاني وحدها، بوصفها الثقافة الأكثر تعبيرية لوجع ووليه العراقيين، ليرد مرة أخرى «شكرا يا عمر».

مثلت تجربة الملحن الراحل كمال السيد علامة فارقة في صوت ياس خضر في واحدة من أشهر الأغاني «المكبر» التي كتب كلماتها زامل سعيد فتاح، وكانت بمثابة القصة الغنائية التي تربط وله العشاق بالقطارات والسفر، وهي تستوحى عنوانها من اسم محطة قطار في مدينة الناصرية، ووداع المحبين المغادرين ما بين جنوب البلاد وعاصمتها. كانت تلك الأغنية بمثابة المعبر عن شغف الترقب في قصة غنائية يوثقها وداع الحبيب وصوت القطار ودموع العاشق وفراغ الطريق.

استمرت نصوص زامل سعيد فتاح في صناعة تاريخ غنائي عراقي في صوت ياس خضر لكن بالحن القره غولي هذه المرة، فأغنية «عزاز» كانت الانتقالة العربية لياس خضر، عندما عرفها الجمهور ما بين مشرق الوطن العربي ومغربه، كانت تنبأ الإذاعات السورية واللبنانية والليبية والتونسية وتشد الاسماع إليها، بينما عبر الفنان اللبناني عبدالمجيد مجذوب عن ولع قل نظيره بهذه الأغنية وبقي يرددنا كلما تذكر العراق. وإذا كان الخليجيون يعرفون ياس خضر بأغنية «عزاز» وأحبوه في ما بعد بأغنية «يا حمد» فإنهم مستمرون في التفاعل مع تاريخ هذا الصوت، ذلك ما يكشف لنا الاحتفاء الخليجي المستمر بالفنان ياس خضر.

شكل القره غولي مع صوت خضر ثنائية غنائية عراقية، فما كان يذكر أحدهما إلا وذكر الآخر، فبعد «عزاز» اختار أصعب قصائد النواب مثل «ليل البنفسج» و«روحي» و«حن وانا حن»، بينما مثلت قصائد زامل سعيد فتاح «كذاب»، «هوى الحلوين» و«يا ليل» آخر ما كتبه الشاعر الذي غادرنا في رحيل مبكر.

أما تجربة الملحن ياسين الراوي مع ياس خضر فتأكد تخلصها واحدة من أروع الأغاني التي بقيت ماثلة في المهج، عندما جعل سفر الحبيب تلويحة وداع وضباع بصياغة لحنية معبرة لقصيدة الشاعر غازي نجيل «مسافرين» للصوت الملتاع عن أسى الوداع.

تأكد تكون هذه الأغنية التي يتم عادة مقارنتها بلحن أغنية «لا تسافر» لمحمد جواد أموري، من دون أن ينحاز

ياس خضر جزء من جيل سبعيني غنائي عراقي أصيب بالخيبة بعد أن لاقى الجود والإهمال إثر رحيل فؤاد سالم، وانزواء حسين نعمة، ورفض فاضل عواد الاستمرار، وصراع سعدون جابر مع الزمن



السماوي، و«ضيعوني» للشاعر الراحل غازي نجيل، تؤكد ارتباط صوت خضر بهذا الجيل الذي يعد المؤسس التعبيري للأغنية العراقية، وهذا أيضا يفسر لنا قدرة صوت هذا الفنان العراقي في أداء الحان أبناء أجيال تفصلهم عقود عن جيل الخمسينات. ومن يعود إلى لحن الفنان سرور ماجد «شكرا يا عمر» التي كتبها حاتم النعماني والتي أداها ياس خضر قبل سنوات قليلة وقبلها أغنية «يا حمد» التي صاغ نصها ببراعة شعرية ماجد عودة موظفا بفنلغة تعبيرية تاريخ أغاني ياس خضر، ولحنها الفنان الشاب ماجد الحميد، يكشف القدرة الأدائية للفنان ياس خضر للانتقال بين أجيال من الملحنين العراقيين، مع اختلاف الذائقة وطبيعة الألمان.

من المفيد لدارس الغناء العراقي المرور على تجربة الملحنين مع صوت ياس خضر، ليس لأن هذه التجربة تمتد على خمسة عقود فحسب، بل لأنها تكشف مسار الأغنية العراقية، ومن المؤسف أن لا يتعلم من هذا المسار الجيل الجديد الذي حول الغناء إلى مجرد سرات طائفية تقتل فيها الموسيقى التي تهيم بها الأرواح وتؤرخ لأمال الناس وأوجاعهم.

يكاد الموسيقار الراحل محمد جواد أموري يكون من بين أوائل الذين لحنوا لياس خضر بعد احترافه الغناء، ومع أنه قدم له حزمة مهمة من الألحان، مثل «ابوزركة» التي أعادت أدائها الفنانة سميرة توفيق ووصلت إلى الجمهور العربي منذ ستينات القرن الماضي، و«صحينا من الهوى» و«شط الفرات» و«الدنيا ما تسوى زعل»، إلا أن قصيدة النواب «الريل وحمد» بقيت الوشيحة التعبيرية لألحان أموري لصوت خضر، مع أنه لحن له أغنية أخرى لا تقل تعبيرية وتساؤلاً عندما صاغ مناجاة الشاعر ناظم السماوي لحبيبته «لا تسافر»، ومن حسن حظ المستمع العودة إلى السيد العظيم يوتيوب الذي وفر لنا تلك الأغاني، كلما استبد بنا الحنين، بينما تهشم الذائقة السمعية بغناء لا غناء فيه.

معبرة عن أجيال لحنية من الخمسينات والستينات حتى السبعينات من القرن الماضي، ومع ذلك لم يتردد في التعامل مع ملحنين جدد، ونجح في الحان جيل الثمانينات كما مثلت أغنياته للملحنين كريم هميم وسرور ماجد ومن بعد ماجد الحميد. ويبدو اليوم تناول تجربة ياس خضر الثمانيني الذي تطارده إشاعات الصحة والمرض، بينما هو يرد عليها بالغناء المستمر، مناسبة للتعريف التقدي بهذا الصوت الموهل في عراقيته. وأرى أنه لو تسنى له أكثر مما يمتلكه اليوم من المعرفة الموسيقية، لكان له شأن آخر، ذلك ما عبر عنه الناقد الموسيقي الراحل سعاد الهرمزي، عندما نقل عنه الزميل عبدالسميع السامرائي في كتابه «ياس خضر: صوت الأرض» معبرا عن حبه لصوته، ليس بالقياسات التي يتصورها كمطرب، عادا إياه بالصوت المشحون بالحن والالتئاع الذي يكفي عشرين مطربا.

ويرى الهرمزي في واحد من أهم الآراء النقدية في صوت ياس خضر، أنه لو تخلص من تلك الشحنة الزائدة في صوته لاستقام أمره وأصبح سوياً من غيرها.

ويضيف «الجدير به أن يتخلص من شحنة الحزن وعند ذلك ينطبق صوته على القياسات التي تضعها علوم الغناء». لكن ماذا يفعل ياس خضر فهو وإن غنى مبتهجا يبقى صوته مشدودا إلى نبرته الحزينة.

لم يدرس ياس خضر الموسيقى، لكنه كان معبرا باهرا في أدائه، جعله الجوهرة الأثمن في قلادة الغناء العراقي، وذلك وفق الهرمزي لا يتعلق بجودة اللحن، بل بالآداء.

ألحان خمسينية

يقف ياس خضر في مقدمة جيل سبعينات الأغنية العراقية، لكنه أيضا نتاج معبر للحن الحقة الخمسينية، فهو وإن لم يؤد لحنا لعميد الغناء العراقي الراحل عباس جميل، إلا أن جميل وصفه بالصوت المعبر عندما تخرج المفردة المغناة من أعماق حنجرته النادرة المفعمة بالمتعة والحزن.

غير أن لحن أغنية «من علمك ترمي السهم» الذي صاغه الموسيقار الراحل رضا علي، وأغنية «أريد أعتب عليكم» للموسيقار الراحل يحيى حمدي، ثم باقة الأغاني التي وضعها الموسيقار الشهيد محمد عبدالحسن، وعدد أقل من الحان محمد نوشي، كلها تؤكد أن ياس خضر امتداد لألحان جيل الخمسينات في الغناء العراقي، وإن أحبه العراقيون وعرفه الجمهور العربي بالحن العقد السبعيني.

لا تغيب ألحان الفنان محمد عبدالحسن عن ذاكرة الوله العراقي، فقصيدة «خلصت صدك» التي كتبها الشاعر الراحلة لميعة عباس عمارة، و«يا حسافة» التي كتبها هشام عبد الحميد و«دوريتك» للشاعر ناظم



وقف الموسيقار العراقي الراحل وديع خونده متسائلا بدهشة لا يمكن أن تصدر من فنان بمعرفته المتقدمة لعلوم الغناء، وهو يسأل الفنان طالب القره غولي بعد أن صاغ لحن قصيدتين للشاعر مظفر النواب: كيف تسنى لك تلحين هذا الكلام الموهل في صعوبته الشعرية؟ كان خونده محقا في استغرابه، فقصيدتا «روحي» و«حن وانا حن» أصعب على القارئ في إحياءتهما الشعرية، فكيف للملحن أن يعبر عن روح الكلمات وليس اليتها في جمل موسيقية. تلك كانت الثقة التعبيرية في الحان القره غولي لصوت ياس خضر، كان يصنع مطولات غنائية بروحية عراقية عميقة، ويوظف نصوصا شعرية صعبة للشاعرين زامل سعيد فتاح ومظفر النواب، لأنه يدرك في النهاية أن قوة وتعبيرية صوت ياس خضر لا تجعلانه يتحفظ في المجازفة بالجمال الموسيقية. لا تزال هاتان الأغنيتان مع عدد آخر من الحان القره غولي ماثلة في الوجدان العراقي والعربي معا، وعندما يطلب الجمهور الخليجي اليوم من خضر أداء تلك الأغاني يعبر عن استغرابه، لأن من يطلبها ولد بعدها بسنوات طويلة.

حنجرة لا تشيخ

ياس خضر وهو يقترب من منتصف عقده الثمانيني، ما زال صوته أقوى من فرضية العمر نفسها. لم يصب بالوهن أو الارتخاء وكأنه بقي مشدودا لحنجرته في العشرين.

يكاد يكون هذا الفنان الذي لم تتوقف القنوات الفضائية العربية عن الاحتفاء به، مع أنه جزء من جيل سبعيني غنائي عراقي أصيب بالخيبة بعد أن لاقى الجحود والإهمال. فبعد رحيل فؤاد سالم، انزوى حسين نعمة منذ أن فشل في تقدير قيمة صوته الثمينة، ورفض فاضل عواد الاستمرار، بينما يصارع سعدون جابر الزمن في إخلاصه للغناء وحده.

الثقة التعبيرية لطالب القره غولي بصوت ياس خضر أنتجت مطولات غنائية بروحية عراقية عميقة، بنصوص شعرية صعبة لزامل سعيد فتاح ومظفر النواب

لا توجد فترات قطعية في تجربة ياس خضر مع الغناء، ويمكن أن نغزو ذلك إلى قوة صوته التي لم تتأثر بالزمن، عندما مثل تجربة غنائية عراقية

الفن التشكيلي استثمار من نوع آخر

فنانون عُمانيون: ثقافة اقتناء الأعمال التشكيلية في مجتمعنا مازالت منقوصة



اقتناء الأعمال الفنية ثقافة كاملة

مبسّط منها ثقافة الديكورات التي لم تكن سائدة بشكل واسع في مجتمعاتنا". ويفند المعمري حديثه في هذا الشأن "في ما يخص ثقافة الاقتناء في مجتمعنا فالأسباب التي ذكرتها سابقا تجعل من هذا المفهوم مفهوما ضعيفا وغير منتشر بالصورة التي نطمح لها كفنانين عُمانيين، فهذا الجانب يطوّر ويدعم إمكانية الفنان ويزيد من إنتاجيته بجانب استمتاعه في إنتاج الأعمال الفنية وبلا شك هناك أسباب إضافة إلى الأسباب المذكورة سابقا وهي غياب المزايدات الخاصة للأعمال الفنية والمتاحف المتخصصة لبيع وتسويق الأعمال الفنية وزيادة الوعي الثقافي لدى المجتمع بصورة واسعة وشاملة". ويختم "ما شاهدته والتّمسه في المجتمع هو فقط مسألة اقتناء لا أكثر أو تعامل وتعاون مع جهات لتغطية حدث فني بواسطة الأعمال الفنية وتنتهي القصة. فلا بد من استثمار الفن بشكل حقيقي وتوظيفه حتى في الشارع العام والمجتمع ويأتي ذلك من خلال الاهتمام بإمكانية الفنان والاهتمام بأعماله وتصويرها وتسويقها وإعطائها بعدا أكثر من إطار اللوحة، جسور وشوارع ولأفنان وفي السيارات وتمتد إلى العمارة بشئى أنواعها فهنا الاستثمار الحقيقي فعليا للفن ومضامينه".

ومدى تطوره تدريبيا إلى أن أصبحت أرقام الاقتناء عند بعض الدول تشكّل هاجسا وحديسا يدعو للدهشة، لذا نجد أن المجتمعات الغربية هي من تتصدر المشهد وتعلّيه بسبب ظهور المدارس الفنية بشئى أنواعها وتأثيرها البصري بشكل مباشر للمجتمع، فحينما ظهرت الكلاسيكية بكامل عنفوانيتها سحرت الملوك والنبلاء في أوروبا وأرغمتهم على احقواء الفنان وأعماله الفنية واقتنائها أيا كانت قيمتها.

مقتنو الأعمال التشكيلية العُمانيون يقتنون غالبا صورا شخصية أو مناظر طبيعية محدّدة بناءً على طلبهم أو أدواقهم

ويضيف "من هذا الأساس يتهاوت المجتمع والمقتنون على أعمال الفنانين بتنوع المدارس الفنية وتنوع الأنواق فأصبح هذا الهاجس منتشرا بصورة واضحة في المنازل والأماكن المقدسة عزازا وافخارا لما وصل إليه الفنان من فكر ورقي في إظهار إمكانيته ومهاراته العالية، ولكن وصلت هذه الثقافة إلى المجتمعات العربية بشكل جحول إلى حدّ ما لأسباب كثيرة سنتعرض لها كل بشكل

وشاعريا وصاحب ذائقة جميلة وذكية في الوقت نفسه يستطيع قراءة المشهد الفني ويبحر في عوالم الألوان التي تهدي النفس البشرية طمانينة ونقاء وسموا، وهذا ما يؤكد أن ثقافة اقتناء الأعمال التشكيلية في سلطنة عُمان حاضرة وموجودة ولكن هناك فريق من الناس يسخرها في مجال الاستثمار وفريق آخر يقتنيها للاقتناء الذاتي، وتعد هذه الظاهرة صخية تخدم الفنان التشكيلي وتعزز من ثقافة المتلقي في كيفية استخدام هذه الأعمال في الخانة التي تخدم مصلحته كيف ما كانت. وتقول الزهيمية "إن الفن التشكيلي يعتبر رافدا وداعما للاقتصاد الوطني والفنان التشكيلي لا بد أن يكون واعيا بقدر كبير بالجمال الذي يعمل به، فكيفية تسويقه لأعماله الفنية أثناء إقامة المعارض وتسعيه لأعماله الفنية وجذب الجمهور المقتني للعمل وتعزيز الجانب السياحي، نجده قد وظّف مهاراته الفنية في جانب اقتصادي سواء على المستوى الشخصي أو المستوى الوطني فقيمة العمل الفني تعود لقيمة الحضارة التي يوجد فيها، العمل الفني قيمته مختلفة تماما، فهو مرتبط بتاريخ الفنان وظروفه وخبراته، فتقدير القادة وأصحاب السمو والذائقة الفنية لأعمال الفنان التشكيلي يرفع من مستوى قبول وتلقي المجتمع". وفي السياق ذاته يشير الفنان فهد المعمري إلى أن الاقتناء كمفهوم عام

ويشير إلى أنه على سبيل المثال يرى أن الاقتناء الاستثماري ينقسم إلى اقتناء استثماري مباشر ويتمثل في تداول الأعمال التشكيلية كمنتج يتم بيعه أكثر من مرة، وغير مباشر وهو مثلا شراء بعض المنشآت الفنية لبعض الأعمال وإضافتها كجزء من تصميمها الداخلي وبالتالي إيجاد جو خاص قد يجذب بعض الزبائن بطريقة غير مباشرة وبالتالي يكسب صاحب المنشأة بطريقة غير مباشرة. ويقول إن "الاقتناء الاستثماري يتطلب وجود عرض وطلب بناء على الاحتياجات وأما الاقتناء الذاتي فينتج وجود ثقافة وتقدير وفهم في المجتمع لأعمال الفن التشكيلي أكثر من مجرد فكرة اقتناء أعمال تحمل صورا شخصية أو طبيعية، فالفن التشكيلي هو أكبر من مجرد سلعة بل هو إرث ثقافي سيستمر إلى العصور القادمة وبوسيلة لإيصال رسائل إلى المستقبل عن الماضي والحاضر وخيال المستقبل والأهم أن يكون من خلال لوحات أبناء الوطن ليدل على أن المجتمع العُماني كان ولا يزال متميزا في مهاراته المختلفة".

قيمة الفن مختلفة

تقربت الفنانة بشرى الزهيمية برأيها من هذا الطرح الفني لتشير إلى أن العُماني يمتلك بدواخله إحساسا مرهفا

تشكّل الثقافة الفنية البصرية إحدى ركائز التواصل الفكري بين المجتمعات الإنسانية على وجه العموم، وسلطنة عُمان ليست بمنأى عن خصوصية ذلك التواصل. ولعل من أبرز ملامح هذا التواصل بين الفنان والمتلقي عملية تقبل واقتناء الأعمال الفنية والتي لطالما أحدثت جدلا منذ القدم في مختلف الثقافات حول علاقة الفن بالاقتصاد والمال، ومازالت هذه العلاقة مثار تساؤل إلى اليوم.

مسقط - ثمة ثقافة عامة لاقتناء الأعمال البصرية التشكيلية في سلطنة عُمان، ولكن واقع الحال يطرح الكثير من التساؤلات والمتئلة في ثقافة اقتناء الأعمال التشكيلية وإن كانت تسير في مجال الاستثمار في الفن أم أنها لمجرد الاقتناء الذاتي؟ وهل حققت طموح الفنان من الاقتناء في كلا الحالتين؟ يطرح الفنان عيسى المفرجي رؤيته الخاصة، فيقول "من الملاحظ في مجتمعنا أن هناك إدراكا بأهمية الفن وباقتناء الأعمال الفنية وتزايد صالات الفنون والأنشطة الفنية ولكن بمستوى نسبي. وفي اعتقادي إن السبب في ذلك يعود إلى كوننا في بداية الطريق في هذا الجانب وهو أيضا مرتبط بالوضع الاقتصادي لكل بلد وقلة الاقتناء في المعارض الفنية مؤشّر على ذلك، ومع ذلك يوجد هناك عدد من المهتمين باقتناء الأعمال الفنية ولديهم المعرفة بأهميتها الثقافية والحضارية بأهميتها كجزء له قيمته الحضارية والمادية في المستقبل".

ترف وكماليات

يوضح المفرجي قائلا "ربما الاقتناء الذاتي والمستمر قد يقود إلى نشاط وفهم مختلف لأهمية العمل الفني وبمعرفة المقتني بالقيمة الاستثمارية والمادية مع تزايد الاهتمام بالاستثمار في الأعمال الفنية في المنطقة واعتباره جزءا من أصول أو ممتلكات لها قيمتها المادية ترتفع مع مرور الزمن، مما يسهم في نشاط هذا القطاع ودخول الشركات الاستثمارية والمصارف فيه باقتناء الأعمال الفنية واعتبارها جزءا من الأصول لها، وبالتالي يسهم ذلك بشكل كبير في النشاط الاستثماري وتشجيع المستثمر المستقل على الدخول في هذا الجانب ويساعد في نشاط الحراك الفني وهذا ما تقوم به دول المنطقة، وكفنانين مهتمين بحركة النشاط الفني علينا تعريف المجتمع بأهمية العمل الفني فكريا وثقافيا لتساعد بدورنا في تعزيز مفهوم وثقافة اقتناء العمل الفني لتشجيع الفنان على زيادة إنتاجه الفني وإبداعه الفكري محليا ودوليا". قد لا تتبعد الفنانة أنعام أحمد كثيرا عما أشار إليه الفنان المفرجي، وهنا تقول في شأن ثقافة الاقتناء "تعد ثقافة اقتناء الأعمال الفنية من هوايات النخبة مثلما يقال، رغم أنها باتت ظاهرة كبيرة وأخذت في التوسع، يلجأ إليها الكثير من مذوقي الفن والمقتردين عالميا، ولكن محليا هذه الثقافة ليست رائجة عند البعض بسبب

المغرب يحتفي بيومه الوطني في «إكسبو دبي 2020»



الجناح المغربي يسلط الضوء على غنى الموروث الثقافي والفني والكنوز التي تزخر بها المملكة في مجالات شتى

ذلك دول ومنظمات متعددة الأطراف وشركات ومؤسسات تعليمية، من خلال الآلاف من الزوار الاطلاع على الاستكشافية.

وبشكل جناح المغرب في هذه التظاهرة العالمية منصة لتقاسم رؤية المملكة الاستراتيجية لمستقبل أكثر استدامة. وبالإضافة إلى اقتراحه برمجة فنية وثقافية واقتصادية وعلمية متنوعة، يبرز الجناح المغربي أمام أنظار العالم، التزام المملكة من أجل مستقبل كوكب الأرض، وكذا ثراء بلد قوي بكفاءاته المقيمة داخل وخارج الوطن، علاوة على دينامية التطور التي انخرط فيها. ويقام "إكسبو دبي 2020" الذي تأجل تنظيمه السنة الماضية جراء جائحة فيروس كورونا على مساحة 4.38 كلم مربع، تحت شعار "تواصل بها المغرب، وصنع المستقبل". وتعتبر هذه التظاهرة الدولية، التي تشكل أكبر تجمع ثقافي في العالم، حاضنة الأفكار الأكثر تأثيرا في العالم، إذ يحفز على تبادل الرؤى الجديدة تعرض بها وفائق تاريخية هامة، لتحديات العالم الحقيقية. ويتيح "إكسبو دبي 2020"، وهو الأول من نوعه الذي يقام في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا للملايين من الزوار الاطلاع على تجارب أكثر من 200 جهة، بما في

الثقافي والتاريخي للمملكة، مبرزا أن هذا الجناح يمثل سفرا نحو المستقبل ويندرج ضمن منظومة الاستدامة سواء من حيث الأمن الغذائي ومختلف المبادئ الأخرى. ويفتح جناح المغرب بالمعرض أروقته لزواره تحت شعار "موروث للمستقبل.. من الأصول الملهمة إلى التنمية المستدامة"، ويتوقع في قلب "منطقة الفرس" القريبة من جناح البلد المضيف، دولة الإمارات العربية المتحدة، وغير بعيد عن ساحة الوصل، القلب النابض لموقع "إكسبو 2020 دبي"، ويتيح للزوار إشباع فضولهم في التعرف على ثروات وتقاليد ينفرد بها المغرب، وتشكل عنوان تميّز تاريخه العريق. وتنتطلق رحلة الزائر للجناح المغربي من قاعة في الطابق الأرضي تنضج بعبق تاريخ المملكة، حيث تعرض بها وفائق تاريخية هامة، لتتواصل نحو الطوابق السبعة عبر مسار مندرج حول فناء واسع مزين بالزرايب المغربية، ومشيد بنقنيات بناء تحاكي المدن المغربية القديمة، بازقتها الضيقة والممتدة ضمن أسلوب معماري أصيل.

وعقب كلمتي الافتتاح اللتين القاهما كل من أخنوش وسلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي، واللذين أكدا من خلالهما على عمق ومتانة العلاقات المغربية الإماراتية، وتفاق تمثيتها، وفرص التعاون التي تعد بها، تتعب الحضور معزوفات على البيانو أداها الفنان مروان نبعبد الله، حظيت بإعجاب المشاركين في الحفل. وفي نهاية هذه الفقرة الموسيقية، قام أعضاء الوفدين المغربي والإماراتي، بزيارة لمختلف أروقة الجناح المغربي، حيث قدمت لهم شروحات حول مكونات وخاصة القاعات الموضوعاتية الثلاثية عشر التي تسيطر الضوء على غنى الموروث الثقافي والفني المغربي، والكنوز التي تزخر بها المملكة في مجالات شتى. كما قام الوفدان بزيارة لجناح دولة الإمارات العربية المتحدة. وحرص أخنوش في تصريح صحافي عقب هذه المراسيم على التأكيد على متانة العلاقات المغربية الإماراتية، مشيرا إلى الحضور المتميز للمغرب في المعرض العالمي "إكسبو دبي 2020، من خلال جناح أصيل يعكس الموروث

الإنجازات التي أحرزتها المملكة في المجالات الثقافية والفنية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية وغيرها. وبدأ الحفل الذي أعطى إشارة انطلاقته رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش، بمراسيم رفع علمي المملكة المغربية ودولة الإمارات العربية المتحدة على نغمات التشيدين الوطنيين للبلدين.



إرث ثقافي وفني مغربي في دبي

«خطوات» برنامج تونسي لدعم المواهب السينمائية

أما عن كيفية اختيار مشاريع الأفلام القصيرة فستتم حسب بلاغ المركز الوطني للسينما والصورة على مرحلتين، الأولى من خلال ملفات الترشيح واللقاءات المباشرة مع أعضاء لجنة الاختيار، والثانية بعد انتهاء الورشة الرابعة (مرحلة التركيب) حيث يقع إثرها تحديد قائمة المشاريع السينمائية النهائية التي ستواصل المشاركة في بقية الورشات والمزمع إنتاجها ضمن برنامج "خطوات" بعنوان سنة 2022.



ويشار إلى أنه وعلى امتداد هذه الرحلة التدريبية السينمائية ستتولّى لجنة تحكم تونسية مكونة من شخصيات سينمائية محترفة في الميدان السينمائي (الإخراج والإنتاج والنقد السينمائي) اختيار فيلمين خلال حفل توزيع الجوائز على الفائزين وعرض الأفلام المنجزة الذي سيكون خلال شهر أكتوبر من سنة 2022. وتتمثل الجائزة الأولى في مشاركة خمسة أعضاء من الفيلم المتوج في مهرجان سينمائي في ألمانيا، فيما تمكن الجائزة الثانية مخرج الفيلم المتوج من المشاركة كعضو في لجنة "ماد فيلم" و"مادكيس" بروما.

«الأفيون والعصا» فيلم من كلاسيكيات السينما الجزائرية يعرض بالأمازيغية

دخلت مجال المقاومة، وفيها تدور حلقات اللعبة القاسية والحادة التي تؤدي بسكان القرية إلى مواجهات مؤلمة مع الاستعمار، وينضم شقيق بشير أيضا إلى المقاومة، ويجابهان قوات الاحتلال، رغم التفاوت الكبير في موازين القوى.

وفي "الأفيون والعصا" يرشدني الفكرة الاستعمارية القائلة إنه "إذا أردت أن تحكم شعبا فاستعمل العصا، فإذا لم تنفع فاستعمل الأفيون والعصا"، من خلال ملامح القرية الجزائرية التي تتعاطف مع الثوار، وتفشل محاولات السلطات الاستعمارية في ترويضها، فتضطر إلى استعمال القوة لنشهد مسيرة أهلها نحو أعالي الجبال حيث الثوار.

وتجسد النسخة الأمازيغية لفيلم "الأفيون والعصا" التي أشرف عليها سمير آيت بلقاسم مع احترام تام للمعايير الدولية جسرا بين اللغتين الوطنيتين العربية والأمازيغية، حسب ذات البيان الذي أوضح أن "هذا العمل يفتح أفقا جديدة للإنتاج السينمائي الوطني بفضل الدبلجة الاحترافية لمنح الجمهور العرض فرصة إعادة اكتشاف هذه الأعمال الفنية الكبيرة التي تحمل أبعادا تاريخية ولغوية وثقافية وتراثية لا يستهان بها".



الفيلم جسد ملحمة شعب ضد الاستعمار

تونس - فتح المركز الوطني للسينما والصورة التونسي باب الترشيح للمشاركة في الدورة السادسة لبرنامج "خطوات" لإنجاز الأفلام القصيرة وذلك بدعم من معهد غوته الألماني بتونس. وسيستمر قبول الترشيحات إلى غاية يوم الحادي والثلاثين من يناير 2022.

وبرنامج "خطوات" موجه أساسا إلى طلبة وخريجي معاهد السينما والفنون والمجالات السمعية البصرية وأيضا إلى السينمائيين الهواة الشبان (أقل من 35 سنة) من الذين لم يتمكنوا من إخراج فيلم قصير ضمن الأطر المهنية، حيث سيتم اختيار مشاريع أفلام قصيرة، روائية أو وثائقية أو تجريبية أو تحريكية لا تتجاوز مدتها 15 دقيقة، ليشترك فريق عملها في سبع ورشات عمل تدريبية بتأطير من سينمائيين محترفين من تونس والخارج.

وتم تحديد عدد أعضاء فريق مشروع الفيلم القصير الذي سيشترك في الورشات المقررة من الحادي والعشرين من فبراير إلى غاية الثاني والعشرين من يوليو 2022 بخمسة أشخاص في أقسام الإخراج والتصوير والصوت والتركيب والإنتاج. ويتعين على العضو المشارك المكلف بالإنتاج أن يكون حاملا لشهادة الماجستير في اختصاص الإنتاج السمعي البصري أو بصدد الدراسة بالسنة الثانية في الاختصاص المذكور.

وقد حدد موعد الورشة التدريبية الأولى المخصصة لكتابة السيناريو في فبراير القادم والثانية في الموضوع نفسه في مارس، فيما تنتظم ورشتنا التحضير للتصوير بين مارس وأبريل، أما ورشة التصوير فتقرر تنظيمها بين شهري مايو ويونيو، فيما نجد ورشتين التركيب بين يونيو ويوليو، إلى جانب ورشة الميكساج وتصحيح الألوان في يوليو كذلك، على أن يتم تسليم الأفلام بشكل نهائي يوم الأول من سبتمبر القادم.

«ريتسا» توليفة سينمائية تجمع بين الرومانسية والتراجيديا

فيلم من ثلاث قصص متوازية تأخذ الجمهور إلى عالم واحد متشابك



الحياة تقاطعات قد تتجاوز المنطق

الخييط، فالأول زوج للثانية وعاشق للأخرى، وكعادة الكثير من القصص المصرية تنتשב مشكلات بين الزوج والزوجة على إثرها يجد مملاده في عشيقه تنتظره بلهفة، تبدو متحفظة على وجودها في حياة رجل متزوج ثم تبدأ تطارده بذريعة أنها لا تستطيع الاستغناء عنه.

كان هذا الخييط أكثر الخيوط ضعفا في الفيلم، غير أن الأداء التمثيلي للثلاثة (أمير ومي ومريم) جاء مبهرًا، وكشف أن الفنان أمير المصري الذي شارك في أول ظهور له مع محمد هنيدي في فيلم "رمضان مبروك أبو العلمين حمودة" ممثل واعد، واستفاد من مشاركته في بعض الأفلام الأجنبية والوصول إلى مرحلة متقدمة من النضج الفني.

كذلك بالنسبة إلى كل من مي الغيطي ومريم الخشت، ففي كل المواقف التي تتطلب انفعالات حادة جاءت المشاهد منطقية ولم تصطبغ معها بمبالغة أو دهشة سلبية، وأدت كلتاها الدور بيسر وإقناع، ما يؤكد القدرة على التعامل مع الأحداث الثقيلة التي تنتقل من التراجيديا إلى الرومانسية أو العكس.

معالم الفيلم بدت متشعبة وملينة بالألغاز التي هي بحاجة إلى تفكيك كما تبدو فيه المشاهد الرومانسية تنتقل إلى التراجيديا

حاول المخرج أحمد يسري زيادة المساحة التي يتحرك فيها الفنان أمير المصري الذي قام بشخصية حسام وتقديمه كممثل يتحمل بطولة بعض الأفلام لإحقا، وهو ما فرض عليه أن يكون حلقة الوصل بين الغيطي والخشت، ويقع في عقدة التعاطف مع الأولى بسبب اكتشاف مرضها الخبيث، والتخلي عن الثانية التي بدأت تطارده وهو في طريقه إلى الانحياز إلى زوجته لظروفها المرضية، والتي استدعت أن يذهب بها إلى المستشفى، وهو المكان الذي التقى عنده الخييط الأول والثاني. كانت المفاجأة أن حسام هو ابن حداد فريد، وخال مانويلا التي سارعت بالاتصال به لتبلغه أن والده مريض في المستشفى، وهنا التقى الجميع في هذا المكان، حيث طلب حداد الحديث مع مالك ليبلغه بأن مانويلا حامل وتريد الزواج منه وأنه جدّها، وجاء مشهد النهاية ليعيد صياغة العلاقة بين الخيوط الثلاثة وتتجمع عند حداد، فهو العنصر المشترك الرئيسي بينها والرابط الإنساني القوي والعنصر المشترك في حالتي الرومانسية والتراجيديا.

جاء فك اللغز عندما توطدت علاقة حداد مع مانويلا وحكت له قصة رحيل ريتسا وهي حاصل منه وهو لا يعلم، وأنّها لم تتزوج، وحافظت على ذكرى علاقتها به، وفهم أن مانويلا حفيده، وقد تلقى الأمر بصدر رحب وبدت عليه السعادة من دون نقاش أو أخذ ورد، ربما لأن حياته بمفرده هي التي دفعته إلى التسليم بهذا الواقع.

تقاطعات شخصية ومكانية

مضت قصة حداد ومانويلا في جزء منها استرجاعية منطقية، ونجح المخرج في إزالة النقور الذي يمكن أن ينتاب الجمهور من هذه المشاهد، حيث تمكن من الانتقال بسلاسة بين الماضي والحاضر، وأسهمت موهبة يوسف عثمان في تمرير هذه المعادلة بأقل قدر من الارتباك الفني، والذي كلما لاحت معالمه يأتي ظهور محمود حميدة لبيده بحنكته المعتادة ومن خلال كاريزما فنية طاغية.

كان هذا البعد أحد الخيوط الثلاثة الرئيسية في الفيلم التي ألقت بظلالها على الخيطين الآخرين، فـشخصية مالك منصور متقاطعة مع الثلاثي مانويلا محبوبته، وحداد بطل عمله الأدبي، وريتسا التي حملت اسم روايته وجدة مانويلا، ومالك أو أحمد الفيشاوي الذي بدأ في المشاهد الأولى رصينا ولا يعييه سوى التردد في الاقتران بمانويلا، ظهر بشخصية أخرى عندما اقتربت منه الفنانة الشابة كارولين عزمي المتجبة به وبكتابات.

جاءت شخصية الفتاة المتعلقة بأديب مشهور تقليدية في جوانب مختلفة في الفيلم، وأعادت شخصية مالك نفسه الصورة النمطية عن البعض من المثقفين الذين يدمنون شرب الخمر، ولهم طقوس غريبة في الكتابة، ولا يضعون حدودا للعلاقات الجنسية. في مشهد داخل منزل مالك شرب حتى الثمالة وكاد يعتدي عليها، غير أنها صنته تماما، مع أن نظراتها أحيانا كانت محملة بمعان جنسية. وقد لجأ المخرج والمؤلف إلى مشهد الصد المفتعل كي يمهّد للمشهد التالي، فعندما حاول مالك الاعتداء عليها بقوة سقطت على الأرض فاصبغت بجرح في رأسها بموجبه نقلها إلى المستشفى.

تقاطع المكان مع انتقال حداد إلى المستشفى أيضا عقب إحساسه بالتعب، فقامت مانويلا بهذه المهمة التي ألغت سفرها لأجلها، ووجد الخييط الأول والثاني في مكان واحد، وتلاحمت الشخصيات الأربع معا تمهيدا للوصول الخيط الثالث إلى المكان نفسه. كان الفنان أمير المصري ومي الغيطي ومريم الخشت هم أبطال هذا

ما يحقق لفيلم ما نجاحه هو الحبكة السينمائية والأداء التمثيلي والعملية الإخراجية التي تجمع كافة العناصر في عمل متناسق، ولعل من أبرز الأفلام التي تجتذب جمهورا واسعا هي تلك التي تتقن لعبة الحيكات الثأنية ورمي الألغاز بين ثناياها لتجتمع في الأخير في الكشف عن خيوط قصة متعة. ولعل هذا ما ميّز الفيلم المصري الجديد "ريتسا".

القاهرة - لأول وهلة يشعر الجمهور الذي جذبه الفيلم المصري "ريتسا" المعروض حاليا في عدد من دور العرض بالقاهرة، أنهم يرون فيلما أجنبيا، فالاسم لا يوحي من قريب أو بعيد بمصريته، ومع تتابع المشاهد يتأكد الجمهور أنهم أمام فيلم يدور في مدينة الإسكندرية المطلة على البحر المتوسط، والتي اشتهرت بأنها من المدن التي انصهرت فيها حضارات وثقافات متنوعة (كوزموبوليتانية)، وهذا الوصف هو جزء محوري من القصة التي تناولها الفيلم.

اعتاد الفنان محمود حميدة بطل الفيلم الإبداع في هذا النوع من الأعمال التي تجمع بين الرومانسية والتراجيديا، وربما تكون هي القيمة التي جذبت البطل الثاني الفنان أحمد الفيشاوي الذي تخلى عن الكثير من طقوسه الشكلية الاستعراضية التي صاحبته في بعض الأعمال، وبدا متسقا مع شخصية مالك منصور مؤلف رواية "ريستا" في الفيلم من حيث الثقافة والحياة العبتية في بعض جوانبها.

تفكيك الألغاز الفنية

لعب محمود حميدة دور القبطان حداد فريد، وهي الشخصية الرئيسية في الرواية بجانب ريتسا التي تحدثت



قصة حداد ومانويلا مضت ملينة بالتقاطعات بين الاسترجاع والماضي والحاضر ونجح المخرج في إزالة النفور بين المشاهد

فنانة تنشد التراث العربي بإيقاعات أوركسترا لية

ميرنا ملوحي: فن الغناء لا يلقي الدعم اللازم في سوريا



ميرنا ملوحي صوت طربي يناغم بين الكلمة واللحن

الفرقة على تقديم هذه الأعمال بلغة علمية حديثة تعتمد لغة التوزيع الهارموني التي تعني الانضباط والتوازن في العمل وتقديمه بعيدا عن الفوضى التي يمكن أن تكون موجودة في بعض الأغنيات العربية. والفرقة تقدم الغناء بكونه جزءا من الحالة الموسيقية وليس كلها، فهي تقدمه بصيغة جماعية لا ينحصر بمغن واحد حفاظا على فكرة الفرقة الموسيقية وليس المغني الذي ترافقه فرقة موسيقية. ويبدو سكيكر صاحب مشروع فني متكامل يعمل عليه لتحقيق رؤيته في تناول الموسيقى التراثية من خلال تأليفه الموسيقية التي يقدمها أو قيامه بتوزيع أعمال تراثية موسيقية عربية من خلال فرقة قصيد. وهو خريج المعهد العالي للموسيقى بدمشق، وقدم العديد من الأعمال الموسيقية في قوالب عربية أصيلة ولحن لشعراء من سوريا والوطن العربي، له مشاركات مع الفرقة الوطنية السمفونية السورية، حيث يعزف فيها ويشغل مكانه حاليا كعازف العود في الفرقة الوطنية للموسيقى العربية وفرقة اساتذة معهد صلحي الوادي الموسيقية وقائد فرقة قصيد للموسيقى العربية.

فيها والاستفادة من نجاحاتها أمر مرهون بالمجازفة". وشاركت ملوحي في العديد من الحفلات، خاصة مع فرقة طرب دهب في أوبرا دمشق ومهرجانات معرض دمشق الدولي والقلمة والوادي وغيرها، كما شاركت في حفل بلبلان على مسرح المدينة وفي أوبريت "الدم حبر للحق" للمايسترو طاهر مامللي. وقدمت أغنيات ضمن مسلسل "هارون الرشيد" للملحن رضوان نصري، كما غنت منذ فترة أغنية "ساعات" للمغنية الشهيرة صباح وحققت بها نجاحا كبيرا. ويبدو مسار فرقة قصيد مختلفا مع نظيراتها من الفرق التي تعنى بتقديم الموسيقى العربية الأصيلة، وهو ما تسعى الفرقة لتحقيقه من خلال عملها. فكمال سكيكر مؤسس وقائد الفرقة يرى أن تعدد الأفكار في تقديم الرؤى الفنية من خلال فرق التراث الموسيقية أمر ضروري، لكي لا تنسم الفرق بالتمثال، وبالتالي التكرار، فلكل فرقة خصوصيتها التي يجب أن تعمل عليها. وفي فرقة قصيد كان التوجه نحو تقديم التراث الموسيقي العربي الأصيل والعمل على استلهاهم من خلال تقديم تأليف عصرية حديثة تحاكيه. كذلك تعمل

المعهد العالي للموسيقى بدمشق، لنتنقل بذلك إلى منصة الاحتراف. فقدمت عام 2014 أغنية مع إياد حنا وحققت رواجا كبيرا ممّا دفع مايسترو فرقة طرب دهب براق تناري الذي كان يصعد تأسيسها بالاتصال بها وطلب منها العمل في الفرقة، وكان ذلك، فباتت مغنية محترفة في فرقة تراثية محترفة.

دعم منقوص

رغم نجاحاتها الفنية الفردية، تعترف ملوحي بأن الاهتمام بفن الغناء في سوريا ليس مستقرا ولا تقوم على دعمه جهود منظمة. وهي ترى أنه ليس في سوريا عناية كافية بفن الغناء والإنتاج له، فشركات الإنتاج غائبة عن بني طاقات ومواهب فنية قوية، ونقول "حبذا لو كانت للجهات العامة خطط في تطوير عملها من حيث الإنتاج وكذلك من حيث الفعالية الإعلامية التي تكفل تحقيق معدلات عرض وتواصل كبيرة، خاصة مع وجود برامج فنية عربية كثيرة وشهيرة تروج لبعض الأصوات".

وهي في ذلك تقول "لكن هذه البرامج تحوّلها بعض الحساسيات والحسابات التي قد تكون غير فنية، لذلك فإن المشاركة

تكون موضوع الحفاظ على الهوية الهدف الأول لها، ثم تقديم ذلك من خلال تطويرات مهنية تضع تلك الأعمال في شكل علمي عصري جديد يساهم في تقريبها من الناس وإظهارها بلبوس جديد. وقدمت الفرقة عبر مسارها الفني الكثير من الأعمال الموسيقية العربية التي أوجدت فيها مساحات واضحة لآلات الموسيقى العربية الأصيلة إلى جانب بقية الآلات العالمية.

وفي جانب الغناء الفردي تنتهج ملوحي طريقا خاصا، وهو تقديم فن غنائي راق يتبعد عن فنون الملاهي والمطاعم، وهذا ما وطد إمكانية تلاقي مشروعيها الغنائي ما مع تقدمه فرقة قصيد من بحث موسيقي يجمع بين الطرب العربي والعزف الأوركسترا لي الغربي.

وكانت بدايات ملوحي من خلال كورال كنيسة الوادي في سوريا. وهي المنطقة التي تتفاعل فيها مكونات جمالية طبيعية وبيئية وفنية تجعل من أبنائها طاقات فنية غنية. فقدمت منذ صباها تراتيل كنسية في العديد من المشاركات داخل سوريا.

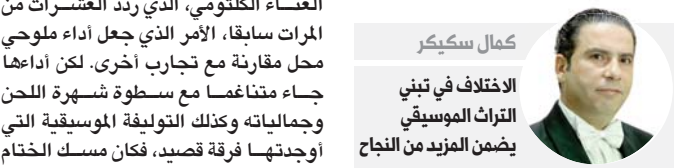
وبعد تخرجها من الجامعة في دراسة الأدب الإنجليزي وعملها في أحد البنوك، عاد شغفها بالفن ليجعلها تدرس الفن الغنائي تحت إشراف باسل الصالح في

رغم طغيان موجة الغناء العربي الحديث الذي لا يقدم في معظمه حالة فنية عالية، تبقى للطرب العربي الأصيل مكانته الخاصة، فهو وإن خفت حضوره، إلا أنه لم يندثر وظل محافظا على بريقه حتى عند جزء كبير من الجمهور الشاب. وضمن هذا التوجه قدمت الفنانة السورية الشابة ميرنا ملوحي بمشاركة فرقة «قصيد» الموسيقية حفلا غنائيا في دمشق حققت فيه تفاعلا خلّاقا بين الموسيقى التراثية وجمهور الشباب.



دمشق، - أحييت الفنانة ميرنا ملوحي

مؤخرا أسبسة غنائية طربية على خشبة مسرح الحمراء بدمشق، حضرت فيها أجواء الموسيقى العربية الرصينة والراقية التي يتشوق الناس لسماعها، حيث أدت المطربة السورية الشابة مجموعة من الأغاني الصعبة برفقة أوركسترا قصيد بقيادة المايسترو كمال سكيكر، فغنت لطرابين سوريين ولبنانيين ومصريين. البداية كانت مع أجواء المطربة فائزة أحمد عبر أغنياتها الشهيرة "أنا قلبي إليك ميل" من زجل مرسي جميل عزيز والحن محمد الموجي، وهي الأغنية التي ثبّتت مكانتها كواحدة من المطربات الكبار في مصر أواسط خمسينات القرن الماضي، أغنية كان أعدها الموجي لزوجته الفنانة أحلام، لكنه بعد سماع صوت فائزة منحها اللحن، ثم الحقه بلحن "يما القمر عالباب" الشهير.



الاختلاف في تبني التراث الموسيقي

يضمن المزيد من النجاح الأغنية التي أدتها ملوحي بصوتها الرخيم تفاعل معها الجمهور رقصا وتصفيقا، قبل أن تقدم الأغنية الشهيرة التي لحنها الموسيقار فريد الأطرش وغناها كما غنتها بعده سعد محمد وهي "بقن عاين تنساني" التي كتبها عبدالعزیز سلام الذي كان قد كتب له أغنيته الشهيرة "ويك" التي ترجمت إلى الروسية والفرنسية.

تناغم في

بعيدا عن الطرب قدمت ملوحي من الغناء الرجائسي أغنية "يا رايح على كفر حالا" لفيروز والتي تميزت بالحيوية والسرعة في تناغم بين أداء الفنانة الشابة والفرقة الذي بدا أكثر تلقائيا من الغناء الطربي الثقيل الذي كان قبالا. ومن تراث الموسيقار محمد عبدالوهاب قدمت "مضناك جفاه مرقده" وهي القصيدة التي لحنها بعد وفاة كاتبها الشاعر أحمد

اللبنانية جاهدة وهبة تستكمل حكايات شهرزاد غناء في تونس



«أوبرا شهرزاد» عمل موسيقي درامي يسرد سيرة نساء عربيات غيّرن التاريخ في السياسة والحب والشعر

بشهرزاد التي نعرف، شهرزاد التي تحكي لنقلت من الموت وتغيّر شهياريان". ويقول الموسيقار التونسي سمير الفرجاني "أوبرا شهرزاد هي حلم تحقق، حلم بأوبرا تونسية عربية تغنّي بالنساء بأحاسيس ممزوجة بين أحاسيسنا التي عشناها من الأوبرات العالمية 'عائدة' وغيرها. موسيقي تتداخل إلى درجة أنها تعطي فكرة عن خوالجنا الداخلية التي تتضمن داخلا بين صفاء المتوسط بين حفيدتي علبسة اللبنانية جاهدة وهبة والتونسية أمنة الرميلى".

البلدي في سوسة وفي مسرح الأوبرا بتونس منذ سنتين، قبل أن تكمل عناصره ليُعرض على الجمهور مرة أخرى في مدينة الثقافة الأريعاء".

والفنانة جاهدة وهبة عملت مع كبار المخرجين اللبنانيين والعرب، وغنت وكوّمت بصوتها عمالقة الغناء العربي، ولها العديد من الألبومات التي تجمع فيها بين الأغاني الكلاسيكية والوطنية والصوفية. وسبق للفنانة أن لعبت أدوارا رئيسية في مجموعة من المسرحيات العربية، منها "أيام ربايعيات الخيام" من إنتاج مهرجان بعلبك الدولي، و"أنشودة المطر" لإخراج العراقي جواد السعدي، و"صرخة تانيوس" لإخراج جيارا أفديسيان. وتؤكد وهبة التي يحلو لعشاقها تلقيها بـ"كاهنة المسرح وحارسة الطرب" أن "أوبرا شهرزاد" هي أوبرا وليست أوبريت،" موضحة أن "الأوبرا هي عمل فني موسيقي درامي متكامل به نص مكتمل بداية ووسط ونهاية، على عكس الأوبريت التي يمكنها أن تضمّ مقاطع مقتطفة من أكثر من نص مسرحي عربي أو عالمي على حد سواء". أما أمنة الرميلى وأضعة نص "أوبرا شهرزاد" الذي تغنيه وهبة فتقول عن العرض وفكرته "أنا كروائية وقاصة تستفزني جذني وحكايات شهرزاد وأحب هذه المرأة الموجودة في ذاكرتنا وفي حروفنا وكلماتنا. ومن هنا كان العمل، ولكن الرهان في هذه الأوبرا أننا لم نلتق

أخرى تتكلّم عن هنّ أو تغني بعضا من أشعارهنّ كحال رابعة العدوية حين تناجي حبيبها الخالق أو الخنساء وهي ترثي أخاها صخر".

وعن فكرة العرض تقول الفنانة اللبنانية إنها انطلقت من تونس أثناء تكريبها في ملتقى "علبسة الدولي للمبدعات" في دورته التأسيسية التي انطلقت في أبريل من العام 2018 بتونس، فاقترحت على الموسيقي التونسي سمير الفرجاني فكرة إنجاز أوبرا تتغنّى بشخصيات نسائية عربية عابرة للزمن. ومن هناك انطلقت الفكرة التي رجب بها الفرجاني لينسّق إثرها مع الشاعرة والروائية التونسية أمنة الرميلى، فتولت كتابة النص، لتتحوّل إلى عمل أوبرالي متكامل يجمع بين الغناء والرقص والتمثيل، في تنفيذ موسيقي لأوركسترا الجم الشبابة التي تشرف عليها هيئة المهرجان الدولي للموسيقى السمفونية في مدينة الجم الأثري (وسط تونس).

وقالت وهبة "ما يميّز هذا العرض أنه عمل أوبرالي تونسي يلتزم بمواصفات وتقنيات الأوبرا الأساسية من غناء أوبرالي وإخراج مسرحي أوبرالي، إضافة إلى التأليف الموسيقي الأوبرالي ونص تونسي يندرج ضمن قراءة جديدة ومعاصرة لقصة ألف ليلة وليلة".

وتضيف "هذا العرض هو النسخة الثالثة والمتكاملة لأوبرا شهرزاد، وقد عُرض في نسخته الأولى في المسرح

بواجه شهياريان ذاته بالسؤال الأكبر: لم غيّرته شهرزاد؟ فتحكي له بالغناء أصوات النساء اللواتي غيّرن وجه التاريخ الإنساني في السياسة والحب والشعر مثل علبسة، كليوباترا، رابعة العدوية، ولادة بنت المستكفي، زنوبيا والخنساء. وعن هنّ تقول وهبة "هنّ شخصيات عابرة للمكان والزمان تقدّمهنّ شهرزاد التي هي أنا في العرض غناء، حيث تتلبّس أحيانا هذه الشخصيات وأحيانا

والعرض أوبرا معاصرة فيها مراوحة بين الفن المعاصر الشرقي والمتوسطي والأمازيغي الأفريقي، فكرة وتصوّر التونسيين أمنة الرميلى وسمير الفرجاني واللبنانية جاهدة وهبة، وأمنة الرميلى وموسيقى سمير الفرجاني وتوزيع المؤلف أيمن صالح وسينوغرافيا سامي حشلاف وإخراج فراس اللبان.

ويقوم العرض على قراءة جديدة لـ"ألف ليلة وليلة" بطريقة معاصرة حين

تونس - يحتضن مسرح الأوبرا بمدينة الثقافة بالعاصمة تونس مساء الأربعاء عرض "أوبرا شهرزاد" للفنانة اللبنانية جاهدة وهبة التي سبق لها أن قدّمت جزءا منه في تونس قبل جاحة كورونا، تحديدا في مارس 2019 بالعاصمة تونس ومدينة سوسة، ولكنها هذه المرة ستقدّم العمل بأكمله وستلعب فيه أدوار ست شخصيات أخرى بخلاف دور شهرزاد.



قراءة أوبرالية معاصرة لليلة أخرى من ألف ليلة وليلة

هدم مبنى تلفزيون المستقبل في بيروت.. هدم رمز

تغريدات الحنين والشّماتة عنوان التعقيدات السياسية والإعلامية في لبنان



الحقيقة الغائبة

وحاول معلقون إسقاط عملية هدم التلفزيون على لبنان بأكمله وقالوا إن "عملية الهدم عميقة في رمزيتها" إذ أن "لبنان بلا مستقبل أصلاً".

وقال مغرد في هذا السياق:

@vPYhUGW0HE3Gdgj

هدم مبنى تلفزيون المستقبل لبنان، كلمة مستقبل لم تعد تنفع في بلد يرجع إلى الخلف كما أن الهدم يؤشر على مرحلة قادمة لتبار المستقبل السياسي الذي يرأسه الرئيس سعد الحريري، صديقي في بغداد أخبرني عن تعثر الحريري في دفع ما تخد بذمته تجاه مشروع يشارك به لول تجاري في منطقة الدورة ببغداد مما تسبب في تأخيرها!

كما إسقطوا الأمر على المحاصصات السياسية في البلاد. وقال مغرد:

@KraytemZiad

هدم مبنى تلفزيون المستقبل القديم من قبل نازك الحريري وعرض الأرض للبيع. نحن السنة تخلصنا من عائلة السرقة والمحاصصات والصفقات، عقبال ما الشيعة يتخلصوا من نبيه بري والدروز وباسيل.

"سنفروا بحياتكم". وقال الناشط السياسي فؤاد كبرية:

@FouadKabbara

بعد هدم مبنى #تلفزيون— المستقبل، كيف لها أن تلمع صورة سعد وأحمد وبهية بعد اليوم؟ أه نسيت، ما عندنا هناك شيء اسمه حريري.

وقالت مغردة:

@tera_hora

الحريري هدم مبنى تلفزيون المستقبل لبيع الأرض لأنه بحاجة إلى المصاري، وهم بذلك حلم أبيه بتأسيس تلفزيون خاص وأحلام الكثير من الشباب والصبايا الذين اشتغلوا في هذه المؤسسة وقضى على ذكرياتهم!

وجه آخرون رسالة إلى الشامتين. وغردت منسقة إعلام في تيار المستقبل:

@hariiyaSaad

لكل الشامتين والمزايدين على موضوع هدم مبنى تلفزيون المستقبل في الروشة.. الأرض الموجود عليها المبنى ليست ملكا للمستقبل وصاحبها أراد استرجاعها. وسينتقل التلفزيون إلى القنطاري وقريبا سيفتح.

وقال الإعلامي علي علوية:

@Ali_Alawieh

المتني هذه الصورة كثيراً: هدم مبنى #تلفزيون—المستقبل في الروشة. هذا المبنى الذي شهد انطلاقتي الإعلامية كما العديد من الزملاء الذين أصبحوا نجومًا. المبنى مثله مثل غيره من الأشياء الجميلة التي تهدم في لبنان كل يوم. هذا الوطن المحب للفرح أصبح حزينا مقطع الأوصال ميتا سريريا.

في المقابل عبر معلقون عن أملمهم في عودة تلفزيون المستقبل قريبا. فيما حاول آخرون البحث عن الأسباب النهائية الحزينة. وكتب معلق:

@HKhalifhe

هدم مبنى تلفزيون المستقبل في الروشة، وعرض الأرض للبيع.. للأسف مؤسسة عريقة راحت بسبب طيش سياسي بغضب.. #المستقبل #لبنان

ولم تخل بعض التغريدات من الشّماتة في الإبن سعد الحريري الذي حملوه مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع. فيما صاغ معلقون عنوانا للمرحلة

وكان الحريري أوضح أنّ "المحنة لا تتخذ قرارا بوقف العمل.. بل تعلن نهاية مرحلة من مسيرتها لتتمكن من معالجة الأعياء المادية المتركمة، وتستعد لمرحلة جديدة تتطلع فيها إلى العودة في غضون الأشهر المقبلة (...) بحلة إعلامية وإخبارية تتلاءم مع الإمكانيات المتاحة". وأعلنت مصادر مقربة من الحريري في سبتمبر الماضي استعداد تلفزيون المستقبل للعودة إلى البث قريبا؛ فقد كشفت عن بدء التحضيرات التقنية للعودة إلى العمل والبث من جديد. ونقلت مواقع إعلامية لبنانية عن الصحافي والمحلل السياسي المقرب من تيار المستقبل عبدالله بارودي قوله "سعد الحريري اتخذ القرار النهائي بإعادة فتح تلفزيون المستقبل".

أما في ما يتعلق بالموعد فلفت بارودي إلى أنّ ذلك سيتمّ خلال الشهرين المقبلين، مشدداً على أنّ "الحريري أبلغ المعنيين في تيار المستقبل بهذا القرار الحاسم وقد بدأت التحضيرات التقنية منذ حوالي الشهر لعودة العمل في التلفزيون والبت من جديد". لكن ذلك لم يحدث.

في المقابل سيطر الحنين على تغريدات الإعلاميين الذين سبق أن عملوا في تلفزيون المستقبل. وقالت الإعلامية كارين سلامة:

@SalamehCarine

حكايتي لمدة 22 سنة... "ولي ما عاش معنا يوم مش رح يعرف عن شو عم أحكي"... أهل وأصحاب وعمر عمر وخبر وملح مع أناس لا يتكروون... كان لي نصيب من العيش مع أجمل وأطيب وأنظف عالم رزق الله. الله يرحمك #رفيق—الحريري #تلفزيون—المستقبل

وغردت الإعلامية جوانا نصر الدين:

@JoannaNasreddi1

#تلفزيون—المستقبل حيث كانت البدايات والأحلام والإنجازات والإخفاقات والأصداق، والعائلة الضائقة المادية التي عصفت بابنها سعد الذي رسّخ مكانته كزعيم لتيار "المستقبل"، قبل أن يعلن في الثامن عشر من سبتمبر 2019 عن تعليق العمل في تلفزيون "المستقبل" التابع له بعد 26 عاما من تأسيسه، معللا قراره بأسباب مادية، وذلك بعد أشهر قليلة من إنهاء عمل صحيفة "المستقبل".

وقالت الإعلامية نادية بساط:

@NadiaBsot

مبنى تلفزيون المستقبل الذي ضمّ عائلة وخارج جلا من الإعلاميين وشهد حياة كاملة من الفرح والحزن والأغنيات سيقى حيا في ذاكرتنا.

أسوأ ما يمكن أن يحدث لوسيلة إعلامية هو أن تتحول من ناقل للقصة إلى القصة في حد ذاتها، خاصة إذا كانت نهايتها حزينة؛ إذ تحول تلفزيون المستقبل من شعاع من الأمل وشاهد على مشروع رفيق الحريري إلى رمز فشل سياسي وإعلامي لابنه سعد.

بيروت - أثارَت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر هدم مبنى تلفزيون المستقبل في منطقة الروشة بالعاصمة اللبنانية بيروت جدلا وحينا وشّماتة بين اللبنانيين. وقال متابعون إن صفحة أخرى من صفحات "الرئيس الشهيد" رفيق الحريري تطوى في بيروت إثر هدم مبنى تلفزيون المستقبل (القديم) في منطقة الروشة؛ إذ كان المبنى شاهدا على بداية شاشة المستقبل ورمازا لإعلام الحريري.

وغردت ناشطة:

@MokbelRita

هدم مبنى تلفزيون المستقبل، المحطة الشاهدة على أحلام الرئيس الشهيد رفيق الحريري. #لبنان

وقالت مصادر إعلامية لبنانية إن أرملة رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري نازك الحريري قامت عبر وكيلها بعملية الهدم وعرض الأرض للبيع. لكن ناشطين حاولوا إبعاد الأمر عن عائلة الحريري بنفي علاقة نازك الحريري بالعقار وكشفوا أنّ العقار بيع في السابق للسفارة السعودية في بيروت وهو عقار تابع لها.

وتمنى معلقون لو تاجل سيناريو الهدم لأن المبنى يستمد قيمته من رمزيته ولو كان قديما ومهجورا. وقال معلق:

@HobeikaWissam

هدم المبنى القديم #تلفزيون— المستقبل والهدم عرض الأرض للبيع أحيانا تكون عندنا أشياء قديمة ولا نتخلص منها لأنها تصبح رمزا. اعتقد أنه كان من الأجدى الحفاظ عليه. على الأقل في هذه الظروف... في انتظار الانطلاقة الجديدة للمحطة، وبعد ذلك لكل حادث حديث.

وبعد انطلاقة مبهره عام 1993 تحول تلفزيون المستقبل إلى منافس شرس على الصعيدين المحلي اللبناني ومن ثم الإقليمي العربي خلال التسعينيات وفي مطلع الألفية.

وبسرعة تحول ذلك المشروع إلى شعاع من الأمل. وشيئا فشيئا غزا "المستقبل" الفضاء بقنواته الموجهة إلى مختلف مناطق العالم، فتحولت القناة

لا مدن آمنة للصحافيين في العراق

الصحافيون الفارون من مناطقهم على وقع تهديد الجماعات المسلحة لم تعد الطلابة في مدن إقليم كردستان، التي شهدت تسجيل 40 حالة انتهاك من مجموع الانتهاكات.

كما سجلت الجمعية محاولة اغتيال، وحالة خطف، و139 حالة اعتداء بالضرب ومنع وعرقلة تغطية، و34 حالة اعتقال واحتجاز، و15 حالة إغلاق قنوات وتسريح عاملين تعسفيا، وتسجيل 13 إصابة لصحافيين أثناء أداء مهامهم. وشهدت العاصمة بغداد أعلى عدد من الانتهاكات خلال العام، بتسجيلها 66 حالة انتهاك، وجاء إقليم كردستان العراق بالمرتبة الثانية بتسجيل 53 حالة انتهاك، وكركوك بالمرتبة الثالثة حيث سجلت 35 حالة.

والمفئت أن منطقة إقليم كردستان التي كانت تعد منطقة آمنة يلجا لها وسجلت أغلب الانتهاكات خلال شهر نوفمبر والذي تزامن مع الاحتجاجات الطلابية في مدن إقليم كردستان، التي شهدت تسجيل 40 حالة انتهاك من مجموع الانتهاكات.

وأكد التقرير أن عدم وجود إجراءات حقيقية من قبل القائد العام للقوات المسلحة أو وزير الداخلية أو العمليات المشتركة لتحسين أداء وتعاطي العناصر الأمنية مع الصحافيين، يؤشر هو الآخر إلى مستوى قبول لدى السلطات باستمرار القمع والاحتجاز والمنع. وتوقع التقرير أن يواصل العراق احتلاله مراكز متأخرة في ترتيب الدول الحامية لحرية الصحافة، واستمرار تسجيله كاسوأ بيئة للعمل الصحفي في العالم. ويذكر أنه في نوفمبر الماضي قال مركز "ميتر" للدفاع عن حقوق الصحافيين إن العراق صنف ثالث أسوأ بلد بالعالم من حيث إفلات قتلة الصحافيين من العقاب.

بغداد - لم يختلف عام 2021 كثيرا عن الأعوام السابقة في تسجيله أعدادا مرتفعة من الانتهاكات المسجلة ضد حرية العمل الصحفي في العراق، على الرغم من الوعود التي قطعها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي. وسجلت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق (PFAA) خلال هذا العام 233 حالة اعتداء طالت الصحافيين والصحافيات على حد السواء، وفي أغلب المدن العراقية تضمنت حالات اغتيال واختطاف، وهجمات مسلحة طالت صحافيين ومؤسسات إعلامية، وتهديد بالقتل والتصفية الجسدية، وإصابات، ورفع دعاوى قضائية وأحكام صادرة وأوامر مذكرات القبض، واعتقال واحتجاز، واعتداء بالضرب ومنع وعرقلة التغطية، فضلا عن إغلاق وسائل إعلام وتسريح عاملين.



تطهير من الحرية

سؤال يشغل العمانيين على تويتر:

علي بن راشد من يكون

كل الأسئلة على إذاعة "هلا.أف.أم" التي تعد أو إذاعة خاصة في السلطنة.

وبجسب إعلاميين، فقد أوقفت برنامج منذ الأسبوع الأول من ديسمبر الحالي، بناء على قرار جاء باتصال من وزارة الإعلام وأبلغ لإدارة الإذاعة شفهيًا بعد حوارها مع عضو مجلس الشورى العماني محمد الزنجالي وجه فيه الأخير انتقادات لرئاسة مجلس الشورى وقال خلال المقابلة أيضا إن "وسائل الإعلام سلمت رقابها لوزارة الإعلام".

وأصبح العمانيون يطالبون بإعلام حر وقوي ومنافس لدحض الأكاذيب والشائعات.

وتأثرت علاقة الجمهور العماني سلبا بصحافة بلاده مع غياب المعلومات التي يبحث عنها ويحتاجها، لذلك لم تعد المصدر الأول في استقاء المعلومات، ولجأ إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي يعرضه إلى كم هائل من المعلومات الخاطئة، ومنها ما هو موجه إلى أغراض محددة.

ولم يعد استخدام وسائل التواصل خافيا لتشكيل الرأي العام والتأثير فيه. وتواجه وسائل الإعلام الخليجية عامة والعمانية خاصة معضلة ثقة مع الجمهور، الأمر الذي يضعها أمام ضرورة مراجعة خطابها من أجل إعادة الجمهور إليها بعد أن سرقة تويتر، خاصة أنها تحولت إلى مصدر رد الفعل وليس مصدر الخبر.

أن تنطبق عليه #إقالة—علي—بن—راشد... الكثير منهم، فهل سنرى قريبا؟

وكتب مغرد:

@AboAlhajras1

علي راشد يستحق الإقالة وتعديل القوانين التي يشغل عليها وحتى أخته سعيده بنت راشد المفترض منذ زمان أنها راحية بيتها #إقالة—علي—بن—راشد.

وبات العمانيون أكثر جرأة في انتقاد مواقع الخلل والمسؤولين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأظهرت نتائج استطلاع رأي العمانيين حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أجراه المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في شهر مارس 2019، أن 94 في المئة من العمانيين يمتلكون أو يستخدمون حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضحت نتائج الاستطلاع أيضا أن 36 في المئة من العمانيين يتقنون بدرجة أو بأخرى في وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار والمعلومات عن الأحداث المهمة.

وباتت بعض الإذاعات الخاصة في السلطنة تتمتع بقدر من الحرية على غرار إذاعة "هلا.أف.أم". وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية حملة تضامن واسعة مع المذبة خلود العلوي بسبب قرار إيقافها ومنعها من مواصلة برنامجها الحواري

مسقط - تساءل العمانيون على موقع تويتر الاثنين عن هوية علي بن راشد بعد تصدر هاشتاغ #إقالة—علي—بن—راشد الترتد مكان هاشتاغ

#إقالة—وزير—الإعلام عبدالله بن ناصر الراصي، ليتبين أن الشخصية وهمية هدفها "الثورية" كما قال بعض المغردين. ويستخدم العمانيون الاسم للشرعية حين لا تنفذ الحكومة مطالبهم أو لانتقاد مسؤولين متنفذين خوفا من الملاحقة. وشرح حساب في هذا السياق:

@musahe

والتورية لفظ له معنيان قريب غير مقصود، وبعيد مقصود، كان تطلب تعيين شخص ومثاله قول الشاعر: لا برحت مصر أحق بيوسف من الشام لكن الحظوظ تقسم، فالقصور هنا صلاح الدين يوسف الأيوبي وليس النبي يوسف، أو أن تطلب عزل شخص وإعفاءه من منصبه، ومثاله قولك #إقالة—علي—بن—راشد.

وسخر حساب:

@Marcosaqri

بما أننا لا نعرف الغلط من أي جهة خلونا نطالب #إقالة—علي—بن—راشد يستاهل.

وقال محامي:

@Lawyer_jassim

وكم من علي بن راشد يستحق

الهربس يهاجم العيون أيضا لا فقط الشفاه

ظهور أعراض عليهم ويسببون العدوى للطفل.

ويشير الدكتور إبراهيم إلى أن المضاعفات التي يمكن أن يسببها فيروس الهربس من الممكن أن تصل لالتهابات على المخ والوفاء، لأنه من أشهر مسببات العدوى الفيروسية على المخ، وسواء كان المرض انتقل من الأم المصابة، أو عن طريق العدوى التنفسية فإنه يمكنه في الحالتين التسبب في التهاب على المخ، مبينا أن هذه المضاعفات ليست لها قاعدة معينة في حدوثها، لكن بشكل عام كلما كان الطفل ضعيف المناعة، أو ولد لأم لديها مشاكل صحية كبيرة، أو كان وزنه عند الولادة أقل من الطبيعي، وعمره الرحيم أقل، وتعرض لمضاعفات ولم يتم وضعه في الحضانه، فإن هذه العوامل تزيد من فرص العدوى وحدث مضاعفات تصل للدم والمخ وتسبب مشاكل.

سبب الإصابة بهربس العيون يرجع إلى فيروس الهربس البسيط، الذي ينتقل عبر الرذاذ ليستقر في المسارات العصبية

وتظهر أعراض الإصابة الأولى للعين بفيروس الهربس البسيط نتيجة حدوث التهاب الملتحمة الذي قد لا يستعري الانتباه ويبدو مثل التهاب الملتحم سببه أي فيروس آخر.

وبعد احمرار العين والدماع والشعور بالانزعاج والحرقه في العين من أبرز الأعراض الرئيسية.

وعندما يصيب الفايروس القرنية للمرة الأولى، فإنه يصيب عادة الظهارة، وهي الطبقة الخارجية للقرنية. ثم إن الألم واحمرار العين والانزعاج من النور والدماع وتشنُّش الرؤية تعدّ من المظاهر الأكثر شيوعا للمرض.

وعندما ينشط الفايروس من جديد، يمكن أن تصيب عدواه الظهارة أو الطبقات العميقة للقرنية مثل السدى، الطبقة الأكثر ثخانة في القرنية، أو حتى يمكن أن تصيب البطانة الغشائية، وهي الطبقة الخلفية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يسبب ردّ فعل التهابي في سدى القرنية أو حتى داخل العين نفسها.

كما بعد التراجع في حدة البصر والألم واحمرار العين والانزعاج من النور من الأعراض الرئيسية لهذا النوع من الإصابة.

وتنتقل عدوى فيروس الهربس البسيط عن طريق الغشاء المخاطي أو عن طريق إفرازات الأغشية المخاطية المصابة، مثلا من الفم إلى الفم أو من اللعاب أو السائل الدمي المحلّ بالفايروس إلى العين.

برلين - قالت الجمعية الألمانية لطب العدوى إن الهربس يهاجم العيون أيضا، وليس الشفاه والأنف والأعضاء التناسلية فقط.

وأوضحت الجمعية أن سبب الإصابة بهربس العيون يرجع إلى فايروس الهربس البسيط، الذي ينتقل عبر الرذاذ ليستقر في المسارات العصبية، مشيرة إلى أن العوامل التي تؤدي إلى نشاطه، هي التوتر النفسي والتغيرات الهرمونية وضعف جهاز المناعة بسبب الأمراض كنزلة البرد مثلا والتعرض المفرط للأشعة فوق البنفسجية. وتتمثل أعراض هربس العيون في احمرار العين وزيادة الإفرازات الدمعية والتصاق العين والشعور بالم حكة ووجود جسم غريب بها، بالإضافة إلى ظهور بثور حول العين.

ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض: نظرا لأن فايروس الهربس قد يؤدي إلى التهاب وتندب القرنية، مما قد يؤدي في أسوأ الأحوال إلى العمى. وفي حال التحقق من الإصابة بهربس العيون، يتم العلاج بواسطة المراهم والقطرات المحتوية على مضادات الفايروسات.

ويعد التهاب القرنية الهربسيّ التهابا فايروسيا يصيب القرنية، التي هي الجزء الأمامي الشفاف من العين، ويسببه فايروس الهربس البسيط.

وفي حين أن فايروس الهربس البسيط الذي يصيب الأعضاء التناسلية هو من النوع الثاني، فإن الفايروس الذي يصيب العينين والفم هو من النوع الأول. ويمكن أن تؤثر الإصابة على طبقات مختلفة من القرنية وتسبب رد فعل التهابي. كما يمكن أن تصيب العدوى أحد الأجزاء العميقة للعين مثل القرنية وتسبب التهابا داخل العين.

وقال استشاري طب الأطفال وحديثي الولادة أحمد سعد الدين إبراهيم إن الهربس مرض له نوعان معروفان، النوع رقم واحد يصاب به المريض وتظهر عليه قرح الفم، وتحدث العدوى به عن طريق التقبيل أو التنفس، والنوع الثاني يصاب به المريض ويظهر على شكل قرح في الأعضاء التناسلية.

ويمكن أن يصيب الهربس أيضا الأطفال الصغار. وأكد الدكتور إبراهيم أن أشهر في الأطفال حديثي الولادة هو النوع الثاني حيث تنتقل العدوى من الأم المصابة بالهربس عبر القرح الموجودة في أعضائها التناسلية والتي يمر عليها الطفل خلال الولادة ليصاب بالعدوى وتظهر عليه الأعراض بعد أيام من الولادة، وتكون على شكل عدوى عامة أو قرح في أجزاء مختلفة من الجسم، أو ارتفاع في درجات الحرارة.

ويرى الدكتور إبراهيم أن انتقال الهربس من النوع الأول عن طريق تقبيل الطفل لا يحدث كثيرا، لأنه من الصعب وجود شخص لديه قرح في الفم ويقدم على التقبيل، لكن هذه العدوى حتى لو كانت قليلة إلا أنها موجودة، وبعض الأشخاص يصابون بالفايروس دون

علاج كوفيد - 19 فعال مع أعراض جانبية مثله مثل أي دواء

مكون «ريتونافير» يعزز سمية الأدوية التي يتم تناولها بشكل مشترك



العقار الجديد يهدد حياة الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة

وأكد كبير مستشاري البيت الأبيض لمكافحة الجائحة أنتوني فاوتشي أن النقص في فحوص كوفيد - 19 سيتم حله قريبا.

وقال عالم الأوبئة لشبكة "إيه.بي.سي" إن إحدى المشكلات في الوقت الراهن هي أن الفحوص لن تكون متاحة للجميع قبل يناير. وتدارك "كنا نعالج مشكلة الفحوص وسيتم تصحيح هذا الأمر قريبا جدا"، مقرا بأنه يشعر بالإحباط نتيجة ذلك. وأوضح فاوتشي أن هذه الوقائع المتزامنة مسؤولة جزئيا عن هذا الطلب الكبير الذي أدى إلى نقص الفحوص، وقال "بالطبع علينا القيام بعمل أفضل".

وقرر الرئيس جو بايدن الأسبوع الماضي إعلان عمليات شراء ضخمة لهذه الفحوص من قبل الحكومة الفدرالية: 500 مليون وحدة سيتم توزيعها مجانا لمن يطلبها.

لكن لن يتم تسليم هذه الفحوص حتى يناير ما أثار انتقادات شديدة للبيت الأبيض الذي يركز في استراتيجيته لمكافحة كوفيد - 19 منذ أسابيع على التطعيم.

ووجه إلى المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي في السادس من ديسمبر، بعد أيام من رصد المتحورة أوميكرون للمرة الأولى في الولايات المتحدة، سؤال حول صعوبة تأمين الفحوص في البلاد. فأجابت بسخرية "هل علينا أن نرسل فحما مجانيا لجميع الأميركيين؟ هل هذا المطلوب؟".

باكسلوفيد ومراجعة الأدوية المصاحبة أثناء العلاج. ولكن نظرا لأن نظام علاج "باكسلوفيد" قصير الأمد، يقول الخبراء إن خطر التفاعلات العكسية مع الأدوية الأخرى يمكن التحكم فيه. وتواصل المتحورة أوميكرون الانتشار في الولايات المتحدة، وسجلت سلطات الصحة في نيويورك ازدياد عدد الأطفال الذين يتم إدخالهم إلى المستشفى للعلاج من كوفيد، فيما وعد البيت الأبيض الأحد بتجاوز النقص في توافر فحوص كشف الفايروس في البلاد. وأفادت وزارة الصحة بولاية نيويورك في بيان أصدرته الجمعة أنها تراقب عن كثب الارتفاع المتزايد في حالات استشفاء الأطفال المرتبطة بكوفيد - 19.

وأضافت أن أكبر زيادة سجلت في مدينة نيويورك حيث تضاعف عدد حالات الاستشفاء أربع مرات بين الخامس والتاسع عشر من ديسمبر. ونصف هذه الحالات لأطفال تقل أعمارهم عن خمس سنوات، أي أنهم لم يبلغوا سن التطعيم بعد.

ويستمر عدد الإصابات بكوفيد في الولايات المتحدة في الارتفاع، مع معدل يقارب 190 ألف حالة جديدة يوميا مدى الأيام السبعة الماضية، وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز. وتسببت المتحورة الجديدة واحتفالات نهاية العام مع ما تشهده من سفر وتجمعات، في ارتفاع الإقبال على فحوص كشف المرض في الولايات المتحدة ما جعل الحصول عليها صعبا في بعض المناطق.

أخرى يتم استقلالها أيضا بواسطة إنزيم CYP3A، فإن القلق الرئيسي هو أن مكون "ريتونافير" قد يعزز الأدوية التي يتم تناولها بشكل مشترك إلى مستويات سامة.

وقالت إدارة الغذاء والدواء إنه يجب توخي الحذر عند إعطاء باكسلوفيد للمرضى الذين يعانون من أمراض الكبد الموجودة مسبقا، أو تشوهات إنزيم الكبد، أو التهاب الكبد.

ونظرا لأن مكون "ريتونافير" هو أيضا مثبط لإنزيم 1 - HIV (فايروس العوز المناعي البشري)، يحذر الخبراء من أن استخدام "باكسلوفيد" قد يؤدي إلى تطوير الفايروس مقاومة لهذه الفئة من مثبطات الإنزيم لدى الأفراد المصابين بعدوى HIV 1 غير المشخصة أو غير الخاضعة للرقابة. وما يزيد الأمور تعقيدا أن الأدوية التي تشكل مخاطر تفاعلية توصف على نطاق واسع للأشخاص الأكثر تعرضا لخطر الإصابة بكوفيد - 19 بسبب الظروف الصحية الأخرى.

وتشمل الأدوية، على سبيل المثال لا الحصر: مميعات الدم، الأدوية المضادة للولبات، أدوية لعدم انتظام ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول، مضادات الاكتئاب والأدوية المضادة للقلق، مثبطات المناعة، الستيرويدات (بما في ذلك أجهزة الاستنشاق)، علاجات فايروس نقص المناعة البشرية. ويؤكد الصيادلة أنه يجب على مقدمي الرعاية الصحية النظر في إمكانية التفاعلات الدوائية قبل وأثناء علاج

أجازت إدارة الغذاء والدواء الأميركية استخدام حبوب فايزر المسماة "باكسلوفيد" في حالات الطوارئ للمصابين بكوفيد - 19 الخفيف أو المعتدل، وسط تحذيرات من الخبراء بأن هذا الدواء قد لا يكون آمنا للجميع. ورغم أن الدواء أظهر فعالية تقارب 90 في المئة في منع الدخول إلى المستشفى والوفيات في المرضى المعرضين لمخاطر عالية، إلا أنه قد يعزز مستويات سمية الأدوية التي يتم تناولها بشكل مشترك.

واشنطن - أكد الخبراء أن حبوب فايزر الجديدة المضادة للفايروسات والمخصصة لعلاج كوفيد - 19 قد تهدد الحياة عند تناولها مع أدوية أخرى، محذرين من أن العقار الجديد قد لا يكون آمنا للجميع. وتقارب 90 في المئة في منع الدخول إلى المستشفى والوفيات في المرضى المعرضين لمخاطر عالية.

وكانت إدارة الغذاء والدواء الأميركية قد أجازت مؤخرا استخدام حبوب فايزر المسماة "باكسلوفيد" في حالات الطوارئ للمصابين بكوفيد - 19 الخفيف أو المعتدل، وأولئك الأكثر عرضة للإصابة بأمراض خطيرة، بمن فيهم كبار السن ومن يعانون من حالات صحية أساسية مثل أمراض القلب أو السرطان أو مرض السكري.

وعقار "باكسلوفيد" هو مزيج من حبتين، "نيرماتريلفير" المضاد للفايروسات وقرص من "ريتونافير"، ويتم تناولهما على مدار خمسة أيام. وقالت شركة فايزر إنه أظهر فعالية تقارب 90 في المئة في منع الدخول إلى المستشفى والوفيات في المرضى المعرضين لمخاطر عالية.

إدارة الغذاء والدواء تنصح بتوخي الحذر عند إعطاء باكسلوفيد للمرضى الذين يعانون من أمراض الكبد الموجودة مسبقا

ويقوم "ريتونافير" بتثبيط إنزيم كبدي رئيسي يسمى CYP3A، والذي يستقلب العديد من الأدوية، بما في ذلك "نيرماتريلفير". وفي حالة علاج "باكسلوفيد"، يبطئ "ريتونافير" تحليل المضاد الفايروسي النشط ويساعده على البقاء في المستوى العلاجي لفترة أطول. وعندما يتم إقران "باكسلوفيد" مع أدوية

استخدام سماعات الرأس لفترة طويلة يسبب أضرارا بالغة على حاسة السمع

حيث لن تسبب الرياح ضررا للحلقل إذا كانت خفيفة، بينما قد تكسر سيقان الزروع إذا كانت عنيفة.

السماعات التي توضع داخل الأذن تدفع شمع الأذن إلى الداخل وتضغطه، وهذا يضعف السمع ويؤذي الأذن

وأكد أنه على هذا الغرار يمكن أن تظل بعض الشعيرات في الأذن الداخلية منحنية في حال تعرضها لموجة قوية من السائل وبالتالي تفقد وظيفتها، وقال "ما يكتسر هناك يبقى مكسورا، الشعر لا ينمو مرة أخرى"، موضحا أن هذه التأثيرات تتراكم على مدار العمر وقد تؤدي في النهاية إلى فقدان السمع، مشيرا إلى أنها كلما بدأت مبكرا، ازداد على الأرجح ضررها في النهاية. وأشار الخبير إلى مشكلة إضافية في السماعات التي توضع داخل الأذن، وهي أنها تدفع شمع الأذن إلى الداخل وتضغطه، موضحا أن هذا يمكن أن يضعف السمع ويؤذي الأذن .

إلى تجاهل أصوات أخرى، على سبيل المثال، غسالة الأطباق التي تعمل بجوارهم أو الآخ الذي يجري مكالمات هاتفية على مدار ساعات.

وقال "مع سماعات الرأس لا يتم تعلم هذا القمع للضوضاء في الخلفية"، موضحا أن التركيز على مصدر الصوت مهم، على سبيل المثال في المدرسة أو عند التحدث إلى مجموعة أكبر.

وأكد الخبير أنه عند الاستمتاع باستخدام سماعات الرأس، تصل موجات الصوت من المصدر إلى طبلة الأذن بأقصر الطرق، وقال "بالنسبة إلى الأطفال الصغار، يمكن أن يتراوح طول هذه الموجات بين سنتيمتر واحد وستيمترين عند استخدام السماعات التي تدخل الأذن"، موضحا أن هذا يزيل إلى حد كبير التأثير المثلث الذي يحدثه الهواء عند انتقال الصوت. أوضح اختصاصي الأنف والأذن والحنجرة أن خلف طبلة الأذن ينشأ عند السمع نوع من موجة الماء التي تمسح الآلاف من خلايا الشعر، وقال "كلما ارتفع الصوت، زادت القوة الموجودة خلف هذه الموجة"، مشبها الأمر بهبوب رياح على حقل من الغلال،

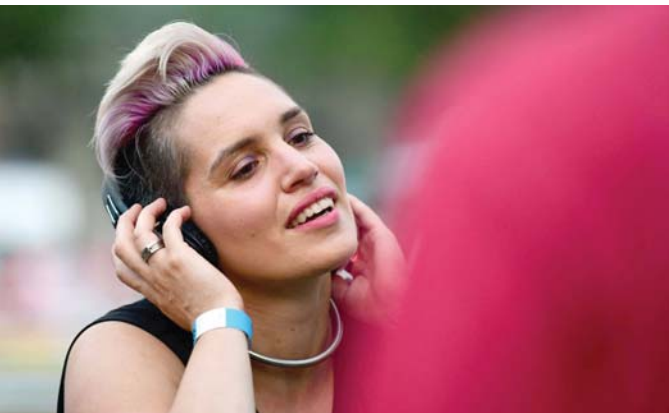
ففي أضرار بالغة على حاسة السمع عند الأطفال، وأضاف "ثلاث ساعات متتالية، على سبيل المثال، ليست جيدة، والأذن بحاجة إلى فترات راحة منتظمة من الضوضاء".

وحذر يونجه - هولزينج من أن الاستخدام المستمر لسماعات الرأس في سن مبكرة للغاية قد يؤدي إلى ضعف السمع.

ومع الاستماع الطبيعي للأصوات في الغرفة، غالبا ما يضطر الأطفال

برلين - حذر خبير ألماني من الأضرار الدائمة للسمع التي قد تتسبب فيها سماعات الرأس لدى الأطفال إذا تم استخدامها دون وضع بعض الحدود في الاعتبار.

وقال برنهارد يونجه - هولزينج من الاتحاد الألماني لأطباء الأذن والأنف والحنجرة في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن استخدام سماعات الرأس لفترة طويلة، أو بصوت عال للغاية، أو مرات كثيرا جدا قد يتسبب



الأذن بحاجة إلى فترات راحة منتظمة من الضوضاء



التغيرات الهرمونية تؤدي إلى الإصابة بالهربس

عالم الأزياء ملطخ بالانبعاثات الكربونية

جهود وابتكارات متواصلة لتغيير نمط استهلاك الملابس



تصميمات لتشجيع الاستهلاك



الثمن باهظ

وهي تطرح حلولاً جديدة للحد من استهلاك الملابس من بينها العمل مستقبلاً على زيادة أساليب إعارة الملابس، والمشاركة فيها بين الأفراد وتبادلها والعمل على إصلاح ما بها من أوجه القصور، وتقول إن "الملابس المصنوعة من النماذج التي تحافظ على البيئة يجب أن تكون موجودة في كل مكان في الحياة اليومية للناس، وينبغي أن تكون رخيصة الثمن مقارنة بشراء منتج جديد".

الشراء المستدام وهو يبيع أيضاً ملابس مستعملة، ولم يوضح المتحدث نسبة مبيعات هذه النوعية من الملابس مقارنة بإجمالي المبيعات. ووجهت منظمة "غرينبيس" انتقادات حادة لمثل هذه الجهود ووصفتها بأنها تجميلية ومصطنعة، بينما قالت خبيرة اتجاهات الاستهلاك فيولا ولجموث إن هناك ضرورة لإحداث تغيير عندما يتعلق الأمر باستهلاك المنسوجات.

"إتش.أند.أم" والركات الأخرى العاملة في عالم الأزياء. وقال المتحدث باسم "إتش.أند.أم" إن حصة الأقمشة المعاد تدويرها شكلت نحو 6 في المئة عام 2020، مما يمثل ضعف معدل العام السابق، وأضاف أن الشركة تهدف إلى زيادة هذه النسبة إلى 30 في المئة بحلول عام 2025. وأسست الشركة موقع "إيتسابارك" وهو منفذ للبيع الرقمي، لتشجيع

وبيئنا كان يتم استخدام 500 كيلوغرام من جواكيت البولستر القديمة لإنتاج 230 متراً من القماش الجديد، فإن المنتجين لا يزالون بحاجة إلى إضافة نحو 70 في المئة من الألياف الجديدة لأغراض تحسين النوعية، وفقاً لما تقوله أنيت مارك المتحدث باسم الرابطة.

وبيئنا يتم استخراج الألياف الجديدة من الزجاجات البلاستيكية، يعرب أنصار البيئة عن تشككهم بشكل عام في الحصول على الأقمشة من دائرة ذاتية الاستدامة. وأجرى معهد سويسري للأبحاث مقارنة بين التأثير البيئي للجاكيت المصنوع جزئياً من جواكيت قديمة، مع جاكيت مصنوع بشكل كامل من اليااف مستخرجة من الزجاجات البلاستيكية. والجاكيت المصنوع من الأقمشة المعاد تدويرها كان أكثر كفاءة من نظيره الآخر بمعدل 11 فئة من فئات الخطورة، بما فيها التأثير على ارتفاع درجة الحرارة عالمياً، ومعدلات انبعاث المواد السامة على النظام البيئي وكذلك ندرة المياه.

ومع ذلك تقول مارك إن "الطاقة المطلوبة للتنظيف وإزالة الألوان وغير ذلك لا تزال هائلة"، وتضيف أن "الشركة لا تزال تعمل على تحسين هذه العمليات"، وعملية إعادة تدوير البولستر سهلة نسبياً، مقارنة بالألياف المخلوطة التي تصنع منها معظم الملابس، ولا تزال هناك حاجة إلى العمل لتطوير طرق لتكسير الألياف لتعود إلى مكوناتها الأصلية مثل البولستر ومادة البولي أميد والقطن، حيث أن هذا التطوير لا يزال في مراحله الأولى.

وتوضح مارك قائلة "بمقدورنا إتمام دورة واحدة من عملية إعادة التدوير، ولكن مع الاستمرار في هذه العملية يكون من الصعب الحفاظ على النوعية الجيدة للأقمشة". وهناك جهود مماثلة تبذل في الخارج، حيث تعمل شركة "ورن أجين تكنولوجيز" أي تكنولوجيات إعادة الارتداء في بريطانيا على فصل الخيوط المخلوطة، ومن بين المستثمرين فيها شركة الملابس العالمية "إتش.أند.أم" و"سولزر" وهي شركة سويسرية للتكنولوجيا.

وتبني شركة سولزر مصنعاً لتحويل الملابس المصنوعة من البولستر والقطن إلى حبيبات البولستر، ولب السليلوز بحيث يمكن غزله وإعادة مرة أخرى إلى ألياف. ويهدف المصنع إلى إنتاج ألف طن من الألياف الجديدة سنوياً، ولكن ذلك يمثل قطرة في محيط مقارنة بالكميات التي تبيعها شركة

جميل أن يكون الإنسان حسن المظهر لكن التكاليف على شراء الملابس لمواكبتها الموضحة ثم سرعان ما يقع رميها لأنها لم تعد تتماشى مع الاتجاهات الجديدة في عالم الأزياء، يكون سبباً في التلوث، لأن صناعة الثياب تشكل خطراً بسبب الانبعاثات الكربونية واستهلاك المياه، لذلك لا بد من تغيير نمط الاستهلاك حفاظاً على نظافة العالم الذي نعيش فيه.

جليف - معظم الناس يعلمون أن إنتاج الملابس بشكل سريع، وبمجموعات عديدة متنوعة منخفضة الأسعار، لتلبية طلبات الزبائن المتزايدة الراغبين في ملاحقة خطوط الموضة، يعد من التطورات العصرية التي تلقي باثراً على البيئة. ويزيد المشكلة تعقيداً ظهور عدد متزايد من منافذ البيع الإلكتروني، حيث لا يحتاج الناس حتى لتترك منازلهم، لشراء الملابس التي ربما يرتدونها مرتين فقط، ثم يتخلون عنها لاعتقادهم بأنها لم تعد تتماشى مع الاتجاهات الجديدة في عالم الأزياء.

وتحاول العلامات التجارية غالباً أن تجذب المشترين، بالتعهد بأن الأقمشة التي تستخدمها تراعى الحفاظ على البيئة، ولكن حتى الآن، ما زلنا ننتظر أن تفي الشركات بوعودها.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن صناعة المنسوجات، تعد من أكبر القطاعات الاقتصادية في العالم، وتبلغ تعاملاتها نحو 2.4 تريليون دولار سنوياً، كما يعمل بها 75 مليون عامل في مختلف أنحاء العالم.

وذكر تقرير للأمم المتحدة خلال تدشينها عام 2019 يحمل عنوان "التحالف من أجل الأزياء المستدامة"، أن "صناعة الأزياء تعد ثاني أكبر مستهلك للمياه، كما أنها مسؤولة عما نسبته من 8 في المئة إلى 10 في المئة من الانبعاثات الكربونية على مستوى العالم، وهو معدل يتجاوز الانبعاثات الغازية الناتجة عن جميع الرحلات الجوية الدولية والملاحة البحرية مجتمعة".

ويتم إنتاج نحو 50 مليون طن من المنسوجات على مستوى العالم سنوياً، من المرجح أن يتم إرسال نحو ثلاثة أرباعها إلى مدافن النفايات.

وتشير تقرير لشركة ماكينزي لاستشارات الإدارة، إلى أن هذا الإنتاج السريع للملابس لمسايرة الاتجاهات المتغيرة للموضة، أدى إلى مضاعفة الإنتاج خلال الفترة بين عامي 2000 و2014، بينما تراجعت الفترة التي يتم فيها ارتداء قطعة من الملابس إلى النصف في المتوسط.

وببحث البعض حالياً عن حلول لهذه المشكلة، مثل رابطة "وير تو وير" التي تضم ست



قماش التويد الأسكتلندي يلهم صناع الموضة أزياء بيئية

والكثير من البلدان الأخرى في أوروبا. لدينا أيضاً نشاط تصدير قوي إلى كوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة، وأصبحت الصين أيضاً سوقاً جديدة". ويعيش في هيريديز ما مجموعه نحو 160 نسجاً منزلياً، يتعاونون مع ثلاثة مصانع تنتج ما مجموعه 1.5 مليون متر في السنة.

ويستخدم التويد في صناعة السترات والسرارييل والمعاطف وكذلك الأذية وحقائب اليد والكراسي بذراعين أو حتى دمي الدببة. ومنذ نحو 15 عاماً، اختارت ماركة الملابس الرياضية "نايكي" قماش تويد هاريس لمجموعة من الأحذية الرياضية، مما شكل دفعا دعائياً قويا لحرفيي الأرخيل.

وفي الآونة الأخيرة، أعاد الجمهور اكتشاف هذا القماش بفضل المسلسلات التلفزيونية الشهيرة: من أرسنقراطيي "داونتاون أبي" إلى رجال العصابات في "بيكي بلايندرز" إلى العائلة المالكة في "ذي كراون"، يرتدي الجميع التويد الذي يأتي في العشرات من الأنماط المطبوعة وفي ألوان مختلفة، كالأخضر الطحلي والنيلي والأحمر الكرزى وسواها..

وتقول مارغريت ماكليود "نبدأ بنحو 60 لوناً ونمزج كل لون من هذه الألوان لإنتاج أكثر من 180 لوناً مختلفاً من الخيوط".

وهذه المجموعة من الألوان مستوحاة من المناظر الطبيعية لهذه الجزر النائية.. بدءاً من البني الذهبي على اليابسة وصولاً إلى الأزرق في المحيط الأطلسي.

خلال استخدام التويد في أزياء البانك التي اشتهرت بتصميمها. كذلك، جعلت علامات تجارية كبرى هذا القماش جزءاً أساسياً من تشكيلاتها. وتقول مديرة المبيعات في "هاريس تويد هيريديز" مارغريت ماكليود "سنتح لنا فرصة للعمل مع أرقى دور الأزياء في العالم" ومنها "شانيل" و"ديور" و"إيف سان لوران"، و"إيرميس".

160
نشأجا منزلياً في هيريديز
يتعاونون مع ثلاثة مصانع تنتج ما مجموعه 1.5 مليون متر في السنة

وتضيف خلال جولة في مصنع الشركة على ضفاف البحيرة في شوبوست غرب جزيرة لويس "عملنا في الآونة الأخيرة كثيراً مع بولو رالف لورن في الولايات المتحدة". ويعمل سبعون شخصاً في مصنع التويد هذا، حيث يُصنع الصوف ويُغزل، ثم يرسل إلى نحو 120 من النساجين المنزليين. وبعد نسجه يعود التويد إلى المصنع ليغسل ويجفف وتضاف إليه لمسات أخيرة.

ويُخصص ثلث إنتاج مصنع شوبوست لبريطانيا بينما يُصدّر الثلثان المتبقيان إلى كل أنحاء العالم. وتشرح مديرة المبيعات قائلة "نُصدّر بكثافة إلى فرنسا وألمانيا وإيطاليا

من قيمة المنسوج. غنم الأفضل أن يكون العمل بطيئاً ومتقناً". وفيما تعصف الرياح الجليدية بالحقول التي ترعى فيها الأغنام، يؤكد ماكاي أن "سوء الأحوال الجوية ليس مهماً أثناء النسيج".

ويعود أصل نشوء قماش التويد إلى أسكتلندا، وبدأت تجارتها منذ أربعينيات القرن التاسع عشر، ويزداد الإقبال عليه راهناً أكثر من أي وقت مضى، إذ أن ميزاته البيئية والمستدامة تلهم المصممين الراغبين في إظهار مراعاتهم المعايير البيئية.

يصنع قماش تويد هاريس بطريقة تقليدية، أي بالكامل من صوف الأغنام البكر، وهو النسيج الوحيد المحمي بموجب قانون صدر عام 1993 من البرلمان البريطاني، وينص على ضرورة "نسيج القماش يدوياً من سكان الجزر في منازلهم، في أوتر هيريديز.. مستخدمين صوفاً بكراً مصبوغاً ومغزولاً" محلياً.

ويُصق على كل قطعة شعار من كرة أرضية يعلوها صليب، للدلالة على أن منشأ هذا النسيج هو الأرخيل الأسكتلندي.

وكان قماش التويد مرتبطاً في الأصل بالارستقراطية والمزارعين من الطبقة الراقية الذين كانوا يثمنون قدرته على أن يقيهم برد العواصف والصقيع، مما يجعله بالتالي مثالياً لرحلات الصيد أو صيد الأسماك. وقلبت المصممة البريطانية فيفين وستود هذه الصورة رأساً على عقب منذ مدة طويلة من

وينسج الرجل الخمسيني الصوف عشر ساعات يومياً، ولا يتراح إلا الأحد، وهو يوم مقدس في هذا الأرخيل الأسكتلندي الذي يبلغ عدد سكانه نحو 26 ألف نسمة. ويرى ماكاي أن "لا فائدة من أن يكون المرء سريعاً جداً ويرتكب أخطاء تحط



قماش مستدام

جزيرة لويس - في مشغله المكتظ بأقياس القماش وبكرات الخيطان، ينسج إيان ماكاي بصبر صوفاً من اللون الأخضر الفاتح. وعند الانتهاء من المحتمل أن يصدر قماش التويد المصنوع في منزله في أرخبيل هيريديز الأسكتلندي إلى المقلب الآخر من العالم.

كونتي يعيد توتنهام إلى المسار الصحيح

هذا الموسم، لكنه لم يحرز أو يصنع أي هدف مع المدرب الإيطالي حتى الآن، بينما بدأ دوهرتي فقط ضد وست هام في كأس الرابطة. وتزعم العديد من التقارير أن كونتي طلب التعاقد مع الصربي دوسان فلاهوفيتش مهاجم فيورنتينا خلال الميركانتو الشتوي، لذا يسعى النادي اللندني لتوفير أموال الصفقة من خلال الراحلين.

وتراجع مستوى ديلي ألي (25 عاما) منذ رحيل ماوريسيو بوكيتينو عن تدريب السبيرز مما أفقده مكانه في التشكيل الأساسي. وحسب صحيفة "ذا إتلتيك" البريطانية فإن ألي بعيد عن حسابات المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، ولا يمكن استبعاد رحيله عن صفوف السبيرز مع بدء الانتقالات الشتوية. وأضافت الصحيفة أن توتنهام لن يقف إطلاقاً أمام رحيل ألي الذي يمتلك عقداً حتى صيف 2024، لكن خروجه معاراً هو الخيار الأقرب، ومن ثم العودة في نهاية الموسم.

ويأمل توتنهام في نجاح المراهنة على خروج ألي معاراً، وحصوله على فرصة للعب واستعادة مستواه المميز قبل العودة مجدداً مع نهاية الموسم الجاري لاستكمال عقده. ولم يشارك ألي هذا الموسم سوى في 8 مباريات في جميع المسابقات، سواء تحت قيادة المدرب السابق نونو سانتو أو أنطونيو كونتي.



وقفة حازمة

بمعنويات مرتفعة بعد فوزهم الأحد على الجار الآخر كريستال بالاس 3-0. ويبدو سبيرز في وضع جيد على الصعيد التنافسي، لاسيما أنه يملك ثلاث مباريات مؤجلة ستضعه في قلب الصراع على الصدارة في حال خرج منها منتصراً، بشرط ألا يتعثر كثيراً من الآن وحتى إقامتها.

الفريق اللندني بدأ أكثر استقراراً مع كونتي الذي تولى المسؤولية في نوفمبر بعد إقالة المدرب نونو إسبريتو سانتو

فتح كونتي المدير الفني لتوتنهام الباب أمام رحيل 4 لاعبين عن السبيرز في الميركانتو الشتوي المقبل. ووفقاً لصحيفة "إكسبريس" البريطانية، فإن كونتي يرغب في رفع جودة فريقه خلال شهر يناير، لذا سيبدأ بالتخلص من اللاعبين غير المهمين قبل إبرام صفقات جديدة. وأشارت الصحيفة البريطانية إلى أن الإيطالي أنطونيو كونتي طلب الاستغناء عن الرباعي مات دوهيرتي وجوي رودون وستيفن بيرجوين وديلي ألي. وشارك ألي مع كونتي في 4 مباريات بإجمالي 150 دقيقة في مختلف البطولات

لندن - عزز توتنهام هوتسبير سجله الخالي من الهزيمة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تحت قيادة المدرب الجديد أنطونيو كونتي إلى ست مباريات متتالية ليتقدم إلى المركز الخامس، لكن المدرب الإيطالي لا يرغب في عقد أي مقارنات مع فريق تشيلسي الذي قاده للفوز بلقب الدوري الممتاز في موسم 2016 - 2017.

وقاد البرازيلي لوكاس مورا توتنهام إلى الفوز 3-0 على ضيفه كريستال بالاس يوم الأحد بعدما صنع هدفين لزميليه هاري كين وسون هيوونغ - مين كما هز الشباك ليفوز توتنهام بسهولة على منافسه الذي غاب عنه مدربه باتريك فييرا لإصابته بفايروس كورونا.

وبدا الفريق اللندني أكثر استقراراً مع كونتي الذي تولى المسؤولية في نوفمبر بعد إقالة المدرب نونو إسبريتو سانتو لتراجع النتائج والمستوى. ورداً على سؤال إذا كان توتنهام يحقق تقدماً يشبه ما فعله كونتي مع تشيلسي حين فاز باللقب قال المدرب الإيطالي "الوضع مختلف هذه المرة. لا أميل إلى المقارنة بين أوضاع مختلفة. أتذكر أنني بدأت الموسم مع تشيلسي في 2016 - 2017 وحين تفعل ذلك تكون أمامك فرصة للعمل بشكل أفضل مع اللاعبين واتخاذ القرارات المناسبة بشأنهم. الوضع مختلف هذه المرة".

وبينما توجد علامات على التحسن قال كونتي إنه لا يزال أمامه الكثير من العمل. وأضاف "يجب أن نواصل التحسن وبناء على الثقة التي حصلنا عليها. نشارك جميعاً أنه لا يزال أمامنا الكثير من العمل. من الرائع الحصول على النقاط الثلاث وأن نسجل ثلاثة أهداف بواسطة ثلاثة مهاجمين وأن نخرج أيضاً بشباك نظيفة". ورفع توتنهام رصيده إلى 29 نقطة متأخراً بست نقاط عن أرسنال رابع الترتيب لكن من 16 مباراة مقابل 19 لغريمه اللندني. وبغياب أرسنال عن هذه المرحلة بسبب تأجيل مباراته مع ولفرهامبتون، يأمل الجار توتنهام الخامس الاقتراب أكثر من "المفجعة" وتقليص الفارق الذي يفصله عنهم إلى ثلاث نقاط من خلال العمل على الفوز على مضيفه ساوثهامبتون الثلاثاء في لقاء يدخله رجال الإيطالي أنطونيو كونتي

مواجهات قوية تلوح في أفق قرعة أبطال أفريقيا

لقاء محتمل بين الأهلي والزمالك بدور المجموعات



خطوات متباينة

سيشارك المسرح مع خالد نصار مدير المسابقات في الكاف والذي يدير عملية سحب القرعة.

تجارب ناجحة

لعب موسيماني (57 عاماً) في عدة فرق بين عامي 1982 و1996، بما في ذلك غومو كوزموس وماميلودي صنداونز وأورلاندو بيراتس في جنوب أفريقيا. كما لعب مع إيونيوكوس (اليونان) وريتا بيرلار (بلجيكا) والسد (قطر)، وارتدى قميص منتخب جنوب أفريقيا "بافانا بافانا" في أربع مباريات دولية.

بعد اعتزاله بدأ مسيرته التدريبية في عام 2001 مع فريق سوبر سبورت بونابند. وكان مدرباً لمنتخب جنوب أفريقيا بين عامي 2010 و2012 ثم انتقل إلى تدريب ماميلودي صنداونز. وفي أكتوبر 2020 أصبح أول مدرب أفريقي غير مصري يقود عملاق القاهرة الأهلي. وفاز موسيماني بالعديد من الألقاب كمدرب، بما في ذلك 6 ألقاب لمسابقات الكاف، كان آخرها الأسبوع الماضي عندما قاد الأهلي إلى الفوز بلقب كأس السوبر في الدوحة على حساب الرجاء المغربي بركلات الترجيح.

ويستعد بيتسو موسيماني للسفر إلى جنوب أفريقيا خلال الساعات القليلة القادمة لقضاء الإجازة التي حصل عليها الفريق الأحمر لمدة 12 يوماً بسبب توقف الدوري لظروف تجمع منتخب مصر بسبب إقامة بطولة كأس الأمم الأفريقية في شهر يناير المقبل بالكاميرون. ويسافر مع موسيماني معاونوه كابيلو رانغوغا مخطط الأحمال وموسى مالاتبا وكايل سولومون محللاً الأداء.

وتكشفت تقارير صحافية أن مشاركة فريقي الوداد والرجاء المغربي في مسابقة أبطال أفريقيا خلال نسختها الجارية مهددة بعد القرار الذي اتخذته الحكومة المغربية خلال الساعات القليلة الماضية. وقالت وسائل إعلام إن الحكومة المغربية قررت تمديد إغلاق الحدود الجوية حتى نهاية شهر يناير بسبب المخاوف من التفشي السريع للمتحمصة أوميكرون من قافريوس كورونا. وبالتالي بات فريقا الوداد والرجاء في ورطة كبيرة خاصة أنهما يسعيان معاً لتصحيح أوضاعهما خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة بالتعاقد عن لاعبين أجانب جدد يدعمون صفوفهما خلال الدور الثاني من الموسم الحالي، غير أن تمديد تعليق كافة الرحلات الجوية حتى الحادي والثلاثين من يناير سوف يجرهما من ذلك.

على أن يكون في التصنيف الأول كل من الأهلي والترجي والوداد والرجاء، فيما يضم التصنيف الثاني كلا من الزمالك والنجم الساحلي وصن داونز وهورويا كوناكري، وفي التصنيف الثالث الهلال وشباب بلوزداد ووفاق سطيف وبيترو اتلتيكو. وفي التصنيف الرابع المريخ وساغراد ومارزولو وغالاسي.

فريق الأهلي المصري يحمل لقب آخر بطولتين ليواصل المارد الأحمر تربيته على صدارة البطولة بعشرة ألقاب

وحسب التصنيف المعلن من الكاف، فمن الوداد أن يقع الغريمان الأهلي والزمالك وجهاً لوجه في مجموعة واحدة، وهو ما يجعل الجميع يترقب القرعة بشغف كبير. يذكر أن مباريات مرحلة المجموعات سوف تشهد إقامة الجولة الأولى أيام الحادي عشر والثاني عشر من فبراير 2022 والجولة الثانية أيام الثامن عشر والتاسع عشر من فبراير 2022 والجولة الثالثة أيام الخامس والعشرين من فبراير 2022 والجولة الرابعة أيام الحادي عشر والثاني عشر من مارس 2022 والجولة الخامسة أيام الثامن عشر والتاسع عشر من مارس 2022 والجولة السادسة أيام الأول والثاني من أبريل 2022.

يحمل الأهلي المصري لقب آخر بطولتين بعد فوزه على كايزر تشيفز بثلاثية دون رد في المباراة النهائية في نسخة الماضية وبذلك حصل الأهلي على اللقب للمرة الثانية على التوالي ليواصل المارد الأحمر تربيته على صدارة البطولة بعشرة ألقاب على حساب منافسه الزمالك. وقرر الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للنادي الأهلي تأجيل سفره إلى بلاده حتى يشارك في قرعة بطولتي دوري أبطال أفريقيا والكونفدرالية. وأكد الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي أن موسيماني سيكون سفيرا لقرعة دوري الأبطال 2021 - 2022 وكأس الكونفدرالية وأضاف موقع الكاف أن موسيماني

القاهرة - ينتظر عشاق كرة القدم في القارة السمراء بداية الأدوار الأساسية في دوري أبطال أفريقيا 2022. وذلك بعد الانتهاء من الدورين التمهيديين. ولم يشهد الدوران الأول والثاني من البطولة مفاجات تذكر، وتأهلت إلى المجموعات أقوى الفرق في أفريقيا وعلى رأسها حامل اللقب والبطل التاريخي الأهلي المصري ومواطنه ووصيفه الأكثر فوزاً بالبطولة الزمالك.

ويشارك في مرحلة المجموعات بالبطولتين 16 فريقاً سيتم تقسيمها إلى 4 مجموعات تتأهل عنها 8 فرق إلى الدور ربع النهائي، وتأهل الأهلي والزمالك إلى دور الـ16 بدوري الأبطال على حساب الحرس الوطني بطل النيجر وتوسكر الكيني بمجموع 7 - 2 و 5 - 0 على الترتيب، كما تأهل المصري وبييراميدز إلى دور المجموعات في الكونفدرالية الأفريقية.

فرق قوية

تأهل إلى دور المجموعات في دوري أبطال أفريقيا كل من الأهلي (مصر)، الهلال (السودان)، المريخ (السودان)، أمازولو (جنوب أفريقيا)، شباب بلوزداد (الجزائر)، الترجي (تونس)، وفاق سطيف (الجزائر)، النجم الساحلي (تونس)، هورويا (غينيا)، جوانينغ غالاسي (بوتسوانا)، ماميلودي صنداونز (جنوب أفريقيا)، بيترو اتلتيكو (أنغولا)، الرجاء (المغرب)، ساغرادا إسبيرانغا (أنغولا)، الوداد (المغرب) والزمالك (مصر).

بينما تأهل إلى دور المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية 16 فريقاً وهي الأهلي طرابلس (ليبيا)، المصري (مصر)، أوتوهو (الكونغو)، أسيك ميموزا (كوت ديفوار)، كوتون سبورت (الكاميرون)، الصفاقسي (تونس)، شبيبة الساورة (الجزائر)، أورلاندو بيراتس (جنوب أفريقيا)، الأهرامات (مصر)، نهضة بركان (المغرب)، سيمبا (تنزانيا)، تي بي مازيمبي (جمهورية الكونغو الديمقراطية)، اتحاد الدرك الوطني (النيجر)، زاناكو (زامبيا)، نادي الاتحاد (ليبيا) أو أنيمبما (نيجيريا)، شبيبة القبائل (الجزائر) أو الفهود الملكية (إيسواتيني).

ومن المقرر أن يتم سحب قرعة دوري الأبطال وفقاً لتصنيف المعتمد من الكاف

مانشيني يتسمك بحلم التأهل إلى المونديال

ذلك، واختتم "بقاء دوناروما احتياطياً مع سان جيرمان؛ إنه أفضل حارس في العالم، وما يحدث غريب للغاية (...) أنا حزين لأنه لا يجب بانتظام، لأن هذا الأمر حاسم بالنسبة إلى حارس المرمى".

اعتلاء العرش

قال بير ميرتسكار المتوج مع المنتخب الألماني بكأس العالم 2014 إنه يعتقد أن المنتخب الإنجليزي يمكنه إحراز لقب كبير على الأقل في المستقبل القريب، ويرى أن كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2024) تمثل أفضل فرصة لذلك.

وأوضح ميرتسكار، قائد أرسنال السابق والذي يدير حالياً أكاديمية النادي، في تصريحات نشرتها صحيفة "سودويتشه تسايتونج" أنه "دائماً ما كنا قريبين (في منتخب ألمانيا) بين عامي 2006 و2014، كنا نحتل المركز الثاني أو الثالث في البطولات (...) والمنتخب الإنجليزي يمر بالأمز نفسه في الوقت الحالي".

وأضاف "لكنه سيحتل العرش يوماً ما (...) لا مفر من هذا في ظل ما يضمه من عدد جيد من اللاعبين البارزين".

وقال إن كأس العالم 2022 تأتي على الأرجح في وقت مبكر عن إمكانية تحقيق ذلك، مضيفاً "أعتقد أن يورو 2024 المقررة في ألمانيا تمثل الفرصة الأكبر لإنجلترا". وعن فرص المنتخب الألماني تحت قيادة المدير الفني هانز فليك الذي أعاد تشكيل الفريق، يرى ميرتسكار أيضاً أن فرصته في يورو 2024 تعد أقوى منها في كأس العالم. وأردف "في الوقت الحالي لا يمكن للمنتخب الحكم على ما وصل إليه (...) سنذهب إلى كأس العالم ولدينا العديد من علامات الاستفهام، يجب أن يكون هدفنا هو بناء فريق يمكنه الوصول على الأقل إلى المربع الذهبي في يورو 2024".

وواصل مانشيني "جورجينيو يستحق الفوز بالكرة الذهبية عقب ما قدمه معنا (...) لقد كان لاعباً حاسماً بالنسبة إلينا، أتذكر ركلة الجزاء التي سددتها ضد إسبانيا، وليس الركلتين اللتين أهدرهما (...) لذا فإنه سيواصل تنفيذ ضربات الجزاء، لا توجد مشاكل في

إيطاليا ستخوض الملحق الأوروبي حيث ستواجه مقدونيا الشمالية، وفي حال فوزها ستلتقي المنتصر من البرتغال وتركيا



روما - أبدى روبرتو مانشيني المدير الفني لإيطاليا ثقته في تأهل منتخب بلاده إلى كأس العالم 2022. وفشل الأزوري في بلوغ المونديال بشكل مباشر بعدما احتل المركز الثاني بالمجموعة الثالثة برصيد 16 نقطة خلف منتخب سويسرا الذي تأهل بعد تصدده لجداول الترتيب برصيد 18 نقطة.

وبات على إيطاليا أن تخوض الملحق الأوروبي، حيث ستواجه مقدونيا الشمالية، وفي حال فوزها ستلتقي المنتخب من البرتغال وتركيا. وفي هذا الصدد قال مانشيني خلال تصريحات أبردتها صحيفة "إغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية "نحن أقوياء لأننا كنا الفريق الأفضل في بطولة أمم أوروبا، ولأننا فزنا باللقب عن جدارة، وخسرنا مباراة واحدة فقط خلال السنوات الثلاث الماضية".

وفي ما يخص لاعبي المنتخب الشباب مثل زانيلو وسكاماكا، أجاب "كل شيء يعتمد عليهم (...) سكاماكا لديه كل شيء ليصبح مهاجماً متكاملاً، ولا يزال بإمكانه التطور كثيراً". وأردف "أما زانيلو فيأمكنه تقديم الكثير لكل من روما والمنتخب الإيطالي (...) عندما يهاجم والمرمى أمامه يكون مدمراً".

الفرص الضائعة

وتابع مانشيني "كثيراً ما أفكر في الفرص التي أضعتها خلال تصفيات كأس العالم (...) لقد كان الفوز في مباراة الذهاب ضد سويسرا كافياً لنا، لاسيما أننا سيطرنا على تلك المواجهة". وأضاف "أعتقد أننا كنا محظوظين بعض الشيء خلال اليوم، وما حدث لنا في التصفيات كان سيحدث عاجلاً أو آجلاً (...) لن تسير الأمور دائماً في صالحنا". واستكمل "يتعين علينا القيام بشيء أكثر مما قدمناه في الملعب، وسنغفل ذلك في مارس (في الملحق الأوروبي)".

الأهلي المصري يجدد ثقته في التونسي علي معلول

الاولى من صباح الإثنين وذلك بسبب سفر معلول للانضمام إلى معسكر منتخب بلاده.

ويستعد المنتخب التونسي للمشاركة في بطولة كأس أمم أفريقيا التي ستقام بالكاميرون خلال الفترة من التاسع من يناير وحتى السادس من فبراير. وأضاف المصدر "وقع معلول على تمديد تعاqude لمدة عامين حيث يستمر حتى يونيو 2024 مع تعديل القيمة المالية في العقد للعام الحالي".

مليوناً و350 ألف دولار في موسمه الثالث مع الفريق، بجانب عقد إعلانات سيقيم بها.

وكان علي معلول قد طالب من قبل بحصوله على مليون ونصف مليون دولار في الموسم الواحد. وكان قد كشف عقب مباراة الرجاء في السوبر الأفريقي بقطر أنه سيجدد تعاqude مع الأهلي بعد العودة إلى مصر. وقال مصدر بالأهلي في تصريحات إن توقيع عقد جلسة مع اللاعب ووكيله استمرت حتى الساعة

القاهرة - مدد النادي الأهلي المصري تعاqude مع التونسي علي معلول الظهير الأيسر للفريق الأول لكرة القدم لمدة عامين ينتهيان في يونيو 2024.

وأنها أمير توقيع مدير التعاقدات بالأهلي كافة التفاصيل مع معلول خلال الساعات القليلة الماضية وحصل على توقيع. ويحصل معلول على مبلغ مليون و250 ألف دولار في موسمه الحالي، وكذلك الموسم المقبل. فيما سيحصل اللاعب التونسي



صباح العرب

حكيم مرزوقي



كل عام ونحن على عجل

صديقي علي من مواليد الأول من يناير عند منتصف الليل، يعني أن البشرية جمعاء تحتفل بيوم ميلاده متوحدة كما لم تفعل أبدا، أما أنا فولدت في التاسع من مارس أي يوم زواج نابليون بجوزفين عام 1796، وذكرى اندلاع ثورة سعد زغلول ضد البريطانيين عام 1919، وتصويت الأيرلنديين بأغلبية ساحقة على البقاء ضمن المملكة المتحدة عام 1973.. ومولد شخص آخر في الغرفة المجاورة لغرفة أمي في دار التوليد.. وماذا بعد؟ أما عن برجى الذي ولدت تحت طالعها فمن أشهر مواليده المظلة الإيطالية أورنيلا موتي سنة 1955 ومن أشهر وفاته رئيس الوزراء الإسرائيلي مينحن بيغن سنة 1992. وبما أننا نحتن رحمة الأبراج، نهاية هذا العام، والتي تبدأ بالنظلل تحتها كل شمس صباح مع أصوات الإذاعة ونشرات التلفزيون، فإنها تمتد تقاؤلا من برج بابل الشهير والمذكور في سفر التكوين إلى برج إيفل الذي ما زال يباع بين ساقفه في باريس عند استقبال السياح، خصوصا في مثل هذه الأيام رغم الجائحة. وتستمر هذه الأبراج تتشأوا من برج البراجنة في ساحل المثن الجنوبي العائدة لحاققة جبل لبنان والتابعة لقضاء بعدا مما جرى التعارف على تسميته باسم ضاحية بيروت الجنوبية التي يؤمها نازحو الجنوب هروبا من الاحتلال الإسرائيلي، إلى برج الرومي، وسجنا الشهير في محافظة نينوى شمالي العاصمة تونس، والذي يعد مدونة للذاكرة الوطنية.

ويستمر هوس البشرية بالأبراج في حالات الفرح والاحتفاء أو الحزن والانزواء على حد سواء، كما هو الحال في صفحة الأبراج التي لا بد أن تمر من تحت عيني قارئ مثقف أو عامي بسيط على الجريدة كل صباح. شخصيا اشتغلت في صفحة الأبراج والكلمات المقاطعة في إحدى الصحف العربية حين ضاقت بي الدنيا، اتحنى برجى، وهو طالعى، وكنت لا ألقه في الأبراج سوى برجى وبعض من الأقارب والأصدقاء، فكتت استعين واستهدي بأحواهم ومصارهم ثم أكل على الله، فما كان منهم إلا الإقبال على تنبؤاتي، ومن ثم المزيد من الثقة والاستحسان حتى منهم الذين لا أعرفهم ولا أعرف أبراجهم إلا بالقدر اليسير من التوقع والاستقراء.

أما الأغرب من ذلك كله فهو أنني خائب التوقع فيما يخص برجى، إذ كنت أتنبأ له بنهار رائق وجميل في أسوأ أيامه، وأفتره من آخر أسود وكثير في أسعد أيامه وأكثرها حظا، ذلك أنني كتت اتبع حدسي الذي يخبيني دائما. كل ما في الأمر أنني كتت استلهم من مزاجي وتوجسي، حتى أنني كتبت لبرج صديقتي يوما -وهي التي لا تعلم أنني محرر تلك الصفحة- "حافظي على حببيك وامنحيه المزيد من الدفء والراحة"، فما كان منها إلا أن تركتني "شاحبا كالقمر" في مثل ذلك اليوم.

سلطنة عُمان تستكمل مشروع استعادة النيازك العلمية

عمان - استكملت وزارة التراث والسياحة في سلطنة عمان أعمال مشروع استعادة النيازك العُمانية في مركز نزوى الثقافي بمحافظة الداخلية، الذي يعمل على إتمام مستودع بحسب المتطلبات العلمية والعملية لحفظها من المؤثرات الطبيعية والمساهمة في التعريف بأهميتها وأنواعها.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الإثنين عن إبراهيم بن سعيد الخروصي وكيل وزارة التراث والسياحة قوله إنه تم استعادة أكثر من 1.7 طن من النيازك العُمانية، والتي تم إرسالها مسبقا إلى بعض المؤسسات العلمية والبحثية للدراسة والتحليل العلمي، ويبلغ عددها أكثر من ستة آلاف وثلاث مئة قطعة نيزكية.

الإمارات وجهة مفضلة لأشهر طهاة العالم



طهاة لكل النكهات والأذواق

جزيرة النخلة في دبي، ويقدم المطعم مجموعة من أشهى الأطباق الإيطالية الأصيلة. وتحتضن الإمارات أيضا واحدا من أشهر طهاة العالم الذي يقدم مجموعة من أطعمة المستقبل، وخصوصا أطباق اللحوم المصنعة من مكونات نباتية بالكامل، وهو الشيف رون ديسانتييس الذي عمل سابقا كبيرا للطهاة في البيت الأبيض بواشنطن، ويقدم هذه الوجبات الأبيض بواشنطن، ويقدم هذه الوجبات الشهيية في مطعم "هنجري بلانت" في دبي مارينا. وتسهم هذه الأطعمة المستقبلية في الحفاظ على البيئة وتحد من الانبعاثات الكربونية.

في دبي، كان ماسيمو بوتورا قد حظي بشهرة عالمية واسعة بعد تدشين أول مطعم له وهو "اوستيريا فرانثيسكانا" الذي يعد من أفضل المطاعم في العالم. أما الشيف جورجيو لوكاتيلي فقد حظي بشهرة عالمية بفضل موهبته المذهلة ونشأته بين طهاة مشاهير في كورجينو الإيطالية، التي انطلق منها في مسيرته المهنية وبدأ العمل في مطاعم في سويسرا وإنجلترا وباريس ليصبح لاحقا أحد أفضل الطهاة في العالم، قبل أن يفتتح مطعمه الشهير روندا لوكاتيلي في فندق أتلانتس في

الشيف نوبو أطباقا يابانية رائعة غنية بالنكهات التقليدية والمعاصرة، بالإضافة أيضا إلى نكهات عربية ما يتيح للزوار تجربة لا تنسى. وبالنسبة إلى عشاق المطبخ الإيطالي، فالإمارات تحتضن واحدا من أشهر الطهاة الإيطاليين حول العالم، وهو الشيف ماسيمو بوتورا الحائز على ثلاث نجومات ميشلان، ويقدم أشهى المأكولات الإيطالية في مطعمه "تورنو سوبيتو" في جزيرة النخلة في دبي وهو مستوحى من ستينات القرن الماضي ويقدم أشهى المأكولات الإيطالية بالقرب من المياه. وقبل أن يفتتح مطعمه

لن يكتفي السياح وزوار الإمارات بالاستمتاع بأهم المعالم الترفيهية والتراثية فحسب، بل سيمتكون بفضل التنوع الحضاري والثقافي من الاستمتاع بتذوق أشهر الأطباق وأكثرها تنوعا في العالم على أيدي مجموعة من أشهر الطهاة العالميين بعدما أصبحت وجهتهم المفضلة التي افتتحوا فيها فروعا لمطاعمهم الشهيرة.

بالإضافة إلى تجربة الهريس والثريد وغيرهما من المأكولات الشعبية التي تعتبر تجربة فريدة للسائح وتتيح له التعرف أكثر على جوهر هذه الأرض الطيبة وعلى كرم شعبها الأصيل.

ومن بين أشهر الطهاة العالميين الذين اتخذوا من الإمارات وجهة وموطنا لهم كل من جوردن رامزي، ونوبو ماتسوهيسا، وجورجيو لوكاتيلي ورون ديسانتييس وغيرهم. وبعد أن حقق الشيف الإسكتلندي العالمي جوردن شهرة عالمية واسعة في عالم الطهي، وافتتح العديد من المطاعم بمناطق متفرقة حول العالم، منها نحو 15 مطعما في لندن، ومطاعم في الولايات المتحدة، افتتح مطعمين في دبي، وهذه المطاعم حاصلة على نجمة ميشلان التي تمنح للمطاعم الفاخرة والمميزة. ويقع مطعمه الاستثنائي "بريد ستريت كيتشن" في فندق "أتلانتس" في جزيرة النخلة في دبي، أما مطعم "هلز كيتشن" فيقع بداخل سيزرس بالاس دبي في جزيرة بلووترز، ويعتبر هذا الفرع هو الثاني بعد فرعه الأول في لاس فيغاس، والمطعم الفاخر مستوحى من برنامج الواقع التلفزيوني للشيف رامزي، ويقدم هذا المطعم الراقي أطباقا رمزي المميزة بما في ذلك لحم البقر ويلينجتون وبودنغ التوفي اللزج الحلو. أما الشيف الياباني العالمي نوبو ماتسوهيسا فقد افتتح عام 2008 مطعمه الشهير "نوبو" الوجهة المفضلة لدى المشاهير، ويقع في فندق أتلانتس في جزيرة النخلة في دبي حيث يقدم

هناك طهاة ومطاعم مختصون في الأكل المستقبلي الذي يسهم في الحفاظ على البيئة وتحد من الانبعاثات الكربونية

وحسب منظمة السياحة العالمية، فإن السائح ينفق ثلث ميزانيته على الطعام. ومن الأمور التي تميز الإمارات عن غيرها كوجهة سياحية عالمية أن السائح يمكنه تجربة العديد من النكهات والأطعمة والمطابخ من كل أرجاء المعمورة في مطاعم عالمية المستوى، إذ يمكنه تذوق ما تشتهر به إيطاليا من مختلف أنواع البيتزا، وتجربة أطعمة الكاري الهندية والسوتشي الياباني والمأكولات السريعة الأميركية وغيرها،

شبان إيرانيون يقلّدون المشاهير في قصات الشعر

إن هؤلاء الشباب يهتمون كثيرا بمظهرهم عما كان من قبل. وفيما يتعلق بقصات الشعر الحديثة قال رضائي فار "حسنا، تتغير كل يوم ولا يمكنك القول إنها تكرر. يتغير شكلها كلما تقدمنا. أيضا تختلف الأنواع ولا يمكنك القول إنها تتقدم جميعا بنفس الطريقة. القصة مختلفة لكل منهم. في الوقت الحالي ربما تكون خمسة أو ستة أشياء عصرية في نفس الوقت، لذا فهي ليست شيئا واحدا".

وتابع "يقينا لو كان لدي هذا النمط من الشعر قبل بضع سنوات لكان ذلك مخالفا لما يقبله المجتمع وربما تلقيت ردود فعل سلبية، لكن الآن لا أعتقد ذلك مع التقدم الذي أحرزته ثقافتنا ومجتمعنا". وفيما يتعلق بالأماكن التي يستلهم منها قصات شعره قال شهرياري "بكل تأكيد أبحث عنها أولا على الإنترنت، ثم أسأل من يعرفون أكثر". ويقول سعيد رضائي فار، مصفف شعر وصاحب صالون حلقة في طهران،

تحول شبان إلى الأساليب الغربية ومع انتشار الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح من الصعب منع الشبان من التأثر بالأنماذج التي يرونها مبهرة في الخارج. وقال أمير "الامر يتطلب نصف ساعة على الأقل يوميا، فيما تكلف ما يعادل عشرة دولارات أميركية". وأضاف "في أي تجمع أو حفل يعلق شخص واحد على الأقل على شعري، قد يقول مثل شعر ممثل أو مشهور".

طهران - يقضي الإيراني أمير حسن شهرياري (21 عاما) معظم وقته وينفق معظم ماله في صالون الحلقة أين يغير أسلوب قص شعره وتصفيفه مستلهما قصات وأساليب تصفيف جديدة من ممثلين غربيين ورياضيين ومشاهير. وعلى الرغم من أنه يعيش في بلد معروف بتطبيق النماذج الإسلامية في المظهر والسلوك، فقد

أسماء لمنور في جولة خليجية

مجموعة من الصور التي توفّق طلتها الأنيقة أثناء إحيائها آخر حفلاتها في الدوحة. من جانب آخر أعلنت لمنور في وقت سابق أنها تستعد لإطلاق آخر أعمالها الفنية، إذ انتهت من تسجيل أغنية جديدة على شكل ديو جمعها بالفنانة السورية أصالة نصري. وسيكون الديو الذي سيجتمع بين لمنور وأصالة باللهجة المغربية، إذ أشرف على كتابة الكلمات الشاعر محمد المغربي، فيما عادت الألحان إلى الفنان مهدي مزين، أما التوزيع فقد حمل توقيع مادارا وطارق حجيلي.

أرينا ليبرابو جمهورهم بأعذب الأغاني وأرق الألحان. ومن المقرر أن يحيي الحفل مع أسماء لمنور عدد كبير من نجوم العالم العربي، وهم محمد عبده، ونوال الكويتية، وأحلام، وأصالة، وأنغام، وماجد المهندس، وعبدالله الرويشد، ووليد الشامي، وفهد الكبيسي، ونبيل شعل، وأصيل أبوبكر، وعلي بن محمد. يذكر أن الفنانة المغربية أحييت خلال الشهر الجاري حفلا في الدوحة وذلك ضمن فعاليات مهرجان "قطر لايف". وشاركت لمنور متابعيها عبر حسابها الرسمي على موقع إنستغرام

ب"إكسبو 2020 دبي" الأحد، احتفالا باليوم الوطني المغربي، تستعد للسفر إلى السعودية للمشاركة في احتفالات رأس السنة في موسم الرياض. وعلى مدى ساعتين أظريت لمنور الجمهور بمجموعة من أغانيها وهي ترتدي لباسا مغربيا تقليديا، حيث تفاعل الجمهور مع صوتها العذب وأغانيها الراقية. وستشارك أسماء لمنور في حفل رأس السنة يوم الحادي والثلاثين من ديسمبر الجاري مع 13 نجما ونجمة من العالم العربي على مسرح محمد عبده

دبي - بعد أن أحييت أسماء لمنور حفلا فنيا على مسرح اليوبيل

«سيرك دوغلاس» في الرياض

الرياض - شهدت أرينا بوليفارد في منطقة بوليفارد رياض سيتي، إحدى مناطق موسم الرياض 2021، انطلاق فعاليات «سيرك دوغلاس» أسس الاثنين وتستمر حتى الثامن عشر من يناير بواقع ستة أيام من كل أسبوع، من خلال تقديم عروض جليدية تروي قصة رحلة تطور الإنسان في أجواء مليئة بالإثارة والألعاب البهلوانية لإسعاد الجماهير ومنحها أجواء ترفيهية فريدة خلال فعاليات موسم هذا العام.

وسيقدم الفريق المكون من عدة متزلجين أوروبيين وعالميين، إضافة إلى أولمبيين سابقين، عروضه الوحيدة لعام 2021 في المملكة، في عرض شامل يعد من أفضل عروض السيرك في العالم على

أرضية جليدية مبنية خصيصا لذلك، وتزن أكثر من 45000 كغ. ويتميز موقع العروض بتهيئته الكاملة من خلال دعمه بنحو 35 كلم من الأنابيب تحت الجليد، لإبقاء الأرضية مجمدة عند درجة حرارة - 15 درجة مئوية، مما يزيد الموقع إنارة للجماهير التي تنتظر السيرك. وبوليفارد رياض سيتي هي إحدى مناطق فعاليات موسم الرياض الترفيهي العالمي الذي يقام في مدينة الرياض. ويمثل بوليفارد الرياض مجمعا مفتوحا بمساحة 900 ألف متر مربع؛ حيث اتسعت مساحته في العام 2021 ثلاثة أضعاف لاستيعاب 9 مناطق ثانوية، ويضم 200 مطعم ومقهى ومتجر متنوع.

